المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثاني

دروس من القرآن الكريم

تلاوة وتفسيراً

الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م


بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف : الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعَلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به .

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ ـ كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ ـ القراءة والكتابة	٤ ـ التعبير
الكتب المصاحبة	٥ ـ كراسة الخط	٦ ـ المعجم	٧ ـ دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
اللغة	٣ ـ القراءة	٤ ـ التعبير	٥ ـ الكتابة
العربية	٦ ـ النحو	٧ ـ الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ ـ كراسة الخط	٩ ـ المعجم	١٠ ـ دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	
اللغة	٥ ـ القراءة	٦ ـ التعبير	٧ ـ الكتابة
العربية	٨ ـ الأدب	٩ ـ النحو	١٠ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١١ ـ كراسة الخط	١٢ ـ المعجم	١٣ ـ دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	٥ ـ التاريخ الإسلامي
اللغة	٦ ـ القراءة	٧ ـ التعبير	٨ ـ الكتابة
العربية	٩ ـ الأدب ١٠ ـ البلاغة والنقد	١١ ـ النحو ١٢ ـ الصرف	
الكتب المصاحبة	١٣ ـ كراسة الخط	١٤ ـ المعجم	١٥ ـ دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذه السِّلْسِلَةُ

بِقلم مَعالي الدُّكْتُور / عَبْدِ الله بن عَبْدِالمُحْسن التُّرْكيِّ
مُدير الجَامعَة

الحَمْدُ لله الّذي عَلَّم بالقَلَم ، علَّم الإنْسانَ ما لم يَعْلَمْ ، والصّلاةُ والسلامُ على خير الأنبياءِ والمُرسَلينَ ، أفصح مَنْ نطقَ بالضادِ ، وعلَى آلِه وأَصْحابِه الّذينَ نَشَروا مِيراثَ النُّبُوَّة والهِدايَة والدَّعوة في مَشارِقِ الأرض ومغاربها .

إقبال على اللغة وقلة في الكتب يَشْتَدُّ الإقبالُ على تَعلُّم اللُّغةِ العربيَّةِ ، خاصّةً في البُلْدان الإسْلامية لما لِلُغة العربية من مَكانَةٍ كبيرَةٍ ، بصفتِهَا لغةَ الدينِ والعبادَةِ والثقافَةِ والحياة ، التي تَرْبِطُ المسلمينَ والعربَ بأَواصِرِ الأخُوَّة والمَحبَّة .

ورَغْمَ الإقْبالِ الشَّديدِ ، فإنَّ الكُتُبَ المُتداولَة في تعليمِ اللغة العربيةِ والثقافةِ الإسلامية للمبتدئين ، دونَ المُستوى المَطْلوب ، لِقِدَمِ الطُّرُقِ والأساليب ، وعدمِ تكامُلِ المنهجِ ، أو عَدَمِ شُمولِه ، وضعفِ الجُهود ، وتَبَعْثُرِها وافتقارِها إلى التنسيقِ والاكتمال ، وهيَ مُحاولاتٌ جُزْئيَّةٌ لا تَنْطَلِقُ من منهجٍ شاملٍ ، يَبْدَأُ بالطالب من مُسْتَوى الصِّفْرِ حتى يُتيحَ له مَرْحلَةً من الكِفايَة ؛ ذلك أنَّ مَنهجَ تَعْليمِ اللُّغَةِ العربية إذا قُورِنَ بمَناهِجِ تعليمِ اللُّغاتِ الأُخْرَى ، لا زالَ في طَوْرِ المُحاوَلَةِ والنُّشُوءِ .

تجربة الجامعة وقد عَانَتِ الجامعةُ من عدمِ وُجودِ منهجٍ شاملٍ مُتكاملٍ لتعليمِ اللغة العربيةِ للناطقينَ بغيرِها ، في معاهِدِها المُخَصَّصَة لتعليمِ اللغَةِ العربيَّةِ والعلوم الإسلاميةِ ، في الرياض ، وأنْدُونيسيَا ، واليابانِ ، وغيرِها .

ومن ذلكَ تَبْدُو أَهمِّيَّةُ وَضْعِ منهجٍ شاملٍ مُتكاملٍ لهذهِ الغايةِ ، ولذلكَ فقد عَكَفَ العاملونَ في مَعهدِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ بالرياض على إعدادِ هذه السلسلة سِنينَ عَديدَةً .

واستَفادُوا من التَّجارِبِ النَّظريَّةِ والعَمَليَّةِ في مَعاهدِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ ، التي عُنِيَتْ بهذا الميدان كمعهدِ اللغةِ العربية بجامعَةِ الملكِ سُعودٍ بالرياض ، ومعهدِ الخُرطومِ الدَّوْليّ للغة العربية ، ومَعْهد اللغة العربية بجامعة أُمِّ القُرى بمَكَّةَ المكرمَّة ، وغيرِها من التَّجارِبِ النافِعَة .

كتب السلسلة انْبثقت هَذه السِّلسلةُ من تَصوُّرٍ شَاملٍ لِمَا يَحتاجُ إليهِ دارسُ اللُّغةِ العَربيةِ المُسلمُ ، فَكانت أَنْواعاً منَ الكُتب

١ - الكُتُبُ المُخَصصةُ للطالب وَعددها ثلاثة وثلاثُون (٣٣) كتاباً .
٢ - كُراساتُ تدريبِ الخطِّ وَعَددُها أَربعُ (٤) كُرَّاساتٍ .
٣ - أدلةُ المُعلم وَعددها خَمسةُ (٥) أدلةٍ ، دليلٌ لِلْمادة الدِّينية ، وأَرْبعةُ (٤) لِلْموادِّ اللُّغوية ، لِكلِّ مُستوىً دَليلٌ .

٤ - اَلْمَعاجِمُ وَهِيَ ثمانيةُ مَعاجِمَ، أَرْبعةٌ لِلْمُستوياتِ الأربعةِ، لُكلِ مُستوىً مُعجمٌ. ومُعجمٌ لِلُّغةِ العربيةِ ومُعجمٌ للعلومِ الدِّينيةِ ومُعجمٌ عامٌّ لِلْألفاظِ (مُرتبٌ ترتيباً هجائياً) ومُعجمٌ عامٌّ لِلْمعانِي (مرتب تَرْتيباً مَعْنويًّا) وَنَأْمُلُ أَنْ يَسْتفيدَ الباحثونَ والمَعْنيونَ فِي هَذا المَيدانِ مِنْهمَا فائدتينِ (عَلى استفادةِ المُعلمينَ فِي مَعرفةِ رَصيدِ الدَّارسِ اللُّغويِّ):

الأُولَى : صُنْعُ مَعاجمَ ثُنائيةٍ باللغَةِ العربيَّةِ وَواحدةٍ مِنَ اللُّغاتِ الشَّائعةِ فِي البُلدانِ الإِسْلامِيةِ.

الثَّانيةُ : تَبْسيطُ كُتبٍ عَربيةٍ لِلْقراءةِ الحُرةِ، لتكوينِ مَكْتبةٍ مُتخصصةٍ لغيرِ النَّاطقينَ بالعَربيةِ، تتناسبُ مَعَ رَصيدِ الدَّارسين في كُلِّ مُستوىً.

ما تم وما بقى

بَدَأَ العَمَلُ فِي هَذهِ السِّلسلَةِ فِي ١/٤/١٤٠٢هـ، وظلَّتْ بين التأليفِ والمُراجعَةِ والتَّجريبِ، وقد صَدرت كُتبُ الْمُستوىَ الأول بَحمد اللَّهِ، وها هي كُتبُ الْمُستوىَ الثاني تَجْهَز لِلَّطبعِ بعد بضعِ سنواتٍ، وكُتبُ المُسْتوَى الثَّالثِ في المُراجعَةِ الأَخيرة، وَتَمَّ تَأْليفُ كُتبِ المُستوى الرَّابعِ، وَرُوجعتْ مِراراً، وهيَ تُعدَّلُ الآن، وتَمَّ تَأْليفُ مُعْجمَي المُستوىَ الأَولِ وَالثَّاني، وهما يُراجعَانِ الآنَ، وتُؤلفُ الآنَ بَاقِي المعاجمِ، أَمّا أدلة المُعلِّمِ فنرْجُو أنْ يَبدأَ تَأْليفُها بَعدَ إنْجازِ كُتبِ الطَّالبِ إنْ شاءَ اللَّهُ.

سمات السلسلة

وتَتَّسِمُ هذه السِّلْسلَةُ بأنها عَملُ فريقٍ كبيرٍ مِنَ المُتخصِّصينَ، ما بينَ مُعَلِّمٍ من المتمرِّسين في تعليمِ اللغةَ لغَيرِ الناطقينَ بهَا، وأُسْتاذٍ جامعيٍّ من المُتَخَصِّصين في فَنِّ تعليمِ اللغةِ نظريًا وتطبيقيًّا، ومن المُتَخَصِّصينَ في جوانبِ اللُّغةِ العربيةِ أُصولاً، ونَحْواً وصَرْفاً وأَصْواتاً، ومَعاجمَ وأدَباً وبَلاغةً، ومن المُتَخَصِّصينَ في جوانبِ الشريعةِ الإسلاميَّةِ عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحَديثاً، ومن المُتخصِّصين في التربيةِ وعلم النفسِ وطُرقِ التدريسِ، ومِنْ هُنا فإنَّ هذا العَملَ «ثَمرَةُ تَمازُجِ اختصاصاتٍ».

وَتَتَّسِمُ بأنَّها شاملةُ تُمْسكُ بِيَدَى الدارسِ المُبْتَدِئ الذي لا يعرفُ كَلمةً واحدةً في اللغة العربية حتى تُوصلَه إلى مُستوىً من الكفايَة، يُتيحُ له فهم اللغة، واستعمالَها في الحياة اليومية والتَّحدُّث والكتابة بها بطلاقة، ويُمَكِّنه من مواصلة القراءة في الكُتُب العربيَّة المُؤَلَّفَة للعرب، بحيثُ لا يحتاجُ الدارسُ بعدَها إلى الكُتُب المُخَصَّصَة لغيرِ الناطقين بالعربيةِ، ويُؤَهِّلُهُ أيضا للالتحاقِ بالجامعاتِ العربيةِ لمواصلةِ الدراسةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ واللغةِ العربيةِ والآدابِ.

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي

وسِمَةٌ ثالثةٌ، أَهمُّ السماتِ، وأَصعَبُ الأُمورِ التي عُنِيَ العاملونَ في هذه السِّلسلَةِ بها؛ هيَ مُحاوَلَةُ تَقْديمِ المُعْجَمِ اللغويِّ للدارسِ تَقْديماً، مَبْنيًّا على الشيُّوعِ والسُّهولَةِ والحاجَةِ والتَّدرُّجِ، حيثُ حُدِّدَتْ في كُلِّ دَرْسِ الكلماتُ الجديدَةُ، ليدربَ الدارسُ على فَهْمِها، أَو فَهْمِها واستعمالِها تدريباً كافيا، وهذه مُحاولةُ شاملةُ لتقديمِ أَكْثرَ من عَشرَةِ آلافِ (١٠,٠٠٠) كَلِمَةٍ للدَّارسِ تَقْديماً مُتدَرِّجاً.

وسِمَةٌ رابعةٌ هي تَوافُرُ التجريبِ للسلسلة، حيثُ أُتيحَ لها حَقْلٌ تَجْريبيٌّ من خلالِ المعهدِ الذي يَضُمُّ دارسينَ من أكثرَ من خَمْسينَ جنسيةً، وأُخذَتْ آراءُ المدرسينَ والدَّارسينَ، ودُرِسَتْ نَتائجُ الامْتحاناتِ التي أَظْهرَ الطلبَةُ فيها تَفوُّقا مَلْحُوظا، مِمَّا أثبتَ صَلاحَ هذهِ السلسلةِ مُقَرَّراً دراسيًّا، وطَمْأَنَ على سَلامَتِها وإمكانِ نشرِها، للاسْتِفادَةِ منها.

هل العربية صعبة ؟ وقد أثبت تجربيها مسألتين مهمتين يُعْنى بهما المُهْتَمّونَ بتعليم اللغة العربية بصفتها لُغَةً أولى ولُغَةً ثانية.

الأولى أنَّ صُعوبَةَ اللغة العربيَّة التي يَشْكو منها الدارسونَ والمدرسونَ لَيْسَتْ ناتِجَةً عن طبيعَتِهَا، وإنَّما هي نَاتِجَةٌ عن ضَعْفِ المناهِج.

الأُخْرَى أنَّ الـدَّارِسَ غيـرَ العَرَبيّ يَسْتَطيعُ إجادَةَ اللغـة، والـوُصـولَ إلى مُسْتَـوى الكِفايَةِ الذى يُتيحُ له الـدُّخـولَ في الجامِعاتِ العربيّةِ؛ بَعدَ سنتينِ فَقَطْ من الدراسةِ الـمُكَثَّفة.

دعوة لدراسة التجربة ونَـأمُـلُ أن تَدْرُسَ الجهاتُ المَعْنيَّةُ بتعليم اللُّغَـةِ العـربيَّـةِ هذهِ التَّجْرِبَةَ وأنْ تَجد فيها ما يُفيد في سبيل تَيْسير طُرُق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاثُ تعليمِ اللغاتِ بصفتها لغةً ثانيةً، ذاتَ ثَمراتٍ ناضجَةٍ في مجالِ تيسير تعليمِها لأبنائِها (بصفتِها لُغَةً أُولَى).

ونَـأمُـلُ أن تُحـقِّقَ هذه السلسلة قِصَـرا في مُدَّة الـدراسَة، وسُهولَةً في تعليم اللغةِ العربيةِ للمدارسِ العربيَّةِ والإسلاميّةِ في مشارقِ الأرضِ ومغاربها.

ونَـدْعـوُ المَعْنِيِّينَ في هَذا المَجالِ إلَى تَقْويم هَذه السلسلةِ، لمعرفَةِ جَوانبِ الجودَةِ والقُصور فيها، لِيَكُونَ في ذلك ما يَدْفَعُ بالجُهُودِ المَبْذُولَةِ في هَذا المَيْدانِ إلى نَحْوٍ أَفْضَلَ.

هدية سعودية وَهَـذهِ السلسلةُ الَّتي تُقَـدِّمُها جامِعَةُ الإمامِ مُحَمَّدِ بن سُعُودٍ الإسلاميَّةُ إلَى المَدارسِ العَـرَبيَّةِ والإسلاميَّةِ في العالَمِ الإسْلاميِّ، إنَّما هيَ هَديَّةٌ إلى هَذه المَدارِس من حُكومَةِ المملكةِ العـربيّـة السُّعـوديَّـة، الَّتي تَتَشرَّفُ بالنُّهُوضِ بواجبِ الـدَّعـوَةِ إلى الله، ونَشْـرِ العُلومِ الإسلاميةِ والعربيةِ، بقيـادَةِ خـادمِ الحـرميـن الشريفيـن الملـكِ فَهْـدِ ابْنِ عَبْدِالعزيز، أعزَّهُ الله بالإسْلام، وأعزَّ الإسلامَ به.

شكر ودعاء وأخيراً فإنِّي أُقَدِّمُ الشُّكْرَ مُضاعَفاً لمَعْهَد تعليم اللُّغَـة العـربيَّـة بالـريـاض والعاملينَ في هَذه السِّلسلة والمُهْتَمِّين بهـا، وفي مُقَدِّمَتِهم الأخُ الدُّكتورُ عَبْدُالله بنُ حامِد الحامدُ مُديرُ المعهد السابقُ، المشرفُ عَلى السِّلسلة، وأُثْني على جُهودِهم المُخْلِصَةِ المُثْمِرةِ ثناءً جَميلا، وأدعو الله تَباركَ وتَعالىَ أنْ يَجْزيهُمْ خيـرَ الجـزاء، ويَجْعَـلَ في جُهـودِهم هَذه من الخَيرِ والبَـركَـة والنَّفـع ما يَشْمَلُ الدارسينَ في هذه السلسلة والعَاملين في مَجالها، وأن يَجْعَلَها ذاتَ أَثَرٍ حَسَنٍ في نَشْـرِ لُغَـةِ القرآنِ الكريم في أنحاءِ الأرْضِ. وأَشكرُ العـامِلينَ في مطابـعِ الجـامِعَـةِ عَلى جُهـودِهِم في إخـراجِ هذه السِّلْسِلَةِ واهْتمامِهِمْ بها.

والحَمد لله ربِّ العالمين.

عبدالله بن عبدالمحسن التركي

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مُقَدِّمَـــــــة

بقلم الدكتور: عبدالله بن حامدِ الحامد
مدير المعهدِ السابقِ والمشرفِ على السلسلة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على نبيّنا محمّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِه.

الفكرة عِنْدَما عيِّنْتُ مُديراً لِمَعْهَدِ تَعْليم اللُّغَةِ العَرَبيةِ بالجامعة سنةَ ١٤٠١هـ كان يَشْغَلُنِي ويَشْغَلُ زملائِي هَمٌّ مُتجدِّدٌ: أين الكتاب المناسب؟ الذي إذا توفَّرَ ساعدَ المعلِّمَ نَفْسَهُ فى طريقةِ التدريس، وتحديد المقرر، فضلاً عن فوائده للدارسين، وبحثنا فيما حولنا، فلم نجد الكتابَ المناسب الذى يحققُ الأهدافَ التى نتوخاها، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية، ففكرنا بتأليف كتُبٍ للدارسينَ فى المعهد وللدارسين المسلمين فى أنحاء العالم، ولم نقصر غايتنا على المعهد، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القُصْوى إلى كتابٍ مناسب.

الأهداف والخطة ولِتَحْقيقِ ذَلِكَ لابُدَّ مِن سِلْسلَةٍ مُترابطةٍ متدرجةٍ مُتَتابعةٍ شاملةٍ مُتَكامِلة، تقدِّمُ اللغةَ العربيةَ للكِبار؛ بصفتِها لغةَ الدين والحياة والثَّقافة الإسلاميّة.

وضعُ الخُطَط أمرٌ سَهْلٌ، لَكِنَّ المُهمَّ التَّنفيذُ، والأَهَمُّ منه التنفيذ الجيِّدُ، والمجال جَديدٌ، والمعَالم غير بيِّنَة، وعلينا المحاولة، والتوفيق من الله.

فاستعنَّا بما أتيحَ لنا الاطلاعُ عليه من تَجاربِ تعليمِ اللغةِ، ووَضعْنا المَنْهجَ فى قالب خُطّةٍ دراسية للمعهد مَرَّت عليها أربع سِنين من التجريب والتقويم والتعديل، حتى استقرَّ توزيعُ الساعات فيها على قَالَبٍ حَدَّدَ عَدَدَ الموادّ ونوعَها وعَدَد ساعات كُلٍّ منها، وفى هذا القالَب تَمَّ توصيفُ الكتب، ووضع مقرَّراتها، التى تَفِى بالمحتوى المعرفى والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب)، ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي)، والمعلومات والمفهومات الدينية.

ملامح المنهج راعَى المنهجُ تقديمَ اللغة العربية بصفتها بوَّابةً لنَشْرِ الثَّقافة الإسلاميَّة، فَوزَّع المفهوماتِ الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية، وركَّز على المعلومات والمفهومات الدينية فى الكتب الدينية، لكي يكونَ الكتابُ اللُّغويُّ كتابا فى الثقافة الإسلامية، ويكون الكتاب الديني كتابا فى تعلم اللغة العربية، واقتصر فى الجانب الدِّينيِّ على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه.

ووزَّعَ الكتبَ على أربعة مُستوياتٍ (مراحل) كُلُّ مُستَوىَ فَصْلٌ دراسي (١٧) أسبوعاً، كل أسبوع ٢٥ ساعة، أي أَرْبعةُ فُصولٍ دراسيَّةٍ مُدَّتُها سنتانِ دراسيَّتان في بَرْنامجٍ مُكثَّفٍ، ويمكن أَنْ يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلةَ الأساسِ في تعلُّم اللُّغَة، والمستوَى الثالثُ والرابعُ مَرْحَلةَ التَّخصُّصِ التى يَتوسَّعُ فيها

الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية، إلى مُستَوىً يُمكِّنه من الدراسة فى كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العَربيَّة.

وتَحْديدُ المستوى الواحِدِ بفَصْلٍ دِراسِيٍّ (١٧ أسبوعـاً) أمْـرٌ تَقْديري مَرْهُونٌ بتوافُرِ شُروطِ التَّنْفيذ، ويَمكن أن تدرس فى مدة أكْثرَ من ذَلِكَ؛ إذا كان بَرْنامجُ الـدراسة غَيْرَ مُكثَّفٍ، أوْ لَمْ تَتوافَرْ شروطُ التنفيذ مثلُ (قِلَّة عَدَدِ السَّـاعـاتِ في الأسبـوع. وعـدم تَفـرُّغ الدارسينَ. وَضَعْفِ تأهيل المعلمين. ونَقْصِ الوسائلِ المُعِينة).

المستوى الثاني
الأهداف والمحتوى

وَلِكُلِّ مُسْتَوىً من المُسْتَويات الأَرْبَعَة أَهْـدَافٌ خَاصَـةٌ، من خِلاَلِهـا تَقـرَّرَ المُحْتَـوىٰ، وطَـريقـةُ عَرْضِه، وفي مُقدِّمَـة كُتبِ المُسْتَـوى الأَوْلِ عَرَضْنَا لما يَخْتَصُّ به المُسْتَوى الأَوْلُ. وهُنا نَعْرِضُ عَرْضاً مُوجزاً لِلمُسْتَوى الثَّانِي.

يَهْدِفُ المُسْتَوى الثَّاني إلى تَنْمِيَةِ مهاراتِ الدَّارسِ اللُّغـويـةِ في جَوانِبِهـا الأَرْبَعـةِ (الاسْتِمـاعِ والقِـراءَة، والتَّعْبيـرِ الكِتـابي والتعبيـرِ الشَّفَهي) أكْثـرَ مِمَّا تَمَّ في المُسْتَـوى الأَوْلِ مِنْ خِلاَلِ التَّـدْريبـات، والعَـرْضِ الأكثرِ سَعَةً وعُمْقاً لِعَناصرِ اللُّغة (الأصواتِ والمفردات، والتراكيبِ النَّحْويَّةِ والصِّيغِ الصَّرْفِيَّةِ) وهَذا عَرْضٌ مُوجَزٌ لِلمُحْتَـوى وكَيْفِيَّـةِ تَنْظِيمِـه، والحـدِ الَّـذي يَصِلُ إليه الدَّارسُ بَعْدَ إتْمامِ المُسْتَوى.

عُرِضَتِ الأَصْواتُ مِنْ خِلاَلِ المَوادِ اللُّغَويَّةِ وخَاصةً مَادَةُ المحادثة ومادَّةُ القراءة بِصِفَةٍ أَساسيَّةٍ، ومِنْ خِلاَلِ المُوادِ الدِّينيَّةِ (التفسير والحديث) بِصِفَةٍ جَانِبيةٍ.

ويَسْتَوْعِبُ الدَّارسُ في هَذا المُسْتَوى قرابةَ (١٦٠٠) ألفٍ وستِ مئةِ مُفْردةٍ جَديدةٍ مِنْها ألفُ ومئةُ وخمسون مفردةً في مَوادِّ اللُّغةِ العَربيةِ، وأربعُ مئةٍ وخَمْسونَ مُفْرَدةً في العُلومِ الدِّينيَّةِ. ويَبْلُغُ رَصيدُ الطَّالبِ الَّذي اسْتَوْعَبَهُ في هَذا المُسْتَوى (الثَّاني) مَعَ مَا في المُسْتَوى السَّابِقِ (الأَوَّل) قَرَابَةَ أَلْفَيْنِ وخمسِ مئةِ كَلِمة.

ووَزَّعْنا المُفْرداتِ الَّتي تُعَالِجُ مهاراتِ اللُّغةِ وخاصةً القِـراءة والتعبيـر، وقَـدَّمْنـاها حَسَبَ الحَاجَةِ المَعْرِفيَّةِ فجـاءت كثيرةً فى المَوادِ الدِّينيَّةِ، لكثرة مصطلحاتها، قليلةً فى المَـواد التى تُعـالِـج عَنـاصِـر اللُّغَـة (النحـو والصـرف) لكي لا يَنْشَغِلَ الطالبُ بهَا عن فهم المادة الأسـاس، وعادية في الْمُوادِّ التَّي تُعْنَى بمهاراتِ اللُّغة كالتَّعبير، وحَرَصْنا أَنْ تَتَصِلَ المَوْضُوعاتُ اللُّغَويةُ لِهَذا المُسْتَـوى (كالمُسْتوى السابقِ لَه) بالمَحْسُوسَاتِ التَّي تُحيطُ بالـدَّارسِ مِنْ أَشْخَـاصٍ وأمـاكنَ ومُنـاسبـاتٍ ومـواقفَ يَومِيَـةٍ مِنْ أَجـلِ حَصْرِ الدَّارسِ فِي مَجالٍ لُغـوي يُمِـدُّه بالمُفْرداتِ والتَّراكيبِ الَّتي تُساعِدُهُ عَلى اسْتِخْدامِ اللُّغةِ فِي مَجالاتِ الحَياةِ اليَوْمِيةِ.

وتَمَّ تَحْديدُ عددِ المُفرداتِ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ يستوعِبها الدَّارسُ فِي هَذا المُسْتَوى عَلَى التَّجربةِ الميدانية، مع الاسْتِعـانَةِ بالعددِ التَّقريبي الَّذي يَسْتَوْعِبُه الدَّارسُ في اللُّغـاتِ الأَجْنَبِيـةِ في بَرْنـامَجٍ مُكَثَّفٍ (٢٥ ساعة في الأسبوع) فكانَ قرابةَ مِئةِ كَلِمَةٍ فِي الأُسْبُوعِ (عشرين كلمة في اليوم).

دَرسَ الطَّالبُ في الْمُسْتَوىَ الأَوَّلِ التَّراكيبَ النَّحْويَّةَ وَالصِّيَـغَ الصَّرْفِيَّةَ عَلى شَكْلِ أَنْماطٍ (تطبيق). أَمَّا فِي هَذا الْمُسْتَـوىَ فَجـاءَتْ قَواعَـدُ الأَنْمـاطِ التي دَرسَهـا الـطَّالبُ فِي الْمُسْتَـوىَ الأَوَّلِ. وَاسْتَمَرَّ تَقْديمُ النَّحْوِ وَالصَّـرْفِ فِي إِطـارٍ (نَظريٍّ قاعِديٍّ). وَإِطَارٍ (وَظيفيٍّ تَطْبيقِيٍّ) مَعاً يَعْتَمِـدُ عَلَى الـدِّرَاسَـةِ النَّـظَرِيَّةِ الْمُبَسَّطَةِ وَالتَّـدْرِيبِ وَالتَّـطْبيق، وَحَـاوَلْنَـا تَقْـدِيمَ الدُّرُوسِ فِي نُصُوصٍ قَصِيرةٍ جَيِّدَةٍ وَحَرِصْنا فِي صِيَاغَتِها عَلى الْبُعْدِ عَنِ التَّكَلُّفِ وَالافْتِعَـالِ. وَاشْتَمَلَتْ دِراسَـةُ التَّـراكِيبِ النَّحْوِيَّةِ وَالصِّيغِ الصَّرْفِيَّةِ عَلى التَّراكِيبِ وَالصِّيَغِ الأَكْثَرِ شُيُوعاً قَدْرَ الإِمْكَانِ، وَالْبَدْءِ بِالْجُمْلَةِ الْبَسِيطَةِ فَالْمُرَكَّبَةِ مَعَ مُرَاعَـاةِ طَبِيعَةِ تَركيبِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ وَتَدَرُّجِ بِنَائِهَا،

لأنَّ بعْض الأنْماط الأكْثر شُيوعاً تحْتاجُ إلى تَمْهيدٍ مَعْرفيٍّ. وحَرَصْنا في الدُّروس النَّحْويَّة والصَّرْفيَّة علَى تجنُّب الْقضايا الرِّياضيَّة والافْتراضيَّة، آخذين بقواعد اللُّغة الْمَقيسة الْمَشْهُورة الْجارية على الألْسنة مُبْتعدين عَن الشُّواذ والنوادر من الأبْنية والتَّراكيب، ولَعلَّ ذلك يُساعدُ الطَّالب على اكْتساب الاسْتخدام الصَّحيح للُّغة مهارةً وإنْ لَمْ يَسْتوْعب الْقواعدَ الْمُفصَّلةَ، واكْتفَيْنا في كثيرٍ من الدُّروس بالتَّعْريف الْمُيسَّر الَّذي يُمْكنُ أنْ يَفْهَمهُ الطَّالبُ في حُدود ثَرْوَته اللُّغويَّة من الْمُفْرَدات دونَ اهْتمام بالدِّقَّة الْمُنْطقيَّة الَّتي تَسْتوْجبُ الْحدَّ الْجامعَ الْمانعَ في التَّعْريف.

إنَّ مَنْهجَ النَّحْو والصَّرْف تَجْربةٌ اخْتلَطَتْ فيها الْعَناصرُ الْجديدةُ بالْقديمة اسْتَفَدْنا فيها من الأخْطاء التركيبية والبنائية الشَّائعة من الْمُحاوَلات الْمُتكرِّرة في الْمَعْهد لِتَقْديمها للنَّاطقين بغيْر الْعربيَّة.

أمَّا الْمَهاراتُ اللُّغويَّةُ فإنَّ دارسَ هذا الْمُسْتوى يَسْتطيعُ أنْ يَسْتمعَ ويَفْهمَ الْجُمَلَ الْمُتوسِّطةَ الطُّول في حُدود خَمْس كلمات، والْحوارات الْمُتَّصلةَ بخبْرته في حُدود خَمْس دقائق، وأنْ يفْهمَ لُغةَ شرْح الْمُعلِّم للدُّروس دونَ صُعوبةٍ تُذكرُ، وأنْ يسْتمعَ ويَفْهمَ ويُميِّزَ الْفكْرَةَ الأوَّليَّةَ من الأفْكار الثَّانويَّة.

وأنْ يفْهمَ برامجَ الأخْبار في الإذاعة الْمَسْموعة والْمَرْئيَّة بنسْبة فَهْمٍ لا تَقل عن ٣٠٪، وتصل هذه النسبة إلى ٤٠٪ فى البرامج الدينية.

ويَسْتطيعُ الدَّارسُ أنْ يقْرأَ نصًّا غيْرَ مَشْكولٍ قراءةً جَهْريَّةً صحيحةً؛ دُونَ أخْطاءٍ تُذْكرُ؛ مع فَهْم الْمَعْنى في حُدود ثرْوته اللُّغويَّة، وأنْ يقْرأَ الصُّحُفَ الْعربيَّةَ بنسْبة فَهْمٍ لا تَقل عن ١٥٪، وأنْ يَقْرأَ القصص والْكُتُب الأدَبيَّةَ الْمُبسطة بنسْبة فَهْمٍ لا تقل عن ٢٠٪، وأنْ يَقْرأَ الْكُتُبَ الدِّينيَّةَ بنسْبة فَهْمٍ لا تَقل عن ٣٠٪.

ويَسْتطيعُ الدَّارسُ أنْ يَكْتُبَ بخطٍّ واضحٍ، وأنْ يَنْقُلَ نصًّا في حُدود عَشرة أسْطرٍ وإنْ وقع في أخْطاءٍ طَفيفةٍ، وأنْ يكْتُبَ عَشْرَ كلماتٍ في الدَّقيقة، وأنْ يَنْقُلَ خمْس عشْرةَ كلمةً في الدَّقيقة. وأنْ يكْتُبَ نصًّا (في حُدود ما دَرسه) يُمْلَى عليه دُونَ أخْطاءٍ تُذْكرُ.

و (في التَّعْبير الْكتابي): يَسْتطيعُ الدَّارسُ أنْ يُوسِّعَ الْجُمْلَةَ بإضافة كلماتٍ أوْ شبْه جُملٍ كالصِّفَة والْمَفْعُول والْجارِّ والْمَجْرُور، وأنْ يُعبِّرَ عمَّا شاهَدَ، ويَرْبطَ بيْنَ الْجُمل، ويُرتِّبَ جُملاً مُتناثرةً ليُكوِّنَ فقْرة أوْ موْضُوعاً، وأنْ يُلَخِّصَ الْمَوْضُوعاتِ الْمَقْروءةَ الَّتي تَقعُ في دائرة الْمُحيط الدِّراسي، وأنْ يُحولَ الْجُمَلَ من الْمُذكَّر إلى الْمُؤنَّث، ومن الْواحد إلى الْمُثنَّى والْجمْع، ويَتحدَّثَ عمَّا شاهَدهُ في بيئته، وأنْ يَكْتُبَ الرَّسائلَ الشَّخْصيَّةَ، وأنْ يُعبِّرَ عَنْ نفْسه كتابةً في حُدود التَّراكيب والمواقف الَّتي مرَّ بها مع أخْطاء إمْلائيةٍ ونَحْويةٍ وصَرْفيةٍ قليلةٍ وأنْ يُدونَ بَعْضَ الْمُلاحظات في حُدود جُملٍ صغيرةٍ.

و (في التَّعْبير الشَّفويِّ): يَسْتطيعُ الطَّالب أنْ يُعبِّرَ عَنْ نفْسه وعمَّا حوْله وأنْ يُكوِّنَ جُملاً مُتوسِّطةَ الطُّول وأنْ يُناقشَ غيْرَهُ فيما يتَّصلُ بشُئون الحياة اليَوْميَّة، ويُعبِّرَ عمَّا يُشاهدُهُ ويَرْبطَ بيْنَ الْجُمل منْ خلال الْمُشاهَدة، ويُلَخِّصَ الأفْكارَ العامَّة، وأنْ يُحولَ النَّصَّ الْمَقْروءَ (الْمَسْرودَ) إلى حوارٍ، والحوار إلى نصٍّ مَسْرودٍ وأنْ يَحْكيَ حادثةً قصيرةً في حُدود خَمْس دقائق، ويَسألَ ويُجيبَ عمَّا يَدورُ في الْمُحيط الاجْتماعيِّ.

وزَوَّدْنا الطالبَ بقَدْرٍ منَ الْمَعْلومات والْمَفْهومات الدِّينية حَسْبَ ما يُناسبُ مُسْتواهُ اللُّغوي.

وَضعْنا مادةَ التَّفْسير على غرار ما تَمَّ في الْمُسْتوى الأوَّل، وساعدَ نُموُّ ثرْوة الدَّارس اللُّغويَّة في هذا الْمُسْتوى على أنْ يَتمَّ شرْحُ النُّصوص الدِّينية بلغةٍ

طَبيعيَّةٍ أقربَ إلى الدِّقةِ الْعِلْميةِ مِنَ اللُّغةِ الَّتي تَمَّ الشَّرحُ بهَا فِي المُسْتَوى الأوَّل .

وقدَّمْنا مَجْموعَةً مِنَ الأَحاديثِ المُختارة، رَاعيْنا فِيهَا قِصرَ النُّصوص ، وأُلْفَةَ الكلمَاتِ ووُضوحَ المَعَاني .

وقَدَّمْنا بَعضَ الآدابِ الإِسْلامِيَّةِ والأَحْكَامِ الفقْهيَّةِ فِي مَجَالِ العبَاداتِ كالصَّلاةِ والزَّكَاةِ مِنْ خِلالِ مَادَتي التَّفْسيرِ والحَديث، ومَفْهوماتٍ فِي الثَّقافةِ الإِسْلاميةِ مِنْ خِلالِ المَوادِ اللُّغويَّةِ الأُخْرَى .

ومَوْضوعاتٍ اجْتماعيةً في الحَياةِ اليَوْميَّةِ بشَكْلٍ خَاصٍ مُركّزينَ عَلَى الجانبِ الحِسِّيّ الّذي يَلْتَصِقُ بهِ الدَّارسُ فِي الحَياة .

تقديم الكلمات

وأهَمُّ الأمُورِ فى تعليم اللُّغَةِ الثانيةِ اختيارُ الكلماتِ، وإمكان التَّدَرُّج فى تقديمها، وهيَ أكبر مشكلة تواجهُ واضعَ الكتابِ المدَرْسيِّ وَضْعاً صَحيحاً، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج . ولا تُوجَدُ الآنَ قائمَةٌ شاملَةٌ للألفاظ الشائعة فى اللغة العربية، لِكَيْ تكوُنَ أساساً لوَضْع كُتُبٍ مَدْرسيّة للناطقينَ بالعَرَبيَّة، فضْلاً عن الناطقينَ بغيرها . ولَيْسَ من الحِكْمة أن ننتَظرَ حتى توجَد هَذه القائمةُ، لأسباب عَمَليَّة، ومن ثَمَّ وَضع المنهجُ معايير اختيار الكلمات التى تُناسِبُ تحْقيقَ الأَهْداف . وراعَى أن يختار الكلماتَ على هُدىً منها .

هَذه مُقدمةٌ أَوْجَزتُ فِيها الأُمورَ المُهمةَ فى فَلْسفة المَنهج ، مِمَّا يَسْهلُ إيجازهُ، وَمنْ أرادَ التفصيل يَجدْهُ فى كتاب (هَذه السَّلسلَة) المُصاحب، الَّذي يَعْرِضُ الأَهْدافَ العامةَ والخَاصة، والمُحتوىَ، وطَريقة تقديم العناصر والمَهارات، وكيْفية اختيار الكَلمة، وخَطوات العَمل والمشكلات التى واجهته .

النظرية والتطبيق

حَاولنا وسَعينا، ولَكنَّ المحاوَلة شَيْءٌ، وتَحقيق الأَهْداف شَيْءٌ آخرُ، وسَيَبقى الفرق بَيْن الغَاية والعَمل ظَاهراً، وَأي عَملٍ صَغيرٍ أَوْ كَبيرٍ لَنْ يَخْلو مِنْ أَخطاءٍ صَغيرة، أو كَبيرَة، والكَمال للّه وَحدَه، ونَرجُو أَنْ نَجدَ مَعونةَ الدارس والمُدرِّس والخَبير والمُهتم والقارئ، ليكُون للعَمل مِنْ مُلحوظاتِهم تَنْقيحٌ وتَهْذيبٌ .

وَأدعُو اللّه سُبحانهُ وَتعالىَ أَنْ يُعينَ عَلى إتْمام هَذه السِّلسلَة، كَمَا أعانَ عَلى بَدئها، وَأَشكرُ جَميعَ الَّذينَ أعانُوا عَلى ظُهورها؛ مِنْ المَسئولينَ فى الجَامعَة، وأخصُّ بالذكْرِ مَعالى مُدير الجَامعةِ الدُّكتورَ عَبدَاللّه بْنَ عَبدالمُحسن التُّركيَّ، الَّذى كَانَ لَنَا مِنْ ثقته وَرعايته وَتَشْجيعه؛ عَلَى كَثرةِ أَعْبائه ومَسْئُولياته مَا يَدفعُ وَيُعينُ .

وَأَشكرُ زُملائي المُشْتركينَ العَاملينَ فِى المَعهدِ والجَامعةِ وغَيرهَا، الَّذينَ كَانَ فى صَبرهِمْ وَتَعاونهِمْ مَا أنجزهَا .

وَأَدعُو اللّه أَنْ يَجعلَ سَعيَ الجميع خَالصاً لَوجهه الكَريم، مَشْمولاً بقَبوله وَرضاهُ، نَافعاً مُفيداً لِلّدارسينَ، وَالحَمدُ للّه رَبِّ العَالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

هــذا الكتابُ

أحدُ كتب المستوى الثَّاني في سِلْسلةِ تعليم اللُّغةِ العربيةِ وهي :

١ - كِتَابُ دُرُوس مِنَ القرآن الكريم تِلاوَةً وَتَفْسِيْراً .

٢ - كِتَابُ الْحَدِيث الشَّرِيفِ .

٣ - كِتابُ الكتابَة .

٤ - كِتَابُ التَّعْبِير .

٥ - كِتَابُ الْكِتَابَةِ وكُراسة الخطِّ .

٦ - كِتَابُ النَّحْــو .

٧ - كِتَابُ الصَّرْفِ .

والهدفُ مِنْ هَذا الكتاب :

تَعْلِيمُ الدَّارسِ قَدْراً يُنَاسِبُ رَصِيدَهُ اللُّغَويَّ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَفْهُومَاتِ الدِّينِيَّة ، فِي ظِلَالِ عَرْضِهَا مِنْ خِلَالِ دَرْسِ الْقُرْآنِ الْكَرِيم ، وَيُبْنَى عَلَى مَا دَرَسَهُ فِي الْمُسْتَوى الْأَوَّلِ بِالْجَمْعِ بَيْنَ الْفَهْمِ وَالْحِفْظِ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَة ؛ وَذَلِكَ لِكَيْ يَقْرَأَ هَذِهِ السُّوَرَ فِي صَلَاتِهِ وَعِبَادَتِهِ ، مُجِيداً تِلَاوَتَها ، فَاهِماً مَعَانِيهَا ، وَلِتَكُونَ الْمَادَّةُ الدِّينِيَّةُ أَيْضاً دَرْساً يُسَاعِدُ عَلَى اسْتِيعَابِ اللُّغَة .

المحتـــــــوى :

وَمُحْتَوَاهُ : تَفْسِيرُ وَحِفْظُ السُّوَر : مِنْ سُورَةِ الشَّمْسِ إِلَى سُورَةِ التَّكَاثُر ، وَقَدْ أُلْحِقَتْ بِالْمُحْتَوَى آيَاتٌ مُخْتَارَةٌ مِنْ طِوَالِ السُّوَرِ لِلتِّلَاوَةِ وَالْقِرَاءَةِ الْحُرَّة .

(وَلَمْ تُدْرَجْ كَلِماتُها في الرَّصِيدِ اللُّغويِّ لِلطَّالِب) .

طريقـــة العرض :

١ - اَلْبَدْءُ بِالسُّورَةِ أَوِ الآيَاتِ .

٢ - ثُمَّ شَرْحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ .

٣ - ثُمَّ عَرْضُ الْمَعْنَى .

٤ - ثُمَّ التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْكَلِمَاتِ وَالتَّرَاكِيبِ الْجَدِيدَةِ .

٥ - ثُمَّ أَسْئِلَةُ الاسْتِيعَاب .

٦ - ثُمَّ نَصٌّ لِلْقِرَاءَةِ لَهُ عَلاقَةٌ بِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ .

وَعَدَدُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيبِ الْجَدِيْدَةِ يَصِلُ إِلَى (٢١٦) مِئَتَيْنِ وَستِ عَشرةَ كَلِمَةً ، رَاعَيْنَا فِي اخْتِيارِهَا مَا يُرَاعَى فِي كُتُبِ السِّلْسِلَةِ الأُخرَى وَبِخَاصَّة أَنْ تَكُونَ فِي كَثْرَتِهَا وَقِلَّتِهَا وَنَوْعِهَا مِمَّا تَتَطَلَّبُهُ النُّصُوصُ الكَرِيمَةُ الَّتِي نُعْنَى بِتَفْسِيرِهَا .

وَسَيَجِدُ المُعَلِّمُ فِي دَلِيلِ كُتُبِ المَوَادِّ الدِّينِيَّةِ تَفْصِيلاً لِمَا أَجْمَلْنَاهُ .

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيق .

الْمُشْتَرِكُون

المشتركون فى هذا الكتاب

الإشـــراف	د . عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ فى كلية اللغة العربية ومدير المعهد السابق
وضع الخطة	لجنـة من المختصين	
كتابـــــة المـــــادة	د . عبدالحميد طهماز	مدرس العلوم الدينية بالمعهد (سابقاً)
	أحمد عمر التجاني	مدرس اللغة بالمعهد
	عبدالباقي المبارك البشير	مدرس اللغة بالمعهد

عـدل في الصياغـة : لجنة توزيع الكلمات وحصـرها .

المراجعـــة	د . عبدالله بن إبراهيم الوهيبي	أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك في الجامعة وعميد كلية الشريـــعة والدراسات الإسلامية بالأحساء .
	د . محب الدين أبوصالح	أستاذ التربية المساعد في كلية العلوم الاجتماعية .
	د . صلاح الدين صالح	أستاذ علم اللغة المشـــارك في جامعة الأزهـر .
ضبط الرصيد اللغـــوي	د . أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد في المعهد

الوَحــدةُ
الأولى والثانيةُ

الدَّرسُ
الأولُ والثّـاني

سُورَةُ الشَّمْسِ

الكَلِمَاتُ الْجَديدَةُ :

الضُّحَى - تَلاَ /يَتْلُو (جاءَ بَعْدَهُ) - جَلَّى /يُجَلِّي - غَشِيَ /يَغْشَى - طَحَا /يَطْحُو - سَوَّى /يُسَوِّي (خَلَقَ) - أَلْهَمَ / يُلْهِمُ - فُجُورٌ - تَقْوَى - أَفْلَحَ / يُفْلِحُ (فَازَ) - زَكَّي / يُزَكِّي (طَهَّرَ) - خَابَ / يَخِيبُ - دَسَّى / يُدَسِّي - طَغْوَى (ظُلْمُ) - انْبَعَثَ / يَنْبَعِثُ - أَشْقَى - نَاقَةٌ - سقْيَا - عَقَرَ / يَعْقِرُ - دَمْدَمَ / يُدَمْدِمُ - عُقْبَى - صِدْقٌ - صَدَّقَ / يُصَدِّقُ - غَطَّى / يُغَطِّي - بَسَطَ / يَبْسُطُ - طَهَّرَ / يُطَهِّرُ - فَازَ / يَفُوزُ - أَضَلَّ / يُضِلُّ - شَقَاءٌ - أَهْلَكَ / يُهْلِكُ - اَلْعَاقِبَةُ - الظَّلاَمُ - دَلِيلٌ - سَوَّى / يُسَوِّي (جَعَلَهُمْ مُتَسَاوِينَ)

الـوَحْـدَةُ
الأولى والثانية

الـدَّرسُ
الأول والثاني

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا
﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ
أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

أَرْسَلَ اللَّهُ صَالِحاً عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى قَوْمِهِ ثَمودَ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى عِبادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ ، وَأَعْطَى اللَّهُ صَالِحاً ـ عَلَيْه السَّلامُ ـ النَّاقَةَ دَلِيلاً عَلَى صِدْقِه ، وَذَكَرَ اللَّهُ في هَذِهِ السُّورَةِ أَنَّ ثَمُودَ كَذَّبُوا صَالِحا ـ عَلَيهِ السَّلامُ ـ وَقَتَلُوا النَّاقَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ .



الـدَّرسُ
الأول والثاني

الشـمـس

مَعَانـي الْكَلِمَـات :

أَقْسَمَ اللَّهُ في أَوَّلِ السُّورَةِ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّهارِ وَاللَّيْلِ وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالنَّفْسِ فَقَالَ :

والشَّمْسِ وضُحَاهَا : الضُّحَى : الْوَقْتُ الَّذي يَكُونُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى مَا قَبْلَ وَقْتِ الظُّهْرِ .

الـوَحْـدَةُ
الأولى والثانية

الـدَّرسُ
الأول والثاني

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالشَّمْسِ وضوْئِها فِي وَقْتِ الضُّحى .

وَالْقَمَـرِ إِذَا تَلاَهَـا : تلاها جاءَ بَعْدَهَا ، الْقَمرُ يَظْهَرُ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ في أَوَّلِ الشَّهْرِ .
وَأَقْسَمَ بِالْقَمَرِ إِذَا جاءَ بَعْدَ الشَّمْسِ .

والنَّهَـارِ إِذَا جَلاَّهَـا : جَلَّى / يُجَلِّي : كَشَفَ / يَكْشِفُ . وَأَقْسَمَ بِالنَّهَارِ إِذَا كَشَفَ ظَلامَ اللَّيْلِ .

وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَاهَا : غَشِيَ / يَغْشَى : غَطَّى / يُغَطِّي .
وَأَقْسَمَ بِاللَّيْلِ عِنْدَما يُغَطِّي الْأَرْضَ بِالظَّـلَامِ .

وَالسَّمَـاءِ وَمَابَنَاهَـا : بَنَى / يَبْنِي : رَفَعَ / يَرْفَعُ . وَأَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ وَمَنْ رَفَعَهَا .

وَالأَرضِ وَمَاطَحَاهَا : طَحَـا / يَطْحُـو : بَسَـطَ / يَبْسُـطُ . وَأَقْسَـمَ بِالْأَرْضِ وَمَنْ بَسَطَهَا .

وَنَفْـسٍ وَمَـاسَوَّاهَـا : سَوَّى / يُسَوِّي خَلَقَ / يَخْلُقُ . وَأَقْسَمَ بِالنَّفْسِ وَمَنْ خَلَقَهَا .

فَأَلْهَمَهَـا فُجُـورَهَـا وَتَقْوَاهَا : الْفُجُورُ: الشَّرُّ ، التَّقْوَى : الْخَيْرُ. بَيَّنَ اللَّهُ لِنَفْسِ الْإِنْسَانِ الشَّرَّ وَالْخَيْرَ .

قَدْ أَفْلَـحَ مَنْ زَكَّاهَـا : أَفْلَحَ : فَازَ ، زَكَّى / يُزَكِّي : طَهَّرَ / يُطَهِّرُ .
قَدْ فَازَ الَّذِي طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّرِّ .

وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا : خَابَ : لَمْ يُفْلِحْ ، دَسَّاهَا : أَضَلَّهَا . وَلَمْ يُفْلِحْ مَنْ أَضَلَّ نَفْسَهُ وَتركَهَا تفْعَلُ الشَّرَّ .

كَذَّبتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا : كَذَّبَتْ : لَمْ تُصدِّقْ ، طَغْوَاهَا : ظُلْمُهَا . كَذَّبَت ثَمُودُ صَالِحاً بِسَبَبِ ظُلْمِهَا .

إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا : انْبَعَثَ لِلْعَمَلِ : قَامَ بِهِ ، أَشْقَاهَا : أَكْثَرُهُمْ شَقَاءً .

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وسُقْيَاهَا : اَلسُّقْيَا : شُرْبُ الْماءِ . قَالَ لَهُمْ صَالَحٌ : لا تُؤْذوا ناقَةَ اللَّهِ ، ولا تَمْنَعوها مِنْ أَنْ تَشْرَبَ الْمَاءَ .

فَكَذَّبُوهُ فَعقَرُوهَا : عَقَرَ : ذَبَحَ . فَكَذَّبُوا صَالِحاً وَذَبَحُوا النَّاقَةَ .

فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبهُم بِذَنْبِهِمْ فَسوَّاهَا : دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ : أَهْلَكَهُمْ ، الذَّنْبُ : اَلْمَعْصِيَةُ والشَّرُ ، فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِسَبَبِ ذَنْبِهِمْ . أَيْ سَوَّى بَيْنَهمُ بالْعَذَابِ .

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا : الْعُقْبَى : اَلْعَاقِبَةُ . وَلَا يَخَافُ اللَّهُ عَاقِبَةَ ذَلِكَ .

اَلْمعْــنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالى بالشَّمْسِ وَضَوْئِهَا في وَقْتِ الضُّحى ، وَبالْقَمرِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا ، وَبِالنَّهَارِ إِذَا كَشَفَ ظَلَامَ اللَّيْلِ ، وَبِاللَّيْلِ عِنْدَمَا يُغطِّي

ٱلْأَرْضَ بِالظَّلَامِ ، كَمَا أَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ وَمَنْ رَفَعَهَا ، وَبِٱلْأَرْضِ وَمَنْ بَسَطَهَا ، وَبِالنَّفْسِ وَمَنْ خَلَقَهَا وَبَيَّنَ لَهَا الشَّرَّ وَالْخَيْرَ ، أَنَّهُ قَدْ فَازَ مَن طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَفُزْ مَنْ أَضَلَّ نَفْسَهُ وَتَرَكَهَا تَفْعَلُ الشَّرَّ .

وَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي هَذِهِ السُّورَةِ عَاقِبَةَ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَذَكَرَ مَا حَدَثَ لِثَمُودَ وَهُمْ قَوْمُ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَدْ كَذَّبُوهُ وَذَبَحُوا النَّاقَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا دَلِيلاً عَلَى صِدْقِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ :

اِسْتَمِعْ وَرَدِّدْ :

١ ـ «وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا» .
٢ ـ «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا» .
٣ ـ «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا» .
٤ ـ «وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا» .
٥ ـ «وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا» .
٦ ـ «وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا» .



الـوَحْـدَةُ
الأولى والثانية

التَّدريبُ الثَّانِي :

أكْمِلْ كَمَا فَي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(صدَّقَ / النَّاسَ)
أَنْتَ ....
أَنْتَ صدَّقْتَ النَّاسَ .

(عَقَرَ/ النَّاقَةَ)

١ ـ هُــــوَ : ....

(زَكَّى / المْاَلَ)

٢ ـ نَحْــنُ ....

(بَسَطَ / اَلْيَدَ)

٣ ـ أَنْـــــتِ : ....

(طَلَبَ / السُّقْيا)

٤ ـ أَنْتُمـا : ....

(تَلاَ / عَلِيّاً في الحُضور)

٥ ـ أَنْـــتَ : ....

(غَـطّى / الصَّحْفَةَ)

٦ ـ هِــيَ : ....

(سَوَّىَ / بَيْنَ النَّاس)

٧ ـ هُــمْ : ....

الوَحْدَةُ
الأولى والثانية

الدَّرسُ
الأول والثاني

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

حَوِّلْ كَمَا في النَّمُوذَجِ :

النَّموذَجُ :

اَللَّيْلُ يَتْلُوهُ النَّهارُ . (يَجيءُ بَعْدَهُ)
اللَّيْلُ يَجيء بَعْدَهُ النَّهارُ .

١ ـ تَجَلَّى النَّهَارُ . (انْكَشَفَ)

٢ ـ غَشِيَ الظَّلامُ الأَرْضَ . (غَطَّى)

٣ ـ عَقَرَتْ ثَمودُ النَّاقَةَ . (ذَبَحَتْ)

٤ ـ زَكَّى مَحَمَّدٌ مَالَهُ . (طَهَّرَ)

٥ ـ أَفْلَحَ المُؤمِنونَ بِالْجَنَّةِ . (فَازَ)

٦ ـ طَحَا اللَّهُ الأَرْضَ . (بَسَطَ)

٧ ـ أَلْهَمَ اللَّهُ الإِنْسَانَ الْفُجُورَ وَ التَّقْوَى . (اَلشَّر وَالْخَيْرَ)

٨ ـ سَـوَّى اللَّهُ الإِنْسَ وَالْجِنَّ . (خَلَــق)

التدريـب الرابـع :

(أ) حَوِّل كَمَا في النَّموذَجِ :

النَّموذَجُ :

عَقَرَتْ ثَمودُ النَّاقَةَ
النَّاقَةُ عَقَرَتْهَا ثَمودُ

١ ـ بَسَطَ السَّائِلُ الْيَدَ .

٢ ـ قَرَأَ مُحَمَّدٌ الصَّحِيفَةَ .

٣ ـ غَطَّتِ الْبِنْتُ الصَّحْفَةَ .

٤ ـ غَشِيَ الظَّلامُ الأَرْضَ .

٥ ـ أَشْقَى الْكَافِرُ النَّفْسَ .

٦ ـ أجْلى النَّهارُ الظَّلامَ .

الـوَحْـدَةُ
الأولى والثانية

الـدَّرسُ
الأول والثاني

(ب) أكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ : (أَنْـتَ)
أَلْهَمَكَ اللَّهُ الصِّـدْقَ والتَّقْوَى

(أَنَـــا)

١ ـ ....

(نَحْنُ)

٢ ـ ....

(هُـوَ)

٣ ـ ....

(هِـيَ)

٤ ـ ....

(هُـمْ)

٥ ـ ....

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ :

ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ الكَلِمَةِ أو العِبارَةِ الْمرَادِفَةِ في الْمَعْنى لما تَحْتَهُ خطٌّ :

١ ـ تَـلَا بَكْـرٌ خَالِداً في الْحُضُورِ .

( ) جَاءَ مَعَهُ ( ) جاءَ بَعْدَهُ ( ) جَاءَ قَبْلَهُ .

٢ - قَـدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنونَ .

( ) فَـازَ ( ) نَجَـا ( ) انْتَصَـرَ .

٣ - يُزَكِّي الْمُسْلِمُ مَالَـهُ .

( ) يَـزِيـدُ ( ) يَخْسَـرُ

( ) يُطَهِّـرُ.

٤ - عَقَـرَ مَحْمُودٌ النَّاقَـةَ .

( ) أَطْعَمَ ( ) ذَبَـحَ

( ) سَقَـى .

٥ - تَجَلَّـى الظَّـلامُ .

( ) انكَشَـفَ ( ) غَـطَّى ( ) ظَهَـرَ

اَلتَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

اِمْلأ الفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

١ - الزَّكَاةُ . . . . . المَالَ . بَسَطَ

٢ - . . . . نبيلُ يَـدَهُ . تُـطَهِّرُ

٣ ـ صَلَّى اُلمسْلِمُونَ صَلاَةَ الاسْتِسْقاءِ ، وَسَأَلُوا اللَّهَ	غَشِيَ
٤ ـ . . . . ظَنُّ الَّـذِينَ كَفَروا .	الكافِرَ
٥ ـ حَضرَ مُحَمَّدٌ وَ . . . . عَليٌّ .	أَهْلَكَ
٦ ـ . . . . الظَّـلامُ الْأَرْضَ .	السُّقْيَا
٧ ـ الْفوْزُ . . . . الْمُؤمنينَ .	عَاقِبَةُ
٨ ـ . . . . اللَّهُ الْأَشْقَى .	خَابَ
٩ ـ أَضَلَّ اللَّهُ	تَـلاَهُ

التَّدْرِيبُ السَّابِـعُ :

(أ) ضَـعْ أَمَـامَ كَلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ القائمةِ (ب) :

اَلْقَائِمَةُ (أ)	اَلْقَائِمَةُ (ب)
١ ـ اَلْفُجورُ	هَـدَى
٢ ـ أَفْلَـحَ	كَـذَّبَ
٣ ـ أضَلَّ	خَـابَ
٤ ـ صِـدْقٌ	التَّقْـوى
٥ ـ صَـدَّقَ	كَـذِبٌ

(ب) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) مُرادِفَها مِنَ القائمةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (أ)	الْقَائِمَةُ (ب)
١ ـ جَلَّى	ذَبح
٢ ـ غَشِيَ	أَضَلَّ
٣ ـ دَسَّى	كَشَفَ
٤ ـ طَغْوَى	الْعَاقِبَةُ
٥ ـ عَقَرَ	ظُلْمٌ
٦ ـ دَمْدَمَ	أَهْلَكَ
٧ ـ الْعُقْبَى	غَطَّى

التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ :

اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

صَدَّقَ ، شَقَاءُ ، تَلاهُ (جَاءَ بَعْدَهُ) ، انْبَعَثَ ، الْعُقْبَى .

التَّدريبُ التَّاسِعُ :

أجِبْ عَنِ ٱلْأَسْئلَةِ التَّالِيَةِ :

١ـ بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالى في هذِهِ السُّورَةِ ؟
٢ ـ مَنْ الَّذى أرسله اللَّهُ إلى ثَمُود ؟
٣ـ مَا عَاقِبَةُ ثَمُودَ ؟
٤ـ مَا الدَّلِيلُ الذي جَاءَ بِهِ الرسولُ إلى ثمودَ ؟
٥ـ هَلْ آمَنَتْ ثَمُودُ بما جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ؟
٦ـ مَاذا فعَلَتْ ثَمُودُ في النَّاقَةِ ؟

اَلتَّدْرِيبُ الْعَاشِرُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّموذَج ، ثُمَّ انْطِقِ الْكَلِماتِ :

النَّمُوذَجُ :

شَمسٌ	اَلشَّمْسُ
قَمَــرٌ	الْقَمَــرُ

١ ـ ضُحَـى ، نَهَارٌ ، لَيْلٌ ، سَمَـاءٌ ، صِرَاطٌ ، تَقْــوَى ، شَقَـاءٌ ، سُقْـيَا ، صِــدْقٌ.

٢ ـ أَرْضٌ ، فُجوُرٌ ، عَاقِبَةٌ ، حَمْدٌ ، مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، جَنَّةٌ، إنْسَانٌ.

الوَحــدةُ
الثالثة والرابعة

الدَّرسُ
الثَّالثُ والرابعُ

سُــــورَةَ اللَّيْــــلِ

الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :

تَجلَّى / يَتَجلَّى - سَعْيٌ (عَمَــلٌ) - شَتَّى (مُخْتَلِفٌ) - إتَّقَى / يَتقِّي - الْحُسْنَى - يَسَّـــرَ / يُيَسِّـــرُ / الْيُسْـرَى - بَخِـلَ / يَبْخَـلُ - اسْتَغْنَى / يَسْتَغنِي - الْعُسْـرَى - تَرَدَّى/ يَتَـرَدَّى - أَنْـذَرَ/ يُنْـذِرُ - تَلَظَّـى /يَتَلَظَّـى - تَوَلَّى /يَتَـوَلَّى (ابْتَعَـدَ) - جَنَّـبَ - يُجَنِّـبُ - أَتْقَـى (لِلتَّفْضِيـلِ) - تَزَكَّـى يَتَـزَكَّـى - ابْتِغَــاءٌ - شِــدَّةٌ - أَعْتَــقَ / يُعْتِــقُ - تَكَـبَّرَ / يَتَكَـبَّرُ - سَقَطَ / يَسْقُطُ - حذَّرَ / يُحَـذِّرُ - الشَّقِيُّ - التَّقِيُّ - خَافَ / يَخَـافُ - اشْتَعَلَ / يَشْتَعِلُ - أَسْلَمَ / يُسْلِمُ - (دَخَلَ في الإِسْلاَمِ) - السَّيِّئَةُ (ضِدُّ الْحَسَنَةِ) .

الـوَحْـدَةُ
الثَّالثةُ والرَّابعةُ

الـدَّرسُ
الثالث والرابع

سُورَةُ اللَّيۡلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ
﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا
لَلۡهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾
لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن
نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ﴿٢١﴾

الـوَحْـدَةُ
الثَّالثةُ والرَّابعةُ



سَببُ النُّزُولِ :

كانَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ يُعَذِّبُ بلالاً[1] رَضي اللَّهُ عَنهُ لأَنَّهُ أَسْلَمَ ، فَاشْترى أَبُـو بكْـرٍ[2] بلالاً ، ثمَّ أَعْتَقَـهُ في سَبيلِ اللَّهِ فَأَنْـزَلَ اللَّهُ «وسَيُجنَّبُهَـا ٱلأَتْقَى . . .» إلى آخر السُورة .

---

(١) هُوَ بلالُ بنُ رَباحٍ مؤَذِّنُ النَبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللَّهِ عليه وَسَلَّم تُوفِّي سَنَةَ ٢٠ هـ في دِمَشْق .

(٢) هُوَ عَبْدُاللَّهِ بنُ أَبي قَحافَةَ التَّميمي الْقُرَشي ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ وَخَلِيفَتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ تُوفِّي بَعْدَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ بِسَنَتَيْنِ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ .





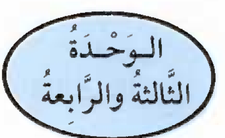
الليـــل

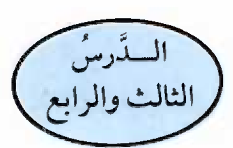
الـوَحْـدَةُ
الثَّالثةُ والرَّابعةُ

الـدَّرسُ
الثالث والرابع

معاني الكَلِمات :

واللَّيـــلِ إذا يَغْـشَى	:	أَقْسَمَ اللَّهُ باللَّيل عِنْدمَا يُغَطِّي بِظَلامِهِ الْأَرْضَ .
وَالنَّهَـــارِ إذَا تَجَلَّـــى	:	وَأَقْسَمَ بالنَّهارِ إذَا ظَهَرَ ضَوْؤُهُ عَلَى الْأَرضِ .
وَمَاخَلَقَ الذَّكَرَ والأُنْثَى	:	وَأَقْسَمَ بالذِي خَلَقَ الذَّكَرَ وَ الأُنْثَى .
إنَّ سَعْيَكُـــمْ لَشَـتَّى	:	إِنَّ عَمَلَكُـمْ أَيُّهَا النَّاسُ مُخْتَلِفٌ ، فَمِنْكُـمْ مَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ وَمِنْكُمْ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ .
فأمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى	:	فَأَمَّا مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ في طَاعَةِ اللَّهِ .
وصَــدَّقَ بالْحُسْـنَى	:	وَآمَنَ بالْجَنَّةِ ، الْحُسْنَى : كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ .
فَسَنُيَسِّــرُهُ لِلْيُسْـرَى	:	فَسَيُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ عَمَلَ الْخَيْرِ حَتَّى يَدْخُلَ الجنَّةَ .
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى	:	وَأَمَّا الَّذي لَمْ يُنْفِقْ مَالَهُ وتَكَبَّرَ .
وَكَـذَّبَ بالْحُسْـــنَى	:	وَلَمْ يُصَدِّقْ بالْجَنَّةِ .
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْـرَى	:	سَنُسَهِّلُ لَهُ الشَّرَّ حتَّى يَدْخُلَ النَّارَ .
وَمَا يُغْنِي عَنْـهُ مَالُـهُ إذا تَرَدَّى	:	تَرَدَّى : ماتَ أَوْ سَقَطَ . وَلا يَنْفَعُهُ مَالُه إِذا سَقَـطَ في النَّارِ .
إِنَّ عَلَيْنَـا لَلْهُـدَى	:	إِنَّ عَلَيْنَـا أَنْ نُـبَيِّـنَ للنَّـاسِ طَريــقَ الْهُــدَى وَلِهذَا أَرْسَلنَا إِلَيْهِم الرُّسُلَ .





الليل بعد النهار

وَإِنَّ لَنَا لَلآخِرَةَ وَالْأُولَى : وإن للَّهِ مَا فِي الآخرةِ وما فِي الأولى . اللَّهُ مَالكٌ لِلدُّنيا ولِلآخرة .

فأنذرتكم ناراً تَلَظى : تَلَظَّى : تَشْتَعِلُ بِشِدَّةٍ . حَذَّرْتُكُمْ مِنْ نارٍ تَشْتَعِلُ بِشِدَّةٍ .

لَا يَصْلاَهَا إِلَّا ٱلْأَشْقَى : لا يُعَذَّب فِيها إِلَّا الشقي .

الذي كَذَّبَ وَتولَّى : الَّذِي كَذَّبَ الرَّسُولَ وابْتَعَدَ عَن الإِسْلام .

وسَيُجَنَّبُهَا ٱلأتقى : وَسَيَبْتَعِدُ عَن النَّار التَّقِيُّ الَّذي يَخافُ اللَّهَ .

الَّذي يُؤْتِي مَالَهُ يتزكَّى : الَّذي يُنفقُ مَالَهُ لِيُطَهِّرَ نفْسَهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ .

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجزَى : وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ نِعْمَةٌ لِيَجْزِيَهُ عَلَيْهَا .

إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى : لَا يُنْفِقُ مَالَهُ إِلَّا لِيَرْضَى ربُّهُ الْأَعْلَى .

وَلَسَوفَ يَرْضَى : وَلَسَوْفَ يُعْطِيهِ رَبُّهُ حَتَّى يَرْضَى .

المعـنى :

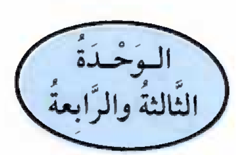
أَقْسَمَ اللَّهُ بِاللَّيْلِ حِينما يُغَطِّي بِظَلامِهِ الْأَرْضَ ، وَ بِالنَّهارِ عِنْدَمَا يَظْهَرُ ضَوْؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ ، كَمَا أَقْسَمَ بِالَّذِي خَلَقَ الذَّكَرَ والْأُنْثَى . وبَيَّنَ أَنَّ عَمَلَ النَّاسِ مُخْتَلِفٌ : فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ ، ومِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ ، فَأَمَّا مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ في طَاعَةِ اللَّهِ ، وَآمَن بِالْجَنَّةِ ، فَسَيُسَهِّلُ اللَّهُ

لَهُ عَمَلَ الخَيرِ حتَّى يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وأَمَّا مَنْ بَخِلَ بِمَالِهِ وَتَكَبَّرَ ، وَلَمْ يُؤمِنْ بالجَنَّةِ فَسَيُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ عَمَلَ الشَّرِّ حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ ، وعِنْدَ ذَلِكَ لَنْ يَنْفَعَهُ مَالُهُ .

ثُمَّ ذَكَـرَ اللَّهُ تَعَـالَى أَنَّـهُ قَدْ أَرْسَـلَ الـرُّسُلَ ، لِيُبَيِّنُوا لِلنَّاسِ طَرِيقَ الْهُدَى ، وَأَنَهُ هُوَ مَالِكُ الدُّنْيا والآخِرَةِ ، وَأَنَّهُ سَيُدْخِلُ الأَشْقَى النَّارَ ، لأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلاَمُ ، وأَنَّهُ سَيُجَنِّبُ التَّقِيَّ الدُّخُولَ في النَّارِ لأَنَّهُ يُنْفِقُ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَقَدْ بَيَّنَتْ لَنَا هذِهِ السُّورَةُ فَضْلَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَنَّهُ أَنْفَقَ مَالَهُ في سَبِيلِ اللَّهِ ، وبَيَّنَتْ فَضْلَ مَنْ يُخْرِجُ مَالَهُ في طَاعَةِ اللَّهِ ، وَبَيَّنَتْ كَذَلِكَ الْعَاقِبَةَ السَّيِّئَةَ لِمَنْ يَبْخَلُ بِمَالِهِ وَلاَ يُؤَدِّي زَكَاتَهُ .





التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأوَّلُ :

أكمِلْ كَمَا في النَّمُوذَجِ :

النَّموذَجُ :

(النَّهارُ)
أَقْسَمَ اللَّهُ بالنَّهارِ

(اللَّيْلُ إذَا غَطَّى بِظَلاَمِهِ الْأرْضَ)

١ ـ . . . .

(الْقَمَرُ إذَا تَلَتْهُ الشَّمْسُ)

٢ ـ . . . .

(الشَّمْسُ وَضَوْؤُها)

٣ ـ . . . .

(خالِقُ النَّاس)

٤ ـ . . . .

(الَّذي بَنى السَّماءَ)

٥ ـ . . . .

(الَّذي بَسَطَ الْأرْضَ)

٦ ـ . . . .



الـدَّرسُ
الثالث والرابع

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمْوُذَجُ :

(تَكَبَّرَ / عَذَّبَهُ)
أَمَّا مَنْ تَكَبَّرَ فَسَيُعَذِّبُه اللَّهُ .

(بَخِلَ / كَرِهَهُ النَّاسُ)

١ - ....

(أَسْلَمَ / أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ) .

٢ - ....

(اسْتَغْنَى / عَذَّبَهُ اللَّهُ)

٣ - ....

(أَنْفَقَ الْمَالَ / وَجَدَ الْحُسْنَى)

٤ - ....

(تَزَكَّى / يَسَّرَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ)

٥ - ....

التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

(أ) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمةٍ في الْقَائمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنْ كَلِمَاتِ الْقَائمَةِ (ب) :

(أ)		(ب)
١ ـ اَلْيُسْرى :	....	ـ الْحَسَنَةُ
٢ ـ الشَّقِيُّ :	....	ـ اَلْعُسْرَى
٣ ـ يَغْشَى :	....	ـ السَّعِيدُ
٤ ـ السَّيِّئَةُ :	....	ـ يَتَجَلَّى

(ب) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْقَائمةِ (أ) مَا يُرَادِفُهَا مِنَ الْقَائمَةِ (ب)

(أ)		(ب)
١ ـ تَلَظَّى :	....	عَمَلُهُ
٢ ـ أَنْـذَرَ :	....	تَشْتَعِلُ
٣ ـ سَعْيُهُ :	....	سَقَطَ أَو مَاتَ
٤ ـ تَرَدَّى :	....	حَـذَّرَ
٥ ـ تَوَلَّى :	....	اِبْتَعَدَ

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

حَوِّلْ كَمَا في النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(سَهَّلَ)
يَسَّرَ اللَّهُ لَكَ العَمَلَ .
سَهَّلَ اللَّهُ لَكَ العَمَلَ .

(سَقَطَ)

١ ـ تردَّى الرَّجُلُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ

(أَنْـذَرَ)

٢ ـ حَذَّرَنَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ .

(ابْتَعَدَ)

٣ ـ تَولَّى الْعَدُوُّ خَوْفاً مِنَ الْمَعْرَكَةِ

(يُيَسِّرُ)

٤ ـ اللَّهُ يُسَهِّلُ لَكَ السَّفَرَ

(أَبْعَدَ)

٥ ـ حَمىَ اللَّهُ التَّقِيَّ مِنَ الْهَلاكِ

الوَحْـدَةُ
الثَّالثةُ والرَّابعةُ



التَّدْريبُ الْخَامِسُ :

إمْـلأ الْفَرَاغَ بالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

١ ـ . . . . . مُحَمَّدٌ الْمالَ ابْتِغاءَ وَجْهِ اللَّهِ .

٢ ـ . . . . . . الْجَاهِلُ عَلَى النَّاسِ .

٣ ـ لآ . . . . إلاَّ اللَّهَ

٤ ـ . . . . . الْمشْرِكُ عَنِ الْحَقِّ .

٥ ـ سَيُجَنِّبُ اللَّهُ . . . الْعَذَابَ .

٦ ـ . . . . . . مُحَمَّدٌ الشَّرَّ .

٧ ـ أَنْفَقْتُ . . . . عَلَى أُسْرَتي

٨ ـ عَذَّبَ أُمَيَّةُ بِلالاً ، لأَنَّهُ . . . . . .

٩ ـ لِلنَّشَاطِ الرِّياضِي فَوائدُ . . . . . .

١٠ ـ . . . . . . أبو بَكْرٍ ـ رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ بِلالاً

الكلمات

أَخَافُ
أَنْفَقَ
يَتَكَبَّرُ
شَـــتَّى
اتَّقَى
تَـوَلَّـى
أَسْلَمَ
أَعْتَقَ
الْمَالَ
الأَتْقَى

اَلتَّدريبُ السَّادِسُ :

اِسْتَعْمِل الْكَلِماتِ التَّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ :

الْيُسْرَى ـ جَنَّبَ ـ أَعْلَى ـ أَنْذَرَ ـ أَنْفَقَ ـ شَتَّى ـ شِدَّةٌ ـ يَخافُ ـ الشَّقِيُّ ـ بَخِلَ .

الـوَحْـدَةُ
الثَّالثةُ والرَّابعةُ



اَلتَّدرِيبُ السَّابِعُ :

أَجبْ عَنِ الأَسْئلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى في أَوَّلِ السُّورَةِ ؟

٢ ـ مَنْ كَانَ يُعَذِّبُ بلاَلاً ؟ ٣ ـ لِماذا كانَ بِلالٌ يُعَذَّبُ ؟

٤ ـ مَاذَا فعَلَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضي اللَّهُ عَنْهُ حِينَ رَأَى بِلاَلاً يُعَذَّبُ ؟

٥ ـ بِمَاذَا اشْتَهرَ بِلاَلٌ ؟

اَلتَّدرِيبُ الثَّامِنُ :

بِــــلالٌ

اقــرأ :

هُوَ بِلاَلُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، كَانَ عَبْداً لأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، دَخلَ فِي الإِسْلاَم فَعَذَّبَهُ أُمَيَّةُ عَذاباً شَديداً ، فَكَانَ يُخْرِجُهُ عِنْدَ الظَّهيرَةِ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِأَنْ تُوضَعَ الصَّخْرَةُ الْعَـظِيمَـةُ عَلَى صَدْرِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ أُمَيَّةُ لَهُ : لاَ تَزَالُ هَكَذَا حَتَّى تَمُوتَ أَو تَكْفُـرَ بِمُحَمَّـدٍ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فَيقُـولُ بِلالٌ وَهُوَ في ذَلِكَ الْعَذَابِ : «أَحَدٌ أَحدٌ» وَظَلَّ فِي هَذَا الْعَذابِ حَتَّى مَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَوماً، فَاشْتَراهُ ثُمَّ أَعْتَقَهُ[1] .

(١) مِنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ بِتَصَرُّفٍ .



الدَّرسُ الخَامِسُ

سُورَةُ الضُّحَى

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

سَجَا - يسْجُو - وَدَّعَ / يُوَدِّعُ - السَّائلُ (اَلشَّحَّاذ) - قَلَى / يَقْلِي (أَبْغَض) - عَائلٌ (فَقِيرٌ) - آوى / يُؤْوِي - قَهَرَ / يَقْهَرُ - نَهَرَ / يَنْهَرُ - سَكَنَ / يَسْكُنُ (هَدَأَ) - ارْتَفعَ / يَرْتَفِعُ - مَأْوَى - أَبْغَض - أَبْغَضَ - يُبْغِضُ - أَغْضَبَ / يُغْضِبُ - رَدَّ / يَرُدُّ (دَفَعَ) - رَدٌّ (دَفْعٌ) - ارْتِفَاعٌ .

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا
فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

الوحدةُ الخامسة



سَبَبُ النُّزُولِ :

مَرِضَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لِصَلَاةِ اللَّيْلِ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَأَتَتِ امْرَأَةٌ فقالَتْ : يَامُحَمَّدُ مَا أَرَى رَبَّك إِلَّا قَدْ تَركَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُورَةَ الضُّحَى[1] .

مَعَانِي الْكَلِمَات :

سَجَى	: سَجَا اللَّيْلُ : اشْتَدَّ ظَلَامُهُ وسَكَنَ .
اللَّيْلِ إِذَا سَجَى	: وَأَقْسَمَ اللَّهُ بِاللَّيْلِ إِذَا اشْتَدَّ ظَلَامُهُ وَسَكَن
مَا ودَّعَكَ	: ما تَرَكَكَ .
قَلَى	: أَبْغَضَ .
مَا ودَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى	: ما تَرَكَكَ رَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ وَمَا أَبْغَضَكَ
والآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى	: الْحَيَاةُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حَيَاتِكَ فِي الدُّنْيَا .
ولَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى	: سَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ مِنَ الْخَيْرِ حتى تَرْضَى .
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى	: أَلَمْ تَكُنْ يَتِيماً ضَعِيفاً فَجَعَلَ اللَّهُ لَكَ مَأْوَى .
ووَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى	: وَكُنْتَ يَا مُحَمَّدُ لا تَعْرِفُ الْإِسْلَامَ فَهَدَاكَ اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ .

---

(١) أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ .

الوحـدةُ الخامسةُ

الدَّرسُ الخامـسُ

ووَجدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى : وَكُنْتَ فَقِيراً فَأَغْنَاكَ اللَّهُ .

عَـائِـلٌ : فَقِـيرٌ

لا تَقْهَرْ : لا تُغْضِبْ ، لاَ تَظْلِمْ .

وأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ : وَأمَّا الْفَقِيرُ الذَّي يَسْأَلُ النَّاس فَلاَ تَرُدَّهُ رَدّاً شَدِيداً .

وأَما بِنَعْمَةِ رَبِّك فَحَدِّثْ : حَدِّثِ النَّـاسَ بِنِعْمَـةِ اللَّهِ عَلْيَكَ وَأَرْشِدْهُـمْ إِلَى الإِسْلَام .

اَلْمَعْـنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالَى بالضُّحَى (وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَرْتَفِعُ فِيهِ الشَّمْسُ في بدايَةِ النَّهارِ) ، وَأَقْسَمَ باللَّيْلِ حِينَ يَشْتَد ظَلاَمُهُ وَيَسْكُنُ ، وبَيَّنَ للنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لم يَتْرُكْهُ ولم يُبْغِضْهُ ، وأَنَّ مَا يَنْتَظِرُهُ في الآخِرَة أَفْضَلُ مِنْ حَيَاتِهِ في الدُّنْيا ، وَأَنَّهُ سَيُعْطِيه خَيْراً كَثيراً . وقَالَ لَهُ : أَلَمْ تَكُنْ ضَعِيفاً فَآوَاكَ اللَّهُ ؟ وَكُنْتَ لاَ تَعْرِفُ الإِسْلاَمَ فَهَداكَ إِلَيْهِ ؟ وَكُنْتَ فَقِيراً فَجَعَلَكَ غَنِياً ؟

وَنَهاهُ عَنْ أَنْ يُغْضِبَ الْيَتِيمَ ، وَنَهَاهُ عَنْ أَنْ يَرُدَّ الْفَقِيرَ رَدّاً شَدِيدَاً ، وَأَمَرَهُ أَن يَذْكُرَ نِعْمَةَ اللَّهِ ، وأَنْ يُرْشِدَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ .





التَّدريبَاتُ

التَّدريبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا في النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(فَقِيرُ / أَغْنَى)
أَلَمْ يَجِدْكَ فَقِيراً فَأَغْنَاكَ .

(ضَعِيفُ / قَوَّى)

١ - ....

(ضَالٌّ / هَدَى)

٢ - ....

(يَتِيمٌ / آوَى)

٣ - ....

(سَائِلٌ / أَغْنَى)

٤ - ....

(مَرِيضٌ / شَفَى)

٥ - ....





التَّدرِيبُ الثَّاني :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّموذَج :

النَّمـوذَج :

(كَذَّبَ / أَغْضَبَ النَّاس)
أمَّا مَنْ كَذَّبُ فَسَيُغْضِبُ النَّاسَ .

(اسْتَغْنَى عَنِ اللَّهِ / دَخَل النَّارَ)

١ - . . . .

(أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبيلِ اللَّهِ / وَجَدَ الخير)

٢ - . . . .

(أَسْلَمَ / دَخَلَ الجنَّةَ)

٣ - . . . .

(سَعَى / فَازَ بِالْحُسْنَى)

٤ - . . . .

(بَخِلَ / كَرِهَهُ النَّاسُ)

٥ - . . . .





التَّدريبُ الثَّالِثُ :

حَوِّلْ كَمَا في النَّمُوذَجِ :

النَّموذَجُ :

مَأْوَى خَالِدٍ قَرِيبٌ مِنْ هُنَا (سكن)
سَكَنُ خَالِدٍ قَرِيبٌ مِنْ هُنَا

(يَسْكُنُ)

١ ـ يَسْجُوالَّلَيْلُ فَيَنَامُ النَّاسُ .

(تَـــرَكَ)

٢ ـ وَدَّعَ عَادِلٌ أَهْلَهُ وَسَافَرَ إِلَى الْعُمْرَةِ .

(الفقير)

٣ ـ أَطْعَمْتُ الْعَائِلَ

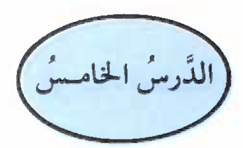
(أَبْغَضَ)

٤ ـ قَلَى الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ .

(دَفَعَ . دَفْعاً)

٥ ـ رَدَّ الْمُشْرِكُ السَّائِلَ رَدّاً .





التَدْرِيبُ الرَّابِعُ :

أَكْمِلْ كَمَا في النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَج :

(أَبْغَضْتَ أَخَاكَ)
لَاتُبْغِضْ أَخَاكَ

(نَهَرْتَ السَّائلَ)

١ ـ ....

(أَغْضَبْتَ الْفقيرَ)

٢ ـ ....

(قَهَرْتَ اليَتِيمَ)

٣ ـ ....

(انْتَظَرْتَ خَالِداً)

٤ ـ ....

(رَدَدْتَ الْعَائلَ)

٥ ـ ....





التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

أَغْضَبَ ـ اِرْتَفَعَ ـ مَأْوَى ـ سَائِلٌ ـ وَدَّعَ ـ سَجَا ـ قَهَرَ ـ ارْتِفَاعٌ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

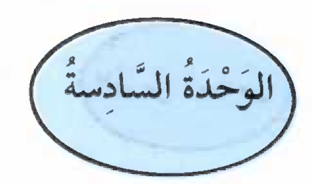
أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

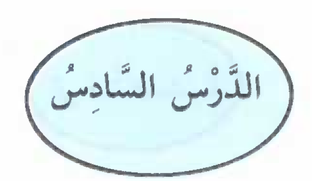
١ ـ بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ في أَوَّلِ السُّورَةِ ؟

٢ ـ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَقْسَمَ اللَّهُ ؟

٣ ـ عَمَّاذا نَهَى اللَّهُ مُحَمَّداً عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلَامُ ؟

٤ ـ مَا النِّعَمُ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

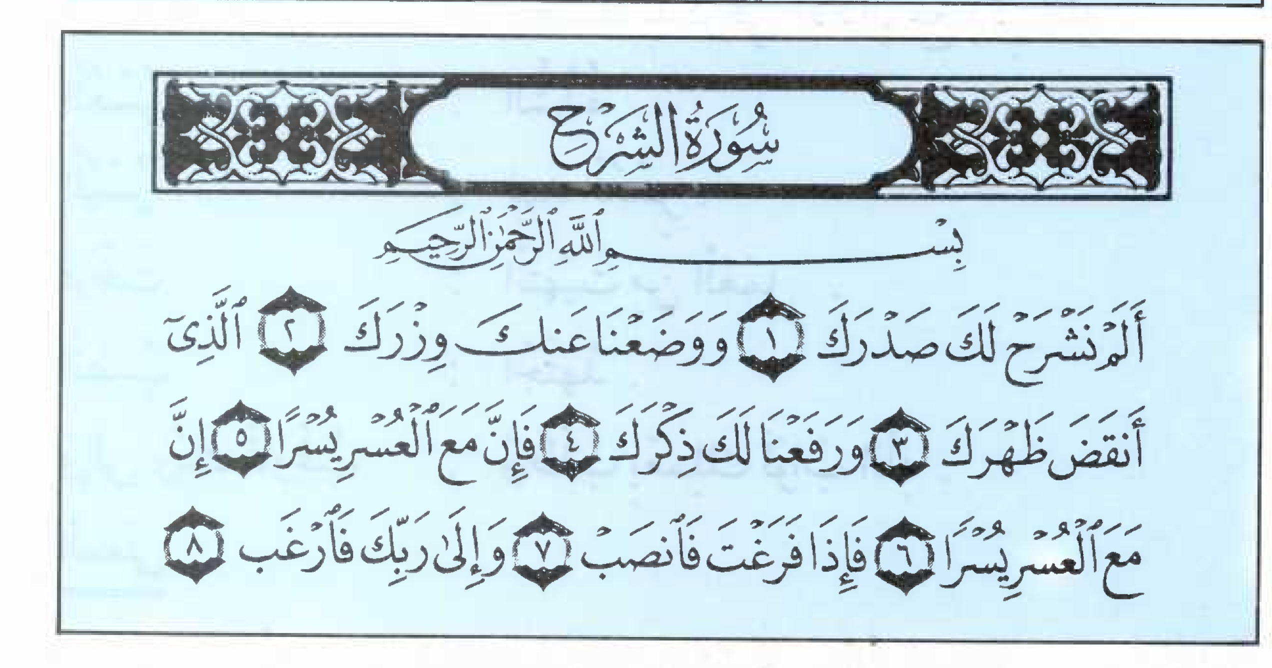




سُورَةُ الشَّرْحِ

اَلكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

شَرَحَ / يَشْرَحُ (للصدر) ـ الشَّرْحُ (لِلصَّدْرِ) / ـ الْوِزْرُ (الذَّنْبُ) ـ وَضَعَ الْوِزْرَ (غَفَرَ الذَّنْبَ) / يَضَعُهُ ـ أَنْقَضَ / يُنْقِضُ ـ ظَهْرٌ (لِلإِنْسَانِ) ـ عُسْرٌ ـ يُسْرٌ ـ فَرَغَ / يَفْرُغُ (مِنَ الْعَمَلِ) ـ ارْتِيَاحٌ ـ نَصِبَ / يَنْصَبُ / انْصَبْ ـ رَغِبَ إِلَيْهِ / يَرْغَبُ / ارْغَبْ ـ ذِكْرٌ ـ أَثْقَلَ ـ يُثْقِلُ ـ حَزِنَ / يَحْزَنُ ـ اجْتَهَدَ / يَجْتَهِدُ .





الدَّرْسُ السادِسُ

مَعاني الْكَلِمَاتِ :

الشَّرْحُ : الْاْرْتِيَاحُ بِالإِيمَانِ .

شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ للإِسْلامِ : هَدَاهُ لِلْإِسْلَامِ .

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ : قَدْ شَرَحْنَا لَكَ صَدْرَكَ يا مُحَمَّدُ بِالإِسْلَامِ وَالْقُرآنِ . جَعَلْنَا صَدْرَكَ وَاسِعاً .

وِزْرَكَ : ذَنْبَكَ .

وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ . : غَفَرْنا لَكَ ذَنْبَكَ .

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ : الَّذي أَثْقَلَ ظَهْرَكَ .

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ : جَعَلْنَاكَ تُذْكَرُ في الْأَذانِ مَعَ ذِكْرِ اللَّهِ .

الْعُسْرُ : الشِّدَّةُ

الْيُسْرُ : ضِدُّ الْعُسْرِ .

فَرَغْتَ : انْتَهيْتَ مِنَ الْعَمَلِ .

انْصَبْ : اجْتَهِدْ .

وَإِلى رَبِّكَ فَارغَبْ : واطْلُبْ بِعَملِكَ ثَوابَ اللَّهِ .

الْمَعْنَى :

قَدْ شَرَحْتُ لَكَ صَدْرَكَ يَا مُحَمَّدُ بِالإِسْلَامِ وَالْقُرآنِ الكَرِيمِ ، وَغَفَرْتُ

الوَحْدةُ السادِسةُ



لَكَ ذَنْبَكَ الَّذي أَثْقَلَ ظَهْرَكَ ، وَجَعَلْتُ اسْمَكَ يُذْكَرُ في الأَذانِ مَعَ اسْمِي ، ثُمَّ بيَّنْتُ لَكَ أَنْ النَّصْرَ سَيأتِي بَعْدَ الشِّدَّةِ ، فَلا تَحْزَنْ ، وَإذَا انْتَهَيْتَ مِنْ عَمَلٍ اتَّجِهْ إلَى عَمَلٍ آخَر مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادَة أَو أَعْمَال الدُّنْيا ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ العِبادَةِ إذا كَانَتْ لِوَجْهِ اللّهِ .

التَّدْرِيباتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

حَوِّلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَكَ بِالْقُرآنِ .
(الإِسْلَامِ)
شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَكَ بالإِسْلَامِ .

١ ـ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ الذَّنْبَ (الْوِزْرَ)

٢ ـ فَرَغَ جابِرٌ مِنْ عَمَلِهِ . (انْتَهَى)

(أَثْقَلَ)

٣ ـ أنْقَضتِ الْحقِيبَةُ ظَهْرَ الْحَمَّالِ .

(الشِّدَّةِ)

٤ ـ إنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْراً .

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

امْلأِ الْفَراغَ بِالْكَلِمةِ الْمُناسِبَةِ :

الكلمات
حَزنَ
يُسْرُ
الارْتِيَاحِ
شَرَحَ
الْوِزْرَ

١ ـ . . . . . . اللَّهُ صَدْرَ سُعودٍ بالنَّصْرِ .

٢ ـ شَعَرَ حازِمُ بِـ . . . . . . بَعْدَ نَصْرِ اللَّهِ .

٣ ـ وَضَعَ اللَّهُ . . . . عَنْ رَسُولِهِ .

٤ ـ . . . . . . الْوَلَدُ لِفِراقِ أَهْلِهِ .

٥ ـ الشِّدَّةُ عاقِبَتُها . . . . .

التَدْرِيبُ الثَّالِثُ :

رتِّبِ الكَلِماتِ في كُلِّ سَطْرٍ لِتَصِيرَ جُمْلَةً مُفِيدَةً وابْدأ بِمَا تَحْتَه خَطٌّ :

١ ـ ظَهْرَ ، الْبَضائعُ ـ أَنْقَضَتِ ، الْحَمَّالِ .



٢ ـ بَعْدَ ، يُسْراً ، إنَّ ، الْعُسْر .

٣ ـ عَبْدُ الْكَريم ، مِنْ ، فَرَغَ ، عَمَلِهِ .

٤ ـ عَمَلِكَ ، انْصَبْ ، في .

٥ ـ الْأُجرَةَ ، العامِلُ ، اجْتَهَدَ ، فاسْتَحَقَّ ، في عَمَلِهِ .

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ أَمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْقَائمةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائمَةِ (ب) :

الْقَائمَة (أ)	الْقَائمَة (ب)
١ ـ الْيُسْرُ .	فَرِحَ
٢ ـ حَزِنَ .	بَـدَأ
٣ ـ فَرَغَ .	الْعُسْرُ
٤ ـ اجْتَهَدَ .	أَهْمَلَ

التَّدريبُ الْخامِسُ :

اخْتَرْ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مَا يُناسِبُهَا في الْمَعَنَى مِنْ سُورَةِ (الشَّرْحِ) :

١ ـ وَجَعَلْنَاكَ تُذْكَرُ في الأَذانِ مَعَ اسْمِ اللَّهِ .

٢ ـ وَغفَرْنا لَكَ ذَنْبَكَ الَّذي أَثْقَلَ ظَهْرَكَ .

٣ ـ اُطْلُبْ بِعَملِكَ ثَوابَ اللَّهِ .

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

اسْتعَمِلِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَة في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

أَثْقَلَ ، فَرَغَ ، الْوِزْر ، يَرْغَبُ ، الْيُسْرُ ، سُورَةُ الشَّرْحِ .

التَّدْريبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئلَةِ التَّالِيَة :

١ ـ بِمَاذَا شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

٢ ـ كَيْفَ رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ ؟

٣ ـ مَنِ الْمُخَاطَبُ فِي قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿وَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾ ؟

التَّدريبُ الثَّامِنُ : اقْرَأْ :

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلِيْهِ وَسَلَّمَ :

وَضَمَّ الإِلَهُ اسْمَ النَّبي إِلَى اسْمِهِ

إِذَا قَالَ في الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ .

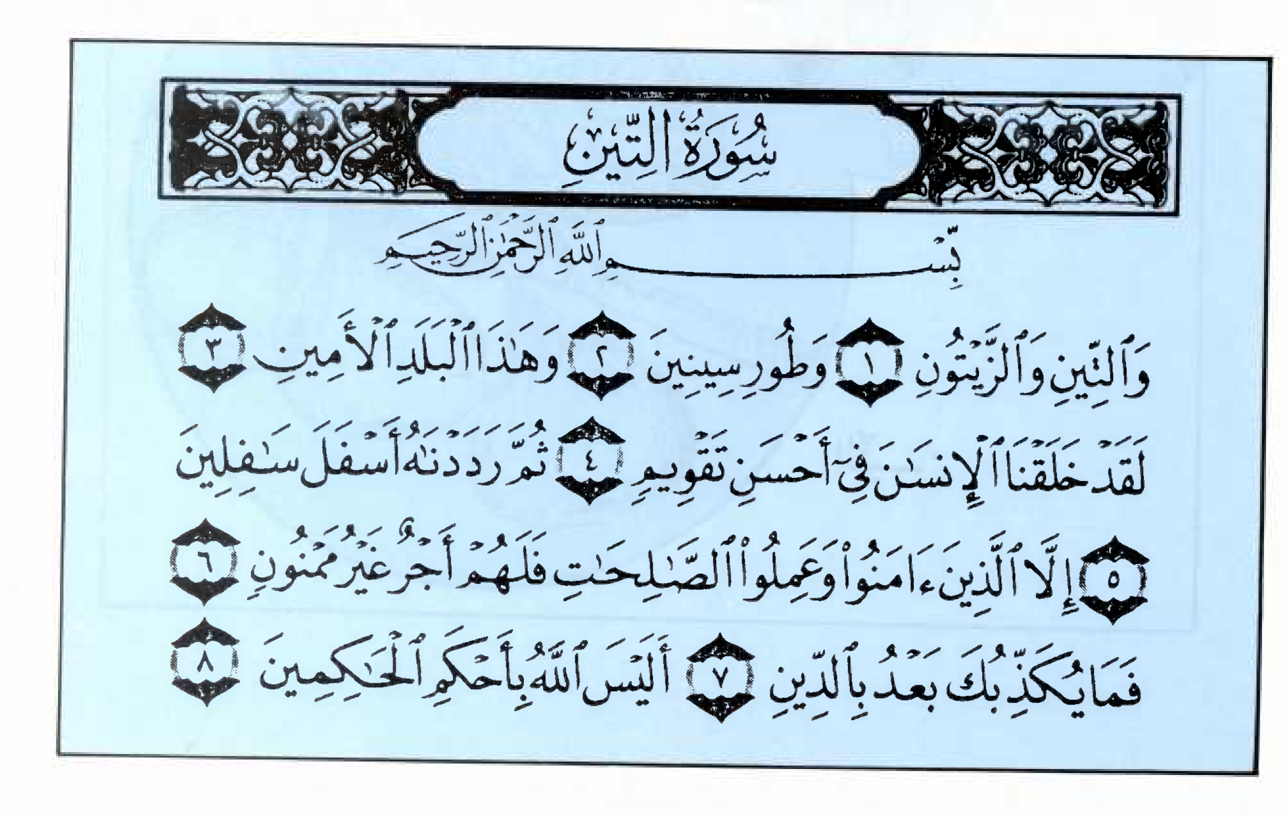




سُورَةُ التِّينِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

ثَمَرَةٌ / الأَمِينُ (الآمِنُ) ـ أَحْسَنُ تَقْوِيمٍ (أَحْسَنُ صُورَةٍ) ـ رَدَّهُ / يَرُدُّهُ (صَيَّرَهُ) ـ سَافِلِينَ ـ أَسْفَلُ (سَـافِلِينَ) ـ مَمْنُونٌ (مَقْطُوعٌ) ـ أَحْكَمُ (لِلتفضيل) ـ صَيَّرَ / يُصَيِّرُ ـ مَقْطُوعٌ ـ اتَّصَفَ / يَتَّصِفُ ـ دَائِمٌ ـ أَعْدَلُ (لِلتَّفْضِيلِ) ـ الْحَقِيقَةُ .


سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

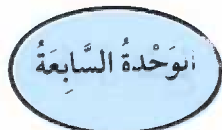
وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ
﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾





الزَّيتــون

التِّيــن



الـدَّرسُ السَّابِعُ

طور سيناء

البلد الأمين



الـدَّرسُ السَّابِعُ

فَضَّلَ اللَّهُ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ وَجبَلَ الطُّور ، كَمَا فَضَّلَ الإِنْسَانَ وَخلَقَهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ .

مَعاني الْكَلِمَاتِ :

التِّين	:	ثَمرَةٌ مَعْرُوفَةٌ يَأْكُلُهَا الإِنْسَانُ .
الزَّيْتُون	:	ثَمرَةٌ مَعْرُوفَةٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الزَّيْتُ .
البَلَدُ الأَمِينُ	:	مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ .
طُورِ سِينِينَ	:	جَبلُ الطُّورِالَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عِنْدَهُ
أَحْسَنِ تَقْوِيم	:	أَحْسَنِ صُورَةٍ .
رَدَدْنَاهُ	:	صَيَّرْنَاهُ .
أَسْفَل	:	ضِدُّ أَعْلَى .
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ	:	صَيَّرْنَاهُ إِلَى أَسْفَلِ سَافِلِينَ وَهُوَ النَّارُ .
مَمْنُونٌ	:	مَقْطُوعٌ .
أَجْـرٌ	:	ثَوابٌ .
كَـذَّبَ	:	ضِدُّ صَدَّقَ .
كَـذَّبَ بِالدِّين	:	لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ .
أَحْكَمُ	:	أَعْدَلُ .
الْحَاكِمِينَ	:	جَمْعُ حَاكِمٍ .



الـدَّرسُ السَّابِعُ

«أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ ؟» : هذَا السُّؤالُ لِتأْكِيدِ الْحَقِيقَةِ .

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ بالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ـ أَو بالْبِلَادِ الَّتِي فِيهَا التِّينُ وَالزَّيْتُونُ ـ كَمَا أَقْسَمَ بِجَبَلِ الطُّورِ ومَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ، وبَيَّنَ أَنَّه قَدْ خَلَقَ الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، وجَعَلَهُ يَتَّصِفُ بِأَحْسَنِ الصِّفَـاتِ ، وبَيَّنَ أَنَّ أَعْمَـالَ الكُفَّـارِ قَبِيحَةٌ ، فَهُمْ سَيَدْخُلونَ النَّارَ ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَعْبُدوا اللَّهَ ولَمْ يَعْمَلُوا عَمَلاً صَالِحـاً ، وَأَمَّـا الَّـذِينَ آمَنُـوا وَعَمِلُوا الصَّـالِحاتِ فَلَهُمْ ثَوابٌ دَائمٌ هُوَ الْجَنَّةُ ، لأَنَّ اللَّهَ أَعْدَلُ الْحَاكِمِينَ ، فَمَا الَّذِي يَجْعَلُ الإِنْسَانَ يُكَذِّبُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟!!





التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

حَوِّلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(التِّينُ)
أَقْسَمَ اللّٰهُ بِالتِّين

(الزَّيْتُونُ)

١ - ....

(جَبلُ الطُّورِ)

٢ - ....

(مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ)

٣ - ....

(الْبَلَدُ الأَمِينُ)

٤ - ....

التَّدْريبُ الثَّاني :

اِمْلأ الْفَراغَ بِالْكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ :

الْكَلِمَات	
سَافِلِينَ	١ ـ . . . . اللَّهُ الرَّجُلَ شَيْخاً .
دَائِمٌ	٢ ـ جَعَلَ اللَّهُ الكافِرينَ أَسْفَلَ . . .
صَيَّرَ	٣ ـ المؤمِنُونَ لَهُمْ ثَوابٌ . . . .
أَحْسَن	٤ ـ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب مِنْ . . . . . . النَّاسِ .
أَعْدَل	٥ ـ اللَّهُ خَلَقَ الإِنْسَانَ فِي . . . . صُورَةٍ .
أَحْكَمُ	٦ ـ اللَّـهُ . . . . الحَاكِمِينَ .

التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرٍ لِتَصِيرَ جُمْلَةً مُفِيدَةً وَابْدَأْ بِمَا تَحتَهُ خَطٌّ :

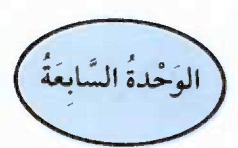
١ ـ مُحَمَّدٌ ، الْخُلُق ، اتَّصَفَ ، بِحُسْن .

٢ ـ يَعْمَلُونَ ، الضَّالُّونَ ، تَضْلِيلِ ، عَلَى ، النَّاسِ .

٣ ـ ثَمَرَةَ ، أَكَلْنَا ، التِين .

٤ ـ غَيْرُ ، الْمُؤمِنينَ ، أَجْرُ ، مَقْطوعٍ .

٥ ـ الْجَبَل ، أَعْلَى ، صَعِدْتُ .





التَّدْريبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْقَائمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائمَةِ (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١ ـ أَسْفَل	مَقْطُوعٌ .
٢ ـ دَائِمٌ	صَدَّق .
٣ ـ كَذَّبَ	أَعْلَى .

التَّدْريبُ الْخَامِسُ :

اخْتَرْ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِنْ سُورَةِ (التِّين) :

١ ــ أَقْسَمَ اللَّهُ بالتِّين والزَّيْتُون وَجَبل الطُّور وَمكَّةَ الْمُكَرَّمة .

٢ ــ أَقسَمَ اللَّهُ تعالى بِأَنَّهُ خَلَقَ الإِنْسَانَ في أَحْسَنِ صُورَةٍ .

٣ ــ اللَّهُ تَعالى أَعْدَلُ الْحاكمِين .

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُملٍ مُفِيدَةٍ :

يَتَّصِفُ ، مَمْنُونٌ ، الْحَقِيقَةُ ، ثَمرَةٌ ، يُصَيِّرُ ، أَحْسَنُ تَقْوِيمٍ ، رَدَّ .



الـدَّرسُ السَّابِعُ

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أجِبْ عَنِ الْأَسئلَةِ الآتِيَةِ :

١ ـ بِمَاذَا أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالى فِي هَذِهِ السُّورَةِ ؟
٢ ـ لِمَاذا أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَذِه الْمَخْلُوقَاتِ ؟
٣ ـ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَانَ ؟
٤ ـ أَيْنَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى ؟

التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ :

اِقْـرأْ :

قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ قَرأَ : وَالتِّين وَالزَّيْتُون فَقَرأَ : أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ فَلْيَقُلْ : بَلَى ، وَأَنَا عَلَى ذَلِك مِنَ الشَّاهِدِينَ»[١] .

---

(١) سُنَن التِّرْمِذِي .



الدَّرْسُ الثَّامِـنُ

سُورَةُ الْعَلَقِ

اَلْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

عَلَقٌ ـ الأَكْرَمُ ـ طَغَى / يَطْغَى ـ الرُّجْعَى ـ عَبْدُ (لِلَّهِ) ـ سَفَعَ / يَسْفَعُ ـ النَّـاصِيَة ـ خَاطِىءُ / خَاطِئَـةُ ـ نَادٍ ـ الـزَّبَانِيَةُ ـ اِقْتَرَبَ / يَقْتَرِبُ (إِلَى اللَّهِ) ـ الْجَامِدُ (عَكْسُ السَّائل) ـ الْجَذْبُ ـ التَّعَجُّبُ ـ كَاذِبٌ / كَاذِبَة ـ ضَلَالٌ ـ الْمَلائِكَةُ .

سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) كَلَّا إِنَّ
الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ (٦) أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ (٧) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ (٨) أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ (٩) عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ (١٠) أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ (١١) أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ (١٢) أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (١٣) أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ (١٤) كَلَّا لَئِن
لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (١٦) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
(١٧) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (١٨) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۩ (١٩)



الـدَّرسُ الثَّامِـنُ

أوَّلُ آياتِ الْقُرآنِ نُزُولاً هِيِ : الآياتُ الْخَمْسُ الأُولَى مِنْ سُورَةِ الْعَلَق .

قَالَ أَبُو جَهْلٍ : لَئِنْ رَأَيْتُ مُحمَّداً يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لأَضَعَنَّ قَدَمِي عَلَى عُنُقِهِ . فَبَلَغَ ذَلِـكَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَـالَ : «لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ الْمَلائِكَةُ» وَأَنْزَلَ اللَّهُ «أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى . . . إلخ»[1]

مَعَانِي الكَلِمَات :

الْعَلَق	:	الدَّمُ الْجَامِدُ
كَلَّا إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى	:	حَقّاً إِنَّ الإِنْسَانَ يَتَكَبَّرُ وَيَظْلِمُ .
اسْتَغْنَى	:	صَارَ غَنِيّاً .
إِنَّ إِلى رَبِّكَ الرُّجْعَى	:	إِنَّ الإِنْسَانَ سَيَرْجِعُ إِلى اللَّهِ .
الْهُدَى	:	ضِدُّ الضَّلالِ .
أَوْ أَمَرَ بالتَّقْوَى	:	وَدَعَا النَّاسَ إِلَى تَقْوَى اللَّهِ وعِبَادَتِهِ .
تَوَلَّى	:	ابْتَعَدَ .
السَّفْعُ	:	الأَخْذُ والْجَذْبُ بِشِدَّةٍ .
النَّاصِيَةُ	:	مُقَدَّمَةُ شَعْرِ الرَّأْسِ .

(١) صحيح البخاري .

الوَحْـدةُ الثَّامِـنَةُ

الـدَّرسُ الثَّامِـنُ

النَّادي : المَكانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الأَصْحَابُ والأَقارِبُ .

سَنَدْعُو الزَّبانِيَةَ : سَنَدْعُو مَلائِكَةَ العَذَابِ .

أُسْجُدْ واقْتَرِبْ : صَلِّ لِلَّهِ واقْتَرِبْ مِنْهُ .

المَعْنَى :-

إِقْـرَأْ يامُحَمَّـدُ القُـرْآنَ، وَ ابْدَأْ قِراءَتَكَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ، والَّذِي خَلَقَ الإِنْسانَ مِنْ دَمٍ جَامِدٍ . وَكَرَّرَ اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأَمْرَ بِالقِراءَةِ قائِلاً لَهُ : اقْرَأْ يامُحَمَّدُ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي أَنْزَلَ القُرْآنَ عَلَى الإِنْسانِ ، والَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عُلُوماً كَثِيْرَةً مَا كانَ الإِنْسَانُ يَعْلَمُهَا «عَلَّمَ الإِنْسانَ مالَمْ يَعْلَمْ» .

حَقّاً إِنَّ الإِنْسَانَ يَتَكَبَّرُ إِذا صارَ غَنِيّاً، وَيَظْلِمُ غَيْرَهُ،

وَيَنْسَى أَنَّهُ سَيَرْجِعُ إِلى اللَّهِ . وَسَأَلَ اللَّهُ سُؤالاً لِلتَّعجُّبِ مِنْ فِعْلِ ذلِكَ الْكَافِرِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَمْنَعَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ مِنَ الصَّلاةِ، في حِينِ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْهُدَى، يَدْعُو النَّاسَ إِلى تَقْوى اللَّهِ وَعِبادَتِهِ .

إِنَّ الكـافِـرَ يُكَـذِّبُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ وَيَبْتَعِدُ عَن



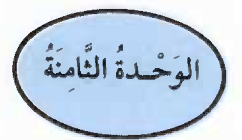


الإسْـلام ، ألا يَعْلَمُ هذا الكـافِـرُ أَنَّ اللَّهَ يراهُ ؟ وإذا لَمْ يَنْتَهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُهُ مِنْ شَعْرِ نَاصِيَتِهِ، وَيَقُولُ لَهُ: أُدْعُ أَهْلَ نادِيكَ وَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ أَحَداً مِنْهُمْ يَنْصُرُكَ؟ ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ مَلائِكَةَ الْعَذابِ فَيَضَعُونَهُ في النَّارِ .

وَنَهى اللَّهُ رَسُولَهُ عَنْ طاعَةِ ذلِكَ الكافِرِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَيَسْجُدَ، وَيَقْتَرِبَ مِنَ اللَّهِ. قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ ساجِدٌ»(١) .

---

(١) صَحِيحُ مُسْلِمٍ .





التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ:

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(أنتَ / يَسْتَيْقِظُ متأخراً)
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَسْتَيْقِظُ مُتَأَخِّراً؟

(أَنْتِ / يَكَذِّبُ بِالْحَق)

١ - .... ؟

(أَنْتُما / يَنْهى عَنِ الصَّلاةِ)

٢ - .... ؟

(أَنْتُم / يَطْغَى)

٣ - .... ؟

(أَنْتُنَّ / يَدْعُو إِلى الشَّرِّ)

٤ - .... ؟

الوَحْـدةُ الثَّامِنَةُ

الـدَّرسُ الثَّامِـنُ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَة :

١ ـ خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَانَ مِنَ ....

٢ ـ سَتَكُونُ .... إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

٣ ـ هَذَا .... خَاطِيءٌ

٤ ـ أَدْعُوكَ إِلَى .... لِحُضُورِ الْمُحَاضَرَة .

٥ ـ .... خَالِدٌ مِنَ السَّكَنِ .

٦ ـ يَكْرَهُ النَّاسُ ....

الكلمات

اقْتَرَبَ
تَفْكِيرٌ
الرُّجْعَى
الْكَاذِبَ
الْعَلَق
النَّادِي

اَلتَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرٍ لِتَصِيرَ جُمْلَةً وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ لِرَبِّه ، الْعَبْدُ ، صَلَّى .

٢ ـ الْكُفَّارَ ، الزَّبانيهُ ، يُعَذِّبُونَ .

٣ ـ النَّاس ، حَاتِمٌ ، أَكْرَم ، مِنْ .

٤ ـ في ، الكافِرَ ، إِنَّ ، ضَلَالٍ .

٥ ـ طَغَى ، حِينَ ، صَارَ ، الْكَافِرُ ، غَنِيّاً .

٦ ـ سَفَعَ ، ابْنَهُ ، الْوَالِدُ ، بِنَاصِيَتِهِ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اِخْتَرْ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مَا يُنَاسِبُها في الْمَعْنَى مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ :

١ ـ خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَانَ مِنْ دَمٍ جَامِدٍ .

٢ ـ عَلَّمَ اللَّهُ الإِنْسَانَ عُلُوماً كَثِيرَةً .

٣ ـ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وتَعالى عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ .

٤ ـ أَكْثَرُ النَّاسِ يَتَكَبَّرُونَ إِذا صَارُوا أَغْنِيَاءَ .

٥ ـ آيَةُ السَّجْدَةِ في سُورَةِ الْعَلَقِ .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

اِسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

التَّعجُّبُ ـ الْجَذْبُ ـ طَغَى ـ الأَكْرَمُ ـ خَاطِىءٌ ـ اَلْمَلائِكَةُ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَا أَوَّلُ آياتٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ ؟

٢ ـ مَنِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَمْنَعَ مُحَمَّداً عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ مِنَ الصَّلاةِ في الْكَعْبَةِ ؟





٣ - بِمَاذَا رَدَّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلَامُ حِينَ سَمِعَ ذلِكَ ؟

٤ - مِمَّ خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَانَ ؟

٥ - عَلامَ يَدُلُّ السُّؤَالُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ ؟

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

اِقْـرأْ :

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ فَمَرَّ بِهِ أبو جَهْلٍ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذا ؟ فَتَوَعَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ بِأَيِّ شَيْءٍ تُهَدِّدُنِي؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَكْثَرُ هَذَا الْوَادِي نَادِياً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَه . سَنَدْعُ الزَّبَانِيَهْ﴾[1] .

(١) مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ - باختصار .

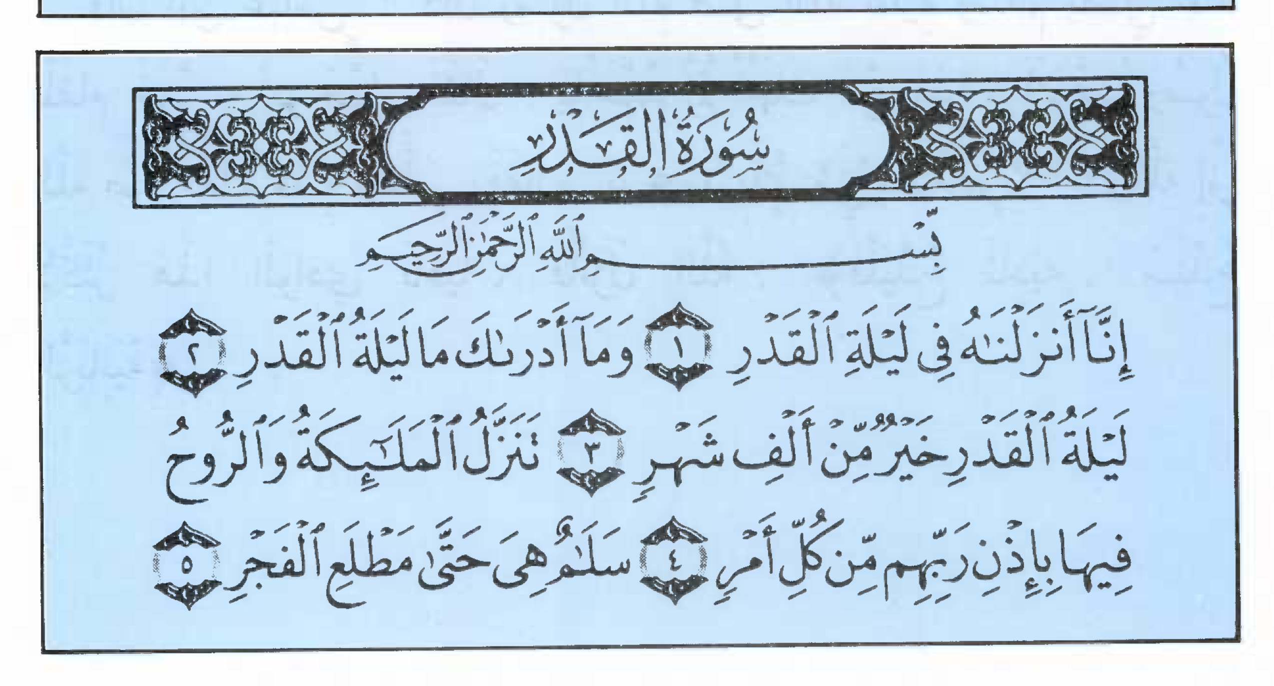




سُورَةُ القَدْرِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

تَنَزَّلُ / يَتَنَزَّلُ ـ أَنْزَلَ / يُنْزِلُ ـ الرُّوحُ (جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ـ عَصَى / يَعْصِي ـ نَزُولُ ـ مَخْلُوقَاتٌ ـ ظُهُورٌ (وُضُوحٌ) ـ الْقَدْرُ ـ مَطْلَعُ ـ الشَّرَفُ ـ تَشْرِيفُ ـ أَعْلَمَ / يُعْلِمُ .



أَنْزَلَ اللَّهُ القُرْآنَ إلى السَّماءِ الأُولَى في لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ مُفَرَّقاً عَلَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً .

الوَحْدَةُ التاسِعَةُ



مَعانِي الْكَلِمَاتِ :

القَدْرُ	: الشَّرَفُ .
لَيْلَةُ الْقَدْرِ	: لَيْلَةُ الشَّرَفِ ، لأَنَّ الْقُرآنَ الكَرِيمَ نَزَلَ فِيهَا .
وما أَدْرَاكَ مَا لَيلَةُ الْقَدْرِ	: هَذا السُّؤَالُ لِتَعْظِيمِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .
الرُّوحُ	: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ
مَطْلَعِ الْفَجْرِ	: وَقْتِ ظُهُورِ الْفَجْرِ .
سَلامٌ هِيَ	: هِي لَيْلَةُ سَلامٍ .
الْمَلائِكَةُ	: مَخْلُوقاتٌ مِنْ نُورٍ يُطِيعُونَ اللَّهَ وَ لاَيَعْصُونَهُ .

الْمَعْنَى :

أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْقُرْآنَ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتي هِيَ لَيْلَةُ الشَّرَفِ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِنُزُولِ الْقُرْآنِ فِيها . وَمَا أَعْلَمَكَ بِتِلْكَ اللَّيْلَةِ؟ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْعِبادَةَ فِيهَا أَفْضَلَ مِنْ عِبادَةِ أَلْفِ شَهْرٍ فِي غَيْرِهَا،وَتَمْتَدُّ تِلْكَ اللَّيْلَةُ حَتَّى وَقْتِ ظُهُورِ الْفَجْرِ، وَهِي لَيْلَةُ سَلامٍ ، يَنْزِلُ فِيهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ مَعَ الْمَلائِكَةِ لِلسَّلامِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذينَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فِيهَا .





التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

حَوِّلْ كَما في النَّموذَج :

النَّمُوذَجُ :

(الْقَدْر)
مَاأَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؟

(الشَّرَفِ)

١ - .... ؟

(الْجُمعَةِ)

٢ - .... ؟

(السَّبْتِ)

٣ - .... ؟

(الْخَيْرِ)

٤ - .... ؟

التدريبُ الثَّاني :

امْلأ الْفَرَاغَ بالكَلِمَة المُناسِبَة :

١ ـ الشَّرْقُ مَطْلَعُ ....

٢ ـ الْخميسُ الْقَادِمُ مَطْلَعُ ....

٣ ـ يَحِينُ وَقْتُ صَلاَةِ الصُّبْحِ عِنْدَ .... الْفَجْرِ .

٤ ـ مَنْ .... بالْخَبرِ ؟

٥ ـ سُمِّيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ بلَيْلَةِ .... لأَنَّ الْقُرْآنَ نزل فِيهَا .

الْكَلِمَاتُ

الشَّهْر
ظُهُور
الشَّمْس
أَعْلَمَكَ
الشَّرَف

التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطرٍ لِتَصيرَ جُمْلَةً مُفِيدَةً ، وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ الْجَبَلِ ، تنزَّلَ ، مِنْ أَعْلَى ، عَلِيٌّ .

٢ ـ خالِدٌ ، تنزَّلَ ، الْبِئْرِ ، فِي .

٣ ـ مِنْ أَعْلَى ، المياهُ ، تتنزَّلُ ، الْجِبَالِ .

٤ ـ الْمَخْلُوقَات ، اللَّهُ ، خَلَقَ .

٥ ـ الْقُرْآنَ ، أَنْزَلَ اللَّهُ ، فِي ، تَشْرِيفاً لَها ، لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

٦ ـ تَتنزَّلُ ، وَالرُّوحُ ، الْمَلائكَةُ ، لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فِي .





٧ ـ لاَ ، اَلْمَلاَئكَةُ، اللَّهَ، يَعْصَوْنَ .

التَّدْريبُ الرَّابعُ :

استَعْمِلِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

يَتَنَزَّلُ، مَطْلَعُ ، الْمَلاَئكَةُ ، تَشْرِيفٌ

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجبْ عَنِ الأَسْئلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَتَى بَدَأَ نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيم ؟

٢ ـ كَمْ سَنَةً اسْتَمَرَّ نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيم ؟

٣ ـ لمَاذاَ وُصِفَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ بلَيْلَةِ الشَّرَفِ؟

٤ ـ مَنْ يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟

٥ ـ مَنْ سُمِّيَ مِنَ الَملائكَةِ بالرُّوحِ ؟





سُورَةِ الْبَيِّنَةِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

كَفَرَ / يَكْفُرُ - مُنْفَكِّينَ - الْبَيِّنَةُ - مُطَهَّرَةٌ - قَيِّمٌ / قَيِّمَةٌ - تفرّق / يَتفرَّق - حُنَفَــاءُ - خَالِـدِينَ - الْبَـرِيَّةُ - جَزاءٌ - مُنْتَهِينَ - عَادِلٌ / عِادِلَـةٌ - نُبُـوَّة - حَنِيفٌ - عَظَّمَ / يُعَظِّمُ

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ﴿٢﴾
فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ
لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ
ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ

الوَحدَةُ العاشرةُ

الدَّرْسُ العَاشِـرُ

فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾
جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدًا رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتُ :

أَهْلُ الْكِتَابِ : اليَهُودُ وَالنَّصارَى .
مُنْفَكِّينَ : مُنْتَهِينَ عَنِ الكُفْرِ .
البَيِّنَةُ : الدَّلِيلُ
يَتْلُو : يَقْرَأُ
صُحُفُ : جَمْعُ صَحِيفَةٍ ، وَهِيَ الوَرَقَةُ المَكْتُوبَةُ .
مُطَهَّرَةٌ : مُقَدَّسَةٌ عَنِ البَاطِلِ .
قَيِّمَةٌ : مُسْتَقِيمَةٌ ، عَادِلَةٌ .
تَفَرَّقَ : اخْتَلَفَ
أُوتُوا : أُعْطُوا

الوَحدَةُ العاشرةُ

الدَّرْسُ العَاشِـرُ

حُنَفَاءُ : جَمْعُ حَنِيفٍ، وَهُوَ مَنِ ابْتَعَدَ عَنْ عِبادَةِ غَيْرِ اللَّهِ إِلَى عِبادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

جَنَّاتُ عَدْنٍ : جَنَّاتٌ لَايَخْرُجُونَ مِنْها ، يُقِيمُونَ فِيهَا دَائماً .

خَالدِينَ فِيهَا : لَا يَخْرَجُونَ مِنْها .

خَشِيَ : خَافَ وعَظَّمَ .

البَرِيَّةُ : الْخَلْقُ .

الْـمَعْنَى :

لَمْ يَكُن الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى مُنْتَهِينَ عَنِ الْكُفْرِ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الدَّلِيلُ عَلَى دِينِ الإِسْلَامِ ، وَهُو رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّـذِي يَقْـرَأُ الْقُـرْآنَ الْمُـطَهَّرَ من الشِّرْكِ . وَفِي صُحُفِ الْقُرْآنِ أَحْكَامٌ مُسْتَقِيمَـةٌ . اخْتَلَفَ الْيَهُـودُ والنَّصارَى فِي نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ فَآمَنَ بِهِ قَلِيلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَكَفَرَ بِهِ أَكثَرُهُمْ . وَمَا أَمَرَهُم اللَّهُ في التَّوْرَاةِ وَالإِنْجيلِ إِلَّا بِعبَادَتِهِ وَحْدَهُ ، وإِقامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ لِلْفُقَراءِ، وَهَذا هُوَ الدِّينُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، إِنَّ الكُفَّارَ مِنَ اليَهُودِ وَالنَّصارَى والمُشْرِكِينَ سيُعَذَّبُونَ فِي النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ لايَخْرُجُونَ مِنْها أَبَداً لِأَنَّهُمْ شَرُّ الْخَلْقِ .

الوَحدَةُ العاشرة

الدَّرْسُ العَاشِـرُ

إنَّ المُؤْمنينَ الذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَات خَيْرُ الخَلْق ، وَيدْخُلُونَ يومَ القِيَامَـةِ جَنَّـاتٍ لايخْـرُجُونَ مِنْها أَبَداً ، تَجْري الأنْهَارُ فَيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهُمْ رَاضُونَ عَنِ اللَّهِ ، وَهذا جَزاءُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ وَيُعَظِّمُهُ .

التَّدْرِيبات

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

حَوِّلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

الَّذي كَفَرَ بالنُّبُوَّة سَيَجدُ جَزاءَهُ يَومَ القِيامَةِ .
الَّتي كَفَرتْ بِالنُّبُوَّةِ سَتَجِدُ جَزاءَهَا يَوْمَ القِيامَةِ

(اللَّذَانِ)

١ - ....

(اللَّتَانِ)

٢ - ....

(الَّذِينَ)

٣ - ....

(اللَّاتِي)

٤ ـ ....

(الَّذِي)

٥ ـ ....

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

إِمْلَأْ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

	الكَلِمَاتُ
١ ـ المؤمنونَ صَدَّقُوا بـ ...... مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ	أَحْكَامَ
٢ ـ أَصْدَرَ الْقَاضِي حُكْماً	حُنَفاءُ
٣ ـ .... المصَلُّونَ بَعْدَ الصَّلاةِ .	نُبُوَّة
٤ ـ يُبَيِّنُ الْعَالِمُ لِلنَّاسِ .... الدِّين .	تَفَرَّق
٥ ـ جَاءَ الْقُرْآنُ ...... عَلَى صِدْقِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ .	عَادِلاً
٦ ـ الْمُؤمِنُ .... اللَّهَ .	دَلِيلاً
٧ ـ الْمُسْلِمُونَ	يُعَظِّمُ





التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِ سَطْرٍ لِتَصِيرَ جُمْلَةً مُفِيدَةً وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خطٌ :

١ ـ اَلْقُرْآنُ ، كِتَابٌ ، الكَرِيمُ ، مُطَهَّرٌ

٢ ـ الْمُؤْمِنِينَ ، جَزَاءُ ، الْجَنَّةُ .

٣ ـ البَرِيَّةِ ، الْمُسْلِمُونَ ، خَيْرُ .

٤ ـ خَالِدُونَ ، إِنَّ ، فِي النَّارِ ، الكُفَّارَ .

٥ ـ قَيِّمَةٌ ، فِي صُحُفِ ، الْقُرْآنِ ، أَحْكَامٌ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اخْتَرِ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةَ مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِنْ سُورَةِ (الْبَيِّنَةِ) :

١ ـ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .

٢ ـ مَا أُمِرَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ إِلَّا بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتاءِ الزَّكَاةِ .

٣ ـ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ هُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ .

التَّدْرِيبُ الْخامِسُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

تَفَرَّقَ ، الْبَيِّنَةُ ، أَحْكَامُ ، جَزاءٌ ، حَنِيفٌ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

هاتِ المُفْرَدَ وَ المُثَنَّى لِمَا يَأْتي :

حُنَفَاءُ ، مُنْفَكِّينَ ، خَالِدِينَ ، مُنْتَهِينَ ، صُحُفٌ ، الصَّالِحَاتُ ، جَنَّاتٌ .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

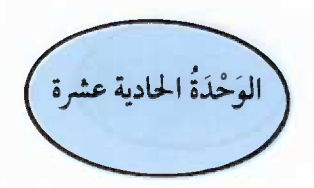
أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ ؟ ٢ ـ بِمَ أَمَرَهُمْ اللَّهُ ؟

٣ ـ هلْ أَرْسَلَ اللَّهُ مُحَمَّداً ـ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ إِلَى النَّاسِ جَمِيعاً ؟

٤ ـ مَا الدَّلِيلُ الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلامُ ؟

٥ ـ مَنْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ ٦ ـ مَا جَزَاءُ الْمُؤْمِنِينَ ؟





سُـورةِ الزّلزلـة

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

زَلْزَلَ / يُزَلْزِلُ ـ زِلْزَالُ ـ أَثْقَالُ ـ يَوْمَئِذٍ ـ أَخْبَارٌ ـ ثِقْلُ ـ صَدَرَ / يَصْدُرُ (رَجَعَ) ـ أَشْتَاتاً (مُتفرِّقينَ) ـ هَزَّ / يَهُزُّ ـ الْحِسَابُ (في الْيَوْمِ الْآخِرِ) ـ حَاسَبَ / يُحَاسِبُ / حَاسِبْ ـ الأَمْوَاتُ ـ مُتَفَرِّقٌ .

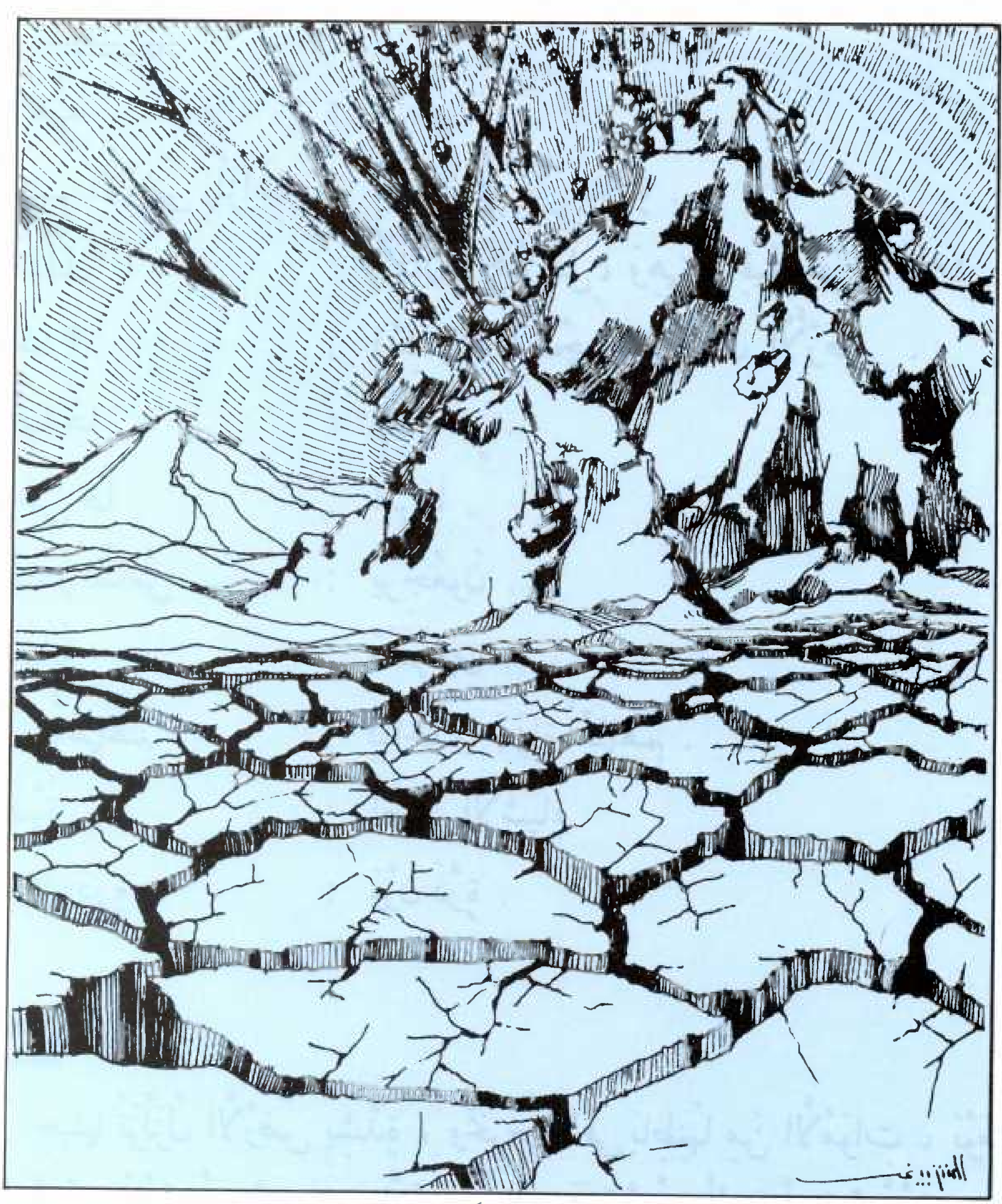
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا
لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

الوَحْدَةُ الحادية عشرة

الدَّرس الحادي عشر



زُلْزِلَتِ الأَرْضُ



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

زُلْزِلَتْ	: هُزَّتْ .
زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا	: هُزَّتِ الأَرْضُ بِشِدَّةٍ .
أَثْقَالَهَا	: أَثْقَالٌ : جَمْعُ ثِقْلٍ ، وَهِيَ مَا فِيهَا مِنَ الأَمْوَاتِ .
مَالَهَا ؟	: اِسْتِفْهَامٌ لِلتَّعَجُّبِ مِنْ حالِ الْأَرْضِ .
أَخْبَارَهَا	: جَمْعُ خَبَرٍ .
أَوْحَى لَهَا	: أَمَرَهَا .
يَصْدُرُ النَّاسُ	: يَرْجِعُونَ .
أَشْتَاتاً	: مُتَفَرِّقِينَ .
لِيُرَوْا أَعْمَالَهُم	: لِيَأْخُذُوا جَزَاءَ أَعْمَالِهِمْ .
الذَّرَّةُ	: أَصْغَرُ الْأَشْياءِ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	: وَزْنَ ذَرَّةٍ .

المعنى :

حِينَمَا تُزَلْزَلُ الأَرْضُ بِشِدَّةٍ ، وتُخْرِجُ ما في بَاطِنِهَا مِنَ الأَمْوَاتِ ، يَوْمَئِذٍ يَتَعَجَّبُ الإِنْسَانُ مِنْ حالِ الأَرْضِ الَّتي تَتَحَدَّثُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَنْ أَخْبَارِهِا .

الوَحْدَةُ الحادية عشرة



فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْجِعُ النَّاسُ أَشْتَاتاً مُتَفَرِّقِينَ، يَذْهَبُ بَعْضُهُم إِلَى الْجَنَّةِ، وبَعْضُهُم إِلَى النَّارِ، لِيَنالُوا جَزاءَ أَعْمالِهِمْ. فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلْ عَمَلاً قَليلاً مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ يَنالُ جَزاءَهُ، لِذَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُحاسِبَ نَفْسَهُ وَيَبْتَعِدَ عَنِ الْمَعَاصِي حَتَّى يَكُونَ جَزاؤُهُ خَيْراً.

التَّدْرِيبَاتُ

التَدْرِيبُ الأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَما في النَّمُوذَجِ :

النَّموذَجُ :

(عَمَلاً)
مَنْ يَعْمَلْ عَمَلاً يُحاسِبْهُ اللَّهُ

(خَيْراً)

١ - ....

(شَرّاً)

٢ - ....

(مِثْقالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ)

٣ - ....

(مَثْقالَ ذَرَّةٍ مِنْ شَرٍّ)

٤ - ....

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

حَوِّلِ الْجُمَلَ الْفِعْلِيَّةَ إِلى جُمَلٍ اِسْمِيَّةٍ .

١ ـ قَرأَ خَالِدُ الْأَخبَارَ .

٢ ـ هَدَمَ الزِّلْزالُ السَّكَنَ .

٣ ـ يَحْمِلُ الْحَمّالُ الأَثْقالَ .

٤ ـ يُحاسِبُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيامَةِ .

٥ ـ شَعَرَ النَّاسُ بِالزِّلْزالِ .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

امْلأ الْفَراغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ أَوْحَى اللَّهُ لِلْأَرْضِ بأنْ تُخْرِجَ ....

٢ ـ .... اللَّهُ إِلَى النَّبيِّ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٣ ـ زُلْزِلَتِ الأَرْضُ .... شَدِيداً .

٤ ـ يَصْدُرُ النَّاسُ مِنَ الْمَجْلِسِ ....

٥ ـ .... الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ .

٦ ـ مَنْ يَعْمَلْ .... ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ .

الْكَلِماتُ

أَوْحَى

أَشْتاتاً

هُزَّت

أَثْقالَهَا

ثِقْلَ

زِلْزَالاً

الوَحْدةُ الحادية عشرة



التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اخْتَرْ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مَايُنَاسِبُها فِي الْمَعْنَى مِنْ سُورَةِ (الزَّلْزلَةِ) :

١ ـ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْجِعُ النَّاسُ مِنْ مَكَانِ الحِسَابِ مُتَفَرِّقِينَ لِيأخُذُوا جَزَاءَ أَعْمَالِهِمْ .

٢ ـ مَنْ يَعْمَلْ عَمَلاً قَلِيلاً مِنْ خَيْرٍ يَأْخُذْ جَزَاءَهُ .

٣ ـ مَنْ يَعْمَلْ عَمَلاً قَلِيلاً مِنْ شَرٍّ يَأْخُذْ جَزَاءَهُ .

التَدْرِيبُ الْخَامِسُ :

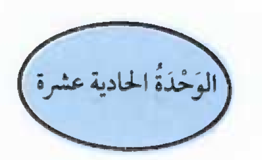
اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

صَدَرَ ـ يَوْمَئِذٍ ـ أَشْتاتاً ـ يَعْمَلُ ـ زِلْزالٌ .

التَدْرِيبُ السَّادِس :

هَاتِ الْمُفْرَدَ لِمَا يَأْتِي :

أَثْقَالٌ ، أَخْبَارٌ ، أَمْوَاتٌ ، أَعْمَالٌ ، مُتَفَرِّقُونَ .



التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ متى يَأْمُرُ اللَّهُ الأَرْضَ بِأَنْ تُزَلْزَلَ ؟

٢ ـ مَاذَا تُخْرِجُ الأَرْضُ يَوْمَئِذٍ مِنْ بَاطِنِها ؟

٣ ـ عَلامَ يَدُلُّ السُّؤَالُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : «مَالَها» ؟

٤ ـ هَلْ يُحَاسَبُ الإِنْسَانُ عَلَى الأَعْمَالِ الصَّغِيرَةِ ؟ ما دَلِيلُكَ ؟

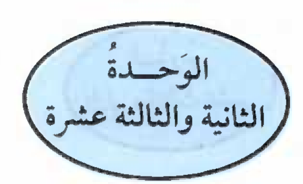
التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ :

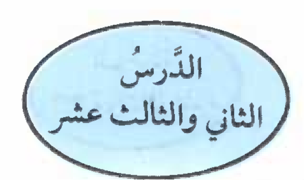
اقرأْ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيمٞ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ
سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴾[1] .

(١) سورة الحج الآية ١ ، ٢ .





سُورةُ الْعَادِيَاتِ

اَلْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الْعَــادِيَاتُ ـ ضَبْحٌ ـ الْمورِيَاتُ ـ قَدْحٌ ـ مُغِيرَاتٌ ـ أَثَارَ / يُثِيرُ ـ نَقْعٌ (غُبَارٌ) ـ وَسَطَ / يَسِطُ (صَارَ فِي الْوَسَطِ) ـ كَنُودٌ ـ الْقُبُورُ ـ بَعْثَرَ / يُبَعْثِرُ ـ حَصَّلَ / يُحَصِّلُ ـ خَبِيرٌ ـ خَيْلٌ ـ عَدَا / يَعْدُو ـ قَدَحَ / يَقْدَحُ ـ أَغَارَ / يُغِيرُ ـ هَجَمَ / يَهْجُمُ ـ الْغُبَارُ ـ الْمُجَاهِدُ ـ اِحْتَكَّ ـ يَحْتَكُّ ـ حَوَافِرُ .

سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا
﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ
ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾
وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾

مَعَانِي الكَلِمَاتِ :

والْعَادِياتِ	: أَقْسَمَ اللَّهُ بالْخَيْلِ الْمُسْرِعاتِ
ضَبْحاً	: الضَّبْحُ : صَوْتُ الْخَيْلِ وَهِيَ تَجْرِي بِسُرَعةٍ .
قَدَحَ النَّارَ	: أَخْرَجَ النَّارَ .
الْمُورِياتِ قَدْحاً	: الْخَيْلُ المُسْرِعَةُ تَقْدَحُ النَّارَ بَحِوافِرِها عِنْدَمَا تَحْتكُّ بالأَرْضِ .
أَغَارَ	: هَجَمَ .
وَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً	: وَأَقْسَمَ اللَّهُ بِالْخَيْلِ الَّتي تُغِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ فِي الصَّباحِ .
النَّقْعُ	: الْغُبَارُ
أَثَرْنَ بِه نَقْعاً	: أَثَارَتِ الْخَيْلُ الْغُبَارَ .
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً	: دَخَلَتِ الْخيلُ في وَسَطِ الْعَدُوِّ .
كَنُودٌ	: كَثِيرُ الْكُفْرِ بِنِعْمَةِ رَبِّه .
شَهِيدٌ	: شَاهِدٌ .
الْخَيْرُ	: الْمَالُ .
بُعْثِرَ	: أُخْرِجَ .
بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ	: أُخْرِجَ مَا فِي الْقُبُورِ مِنَ الأَمْواتِ .



الـدَّرسُ
الثاني والثالث عشر



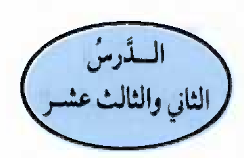
الخيول تثير النقع

حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ : أُظْهِرَ مَا في الصُّدُورِ .

خَبِيرٌ : عَلِيمٌ .

اللَّهُ خَبِيرٌ بِهِمْ : اللَّهُ عَلِيمٌ بِهِمْ .





المَعنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ بخَيْلِ الْمُجَاهِـدِينَ الَّتي تَجْـرِي بسُـرْعَةٍ ، وَتَقْدَحُ النَّارَ بحَوافِرِهَا ، وَتُغِيرُ صُبْحاً عَلَى أَعْدَاءِ الإِسْلَامِ ، عَلَى أَنَّ الإِنْسَانَ يَكْفُرُ بنِعْمَةِ اللَّهِ كَثِيراً، وَأَنَّهُ يُحِبُّ الْمَالَ حُبّاً شَدِيداً، وَذَكَّرَ اللَّهُ الإِنْسَانَ بيَوْمِ الْقِيَامَـةِ، وَأَنَّ النَّـاسَ جَمِيعاً سَيَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ، ويُظْهِرُ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ؛ وَذَلِكَ لِيُحَذِّرَهم مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ وَيُرْشِدَهُمْ إِلَى أَنْ يَشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ، ويُطِيعُوهُ ، وَيَعْلَموا أَنَّ اللَّهَ بِهِمْ عَلِيمٌ خَبِيرٌ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(الْمُجَاهِدُ)
الْمُجَاهِدُ أَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ

(الْمُجَاهِدَةُ)

١ - ....

الـوَحْـدَةُ
الثانية والثالثة عشرة



(الْمُجَاهِدَانِ)

٢ ـ ....

(الْمُجَاهِدَتَانِ)

٣ ـ ....

(الْمُجَاهِدُونَ)

٤ ـ ....

(الْمُجَاهِدَاتُ)

٥ ـ ....

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(تَعْدُو)
أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْخَيْلِ الَّتِي تعدو .

(تُسْرِعُ)

١ ـ ....

(تُغِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ)

٢ ـ ....

(تُثِيرُ النَّقْعَ)

٣ - ....

(تَقْدَحُ النَّارَ)

٤ - ....

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائمةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (أ)	الْقَائِمَةُ (ب)
١ - عَدَا	هَجَمَ
٢ - النَّقْعُ	أَخْرَجَ النَّارَ
٣ - قَدَحَ	جَرَى بِسُرْعَةٍ
٤ - أَغَارَ	فَرَّقَ
٥ - بَعْثَرَ	الْغُبَارُ

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اِخْتَرْ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِنْ سُورَةِ (الْعَادِيَاتِ) :

١ - أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْخَيْلِ الَّتِي تَعْدُو .

٢ ـ وَأَقْسَمَ بِالْخَيْلِ الَّتِي تَقْدَحُ النَّارَ بِحَوَافِرِهَا .

٣ ـ وَأَقْسَمَ بِالْخَيْلِ الَّتِي تُغِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ صَبَاحاً .

٤ ـ إِنَّ الإِنْسَانَ يَكْفُرُ بِنِعْمَةِ اللَّه .

٥ ـ إِنَّ الإِنْسَانَ يُحِبُّ الْمَالَ حُبّاً شَدِيداً .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

إِمْلأ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

١ ـ .... وَاجِبٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

٢ ـ .... خَيْلُ الْمُجَاهِدِينَ الْعَدُوَّ .

٣ ـ هَجَمَتْ طَائِرَاتُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى ....

٤ ـ .... الْوَلَدُ الأَوْرَاقَ .

٥ ـ إِنَّ اللَّهَ .... بِمَا فِي الصُّدُورِ .

٦ ـ .... الْخَيْلِ تُثِيرُ الْغُبَارَ .

الْكَلِمَاتُ

بَعْثَرَ
الْعَدُوِّ
خَبِيرٌ
حَوَافِرُ
الجِهَادُ
وَسَطَتْ

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرٍ لِتَصِيرَ جُمْلَةً وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ اللَّهُ ، الْعَادِيَاتِ ، بِـ ، أَقْسَمَ .

٢ ـ قَدْحاً ، قَدَحَ ، النَّارَ ، الرَّجُلُ .

٣ ـ الإِنْسَانَ ، كَنْودٌ ، إِنَّ .

٤ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَخْرُجُ ، مِنَ الْقُبُورِ ، الْأَمْوَاتُ .

٥ ـ الصُّدُورِ ، مَا ، يُحَصِّلُ ، اللَّهُ ، فِي .

٦ ـ الْعَدُوِّ ، احْتَكَّ ، الْمُجَاهِدِين ، جُيُشُ ، بِجَيْشِ

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

المُورِياتُ ، المُغيراتُ ، بَعْثَرَ ، أَغَارَ ، المُجَاهِدُ ، خَبِيرٌ ، يَهْجُمُ ، الجِهَادُ ، أَثَارَ .

التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْعَادِيَاتِ ؟ وَلِمَاذَا؟

٢ ـ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَ الْخَلْقِ ؟

٣ ـ مَتَى يُبَعْثَرُ مَا فِي الْقُبُورِ؟





القَارِعَـةُ

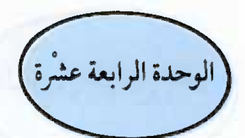
الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الْقَارِعَةُ (الْقِيَامَةُ) ـ الْفَرَاشُ ـ الْمَبْثُوثُ ـ الْعِهْنُ الْمَنْفُوشُ ـ ثَقُلَ / يَثْقُلُ ـ مَوَازِينُ ـ عِيشَةٌ ـ رَاضٍ ـ رَاضِيَةٌ ـ خَفَّ / يَخِفُّ (صَارَ خَفِيفاً) ـ هَاوِيَةٌ (جَهَنَّمُ)/حَـامِيَةٌ (شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ) ـ مُتَفَرِّقٌ ـ سَيِّئَةٌ (عَمَلٌ قَبِيحٌ) ـ الْحَرَارَةُ ـ حَشَرَةٌ ـ مَسْكَنٌ .

سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ
﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ
﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ
﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾





الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْـمَنْفُوشِ





مَعانِي الْكَلِمَاتِ :

اَلْقَارِعَةُ : يَوْمُ الْقِيامَةِ

الْفَرَاشُ : حَشَراتٌ صَغِيرَةٌ تَطِيرُ حَوْلَ النَّارِ وَالضَّوْءِ

اَلْمَبْثُوث : اَلْمُتَفَرِّقُ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

اَلْجِبَالُ : جَمْعُ جَبَلٍ .

اَلْعِهْنُ : اَلصُّوفُ

المَنْفُوشُ : اَلْمُتَفَرِّقُ

مَوَازِينُ : جَمْعُ مِيزانٍ .

ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ : زَادَاتْ حَسَناتُهُ عَلَىٰ سَيِّئاتِهِ .

عِيشَةٌ : حَيَاةٌ

خَفَّتْ مَوازِينُهُ : قَلَّتْ حَسَناتُهُ عَنْ سَيِّئاتِهِ .

فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ : مَسْكَنُهُ جَهَنَّمُ .

وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ ؟ : وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَ ؟ أَيْ هَلْ تَعْلَمُ مَاهِيَ ؟

حَامِيَةٌ : شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ .





المَعنَى :

إنَّ يَوْمَ القِيامَةِ يَوْمٌ عَظِيمٌ ، فِيهِ يُبْعَثُ النَّاسُ مِنَ الْقُبُورِ ، وَيُكُونُونَ مِثْلَ الْفَراشِ الْمُتَفَرِّق فِي كُلِّ مَكانٍ وَقَدْ مَلأ الْخَوْفُ قُلُوبَهُمْ ، وَتُصْبِحُ الْجبَالُ مِثْلَ الصُّوفِ الْمُتفرِّق ، وَيُحَاسَبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ؛ فَأَمَّا الَّذي كَثُرَتْ حَسَنَاتُهُ وَقَلَّتْ سَيِّئَاتُهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ يَعِيشُ سَعِيداً ، وَأَمَّا الَّذِي قَلَّتْ حَسَنَاتُهُ وَكَثُرتْ سَيِّئَاتُهُ فَمَسْكَنُهُ جَهَنَّمُ، وَجَهَنَّمُ نَارٌ حَامِيَةٌ. فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْمَلَ الْخَيْرَ، وَيَبْتَعِدَ عَنِ الشَّرِّ، حَتَّى تَزِيدَ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ.

التدريبـــات

التَدْرِيبُ الأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ الأَوَّلُ :

أَنَـا . . . . .
أَنا رَاضٍ بِعَمِلِي

١ ـ نَحْنُ . . . .

٢ ـ أَنْتَ . . . .

٣ ـ أَنْتِ . . . .

٤ ـ أَنْتُما . . . .

٥ - أنْتُمْ ....

٦ - أنْتُنَّ ....

أنْتَ ....
أنْتَ مَسْكَنُكَ بَعِيدٌ

النَّمُوذَجُ الثَّاني:

١ - أنْتِ ....

٢ - أنْتُما ....

٣ - أنْتُمْ ....

٤ - أنَا ....

٥ - أنْتُنَّ ....

٦ - نَحْنُ ....

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

١ - يَطِيرُ الْفَرَاشُ حَوْلَ..........

٢ - شَاهَدْتُ .... بَيْنَ الأَزْهَارِ .

٣ - شَعْرُ الْوَلَدِ ....

٤ - مَنْ .... مَوَازِينُهُ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ .

٥ - مَنْ خَفَّتْ .... يَدْخُلِ النَّارَ .

الْكَلِمَاتُ

- مَنْفُوشٌ
- فَرَاشَةً
- مَوَازِينُهُ
- ثَقُلَتْ
- النَّارِ





التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتِبِّ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرٍ لِتَصِيرَ جُمْلَةً مُفِيدَةً وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ الْحَرارَةُ ، فِي ، تَشْتَدُّ ، الصَّيْفِ .

٢ـ النَّارَ ، السَّيئَةُ، تُدْخِلُ .

٣ ـ يَدْخُلُ، حَامِيَةً، الْكُفَّارُ، ناراً .

٤ ـ مَبْثُوثٌ ، اَلْورَقُ ، عَلَى ، الأَرْضِ .

٥ ـ مَسْكَنُهُمْ ، الْمُشْرِكُونَ ، الْهَاوِيَةُ .

٦ ـ حَشَرَةٌ ، صَغِيرَةٌ ، الْفَرَاشَةُ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اِخْتَرْ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مَايُنَاسِبُها فِي الْمَعْنَى مِنْ سُورَةِ (الْقَارِعَةِ) :

١ ـ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِثْلَ الْفَرَاشِ الْمُتَفَرِّقِ .

٢ ـ وَتَكُونُ الْجِبالُ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِثْلَ الصُّوفِ المتفرِّقِ .

٣ ـ أَمَّا الَّذِي كَثُرَتْ حَسَنَاتُهُ وَقَلَّتْ سَيِّئَاتُهُ فَهُوَ يَعِيشُ فِي الْجَنَّةِ سَعِيداً .

٤ ـ أَمَّا الَّذِي قَلَّتْ حَسَنَاتُهُ عَنْ سَيِّئَاتِهِ فَمَسْكَنُهُ جَهَنَّمُ .



التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الْقَـارِعَةُ ، عِيشَةٌ ، رَاضِيَةٌ ، مُتَفَرِّقٌ ، الْعِهْنُ ، الْفَرَاشُ ، حَامِيَةٌ ، خَفَّ ، ثَقُلَ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَا مَعْنَى «الْقَارِعَة» ؟ ٢ ـ كَيْفَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

٣ ـ مَنْ يَكُونُونَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ؟ لِمَاذَا ؟ ٤ ـ مَنْ يَكُونُ فِي الْهَاوِيَةِ ؟

٥ ـ عَلامَ يَدُلُّ السُّؤَالُ فِي قَوْلِه تَعالى : ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةْ﴾ ؟

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

إِقْرَأْ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «نارُكُمْ جُزْء من سَبْعينَ جُزْءاً مِنْ نارِ جَهَنَّمَ» قِيلَ يارَسُولَ اللَّهِ : إِنْ كانَتْ لَكافِيَةً ، قَالَ : «فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وسِتِّينَ جُزْءاً كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّها» .

(١) صحيح البخاري ٣/١١٩١، الحديث ٣٠٩٢.

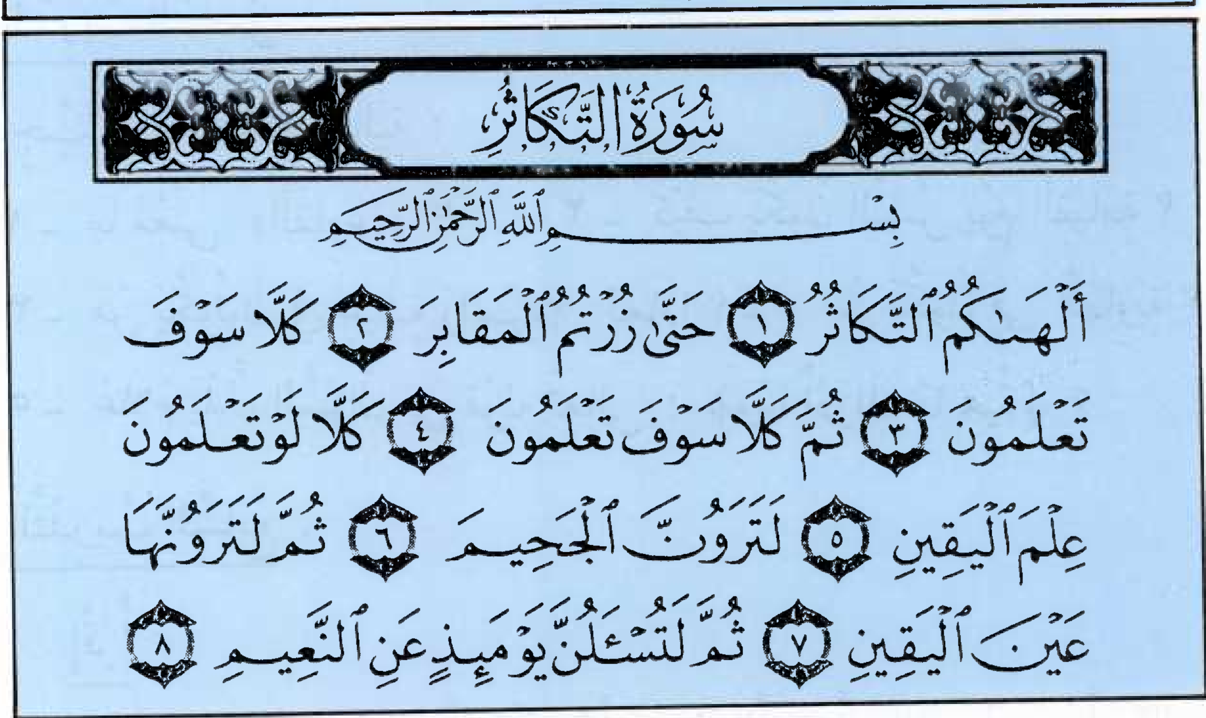




ســـورَةُ التَّكاثُـــر

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَلْهَى / يُلْهِي / التكاثرُ ـ الْمَقابرُ، الْيَقِينُ، الْجَحِيمُ، النَّعِيمُ / كَثْرَةٌ، انْشَغَلَ / يَنْشَغِلُ، دَفَنَ / يَدْفِنُ .



مِعَانِي الْكَلِمَاتِ :

أَلْهَاكُمْ : شَغَلَكُمْ

التَّكاثُرُ : التَّفاخُرُ بِكَثْرَةِ الْمالِ وَالْأَوْلادِ .

زُرْتُم الْمقابِرَ	:	أَتاكُمُ الْمَوْتُ ، وَدُفِنْتُمْ في الْمَقابر .
كَــلَّا	:	للتَّحذِيرِ والْمَنْعِ ، مَعْناها : لا تَفْعَلُوا .
سَوْفَ	:	لِلْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ .
النَّعيمُ	:	الْخَيْرُ الكَثِيرُ .
تُسْأَلُنَّ	:	أَيْ سَوْفَ تُسْأَلُونَ عَنِ النَّعِيمِ ، أَيْ سَوْفَ تُحاسَبُونَ .
عِلْمُ الْيَقِينِ	:	الْعِلْمُ بِالْحقيقَةِ الَّتي يَراهَا الإِنْسَانُ بِعَيْنِهِ .
تَرَوُنَّ	:	تَرَوْنَ .

الْمَعْنَى :

يَنْشَغِلُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ بِأَمْوالِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ عَنْ عِبادَةِ اللَّهِ ، وَيَسْتَمِرُّونَ فِي ذَلِكَ وَيَنْسَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سَيُحَاسِبُهُم عَلَى ذلك يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَأَنَّهُمْ سَيَرَوْنَ جَهَنَّمَ بِعُيونِهِمْ وَيَعْلَمـونَ أَنَّها حَقٌّ لاشَكَّ فِيهَا ، فَيَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَلَّا يَكُونَ مِنْ هَؤلَاءِ النَّاسِ ، وَأَلَّا يَشْغَلَهُ مَالُهُ وَأَوْلادُهُ عَنْ عِبادَةِ اللَّهِ ، وَأَنْ يَتَذَكَّرَ أَنَّ اللَّهَ سَيَسْأَلُه عَنِ النَّعِيمِ الَّذي عَاشَ فِيهِ فِي الدُّنْيا هَل اسْتَعْمَلَهُ فِيما يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ ؟





التَّدْرِيباتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

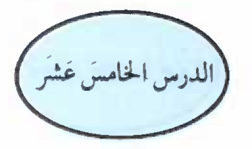
أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(هُــوَ) . . . .
(هُوَ) أَلْهَاهُ التَّفَاخُرُ بِأَمْوَالِهِ وَ أَوْلَادِهِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

١ ـ (هِـيَ) ....
٢ ـ (هُمَـا) ....
٣ ـ (هُـمْ) ....
٤ ـ (هُـنَّ) ....
٥ ـ (أَنْتُمْ) ....





التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

أَجِبْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّموذَجُ :

هَلْ أَنَامُ مُتَأَخِّراً ؟
كَلَّا ، لَا تَنَمْ مُتَأَخِّراً .

١ - هَلْ أَنْشَغِلُ بِالتَّكَاثُرِ ؟ ....

٢ - هَلْ يُلْهِينِي التَّفَاخُرُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ؟ ....

٣ - هَلْ أَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ؟ ....

٤ - هَلْ أَجْلِسُ فِي الطَّرِيقِ ؟ ....

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

إِمْلَأْ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكَلِمَاتُ
الْجَحِيمُ
تُسَأَلُونَ
الْمَقَابِر
انْشَغَلَ

١ - .... خالدٌ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِه .

٢ - الْكَافِرُ مَأْوَاهُ ....

٣ - سَوْفَ .... عَنْ هَذَا النَّعِيمِ .

٤ - يُدْفَنُ الأَمْوَاتُ فِي ....





التَّدريبُ الرَّابِعُ :

اِخْتَرْ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِنْ سُورَةِ (التَّكَاثُر) :

١ ـ شَغَلَكُمْ التَّفاخُرُ بِكَثْرَةِ الْمالِ والْأَوْلادِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

٢ ـ وَ اللَّهِ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَنْ هَذا الْخَيْرِ الْكَثير .

٣ ـ وَسَوْفَ تَرَوْنَ جَهَنَّمَ بِعُيُونِكُمْ وَتَعْلَمُونَ أَنَّها حَقٌّ لاشَكَّ فِيهَا .

التَّدْرِيبُ الْخامِسُ :

اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الْيَقِينُ ، اِنْشَغَلَ ، التَّفاخُرُ، كَثْرَةٌ، الْمَقَابِرُ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ عمَّ نَهى اللَّهُ النَّاسَ فِي هذِهِ السُّورَةَ ؟

٢ ـ مَا الَّذِي شَغَلَ النَّاسَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ؟

٣ ـ مَتَى يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ الْجَحِيمَ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهِ ؟





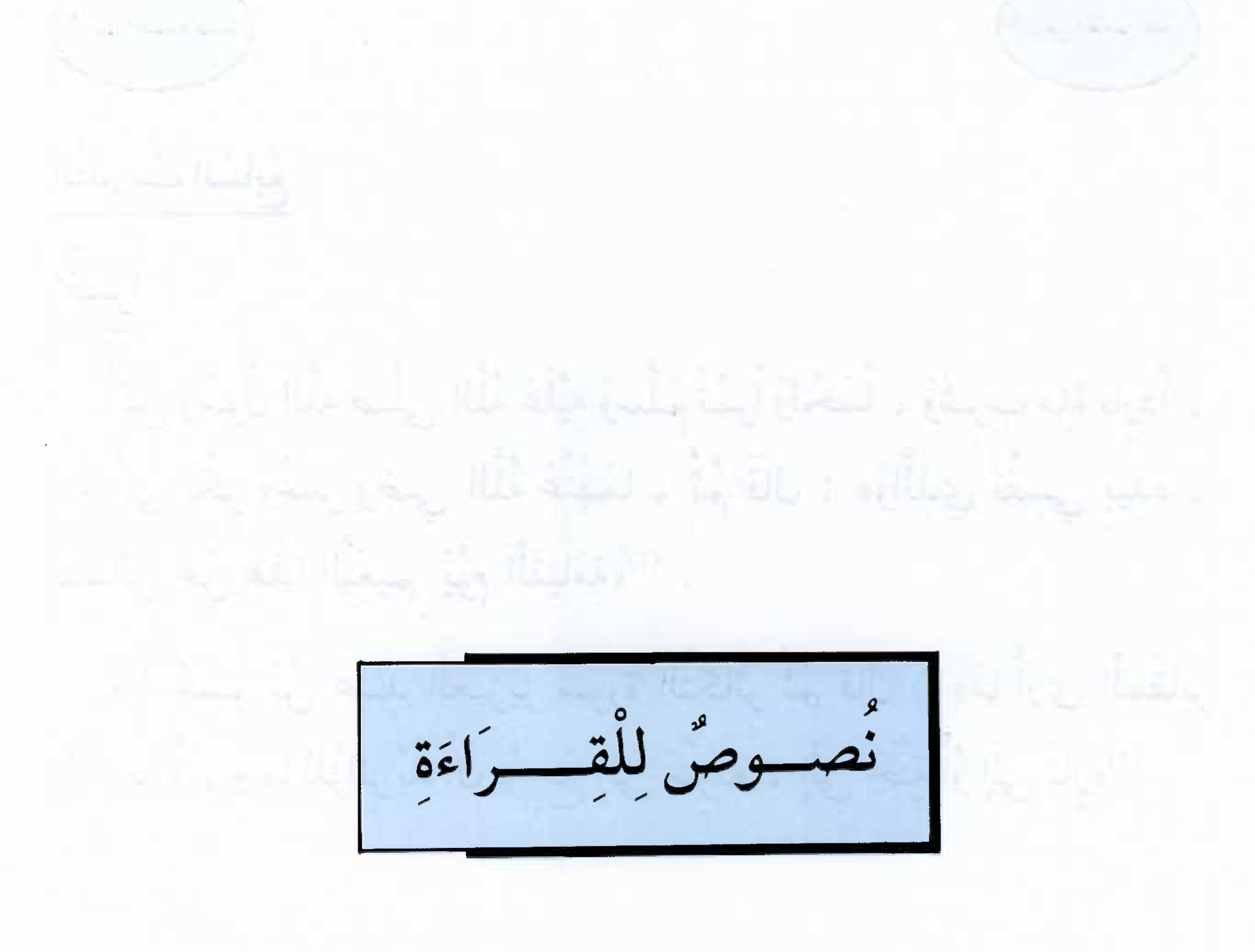
التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

اِقْـــرَأْ :

أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْراً وَلَحْماً ، وَشَرِبَ مَاءً بَارِداً ، مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١) .

قَرَأَ عُمَـرُ بْنُ عَبْـدِ الْعَـزِيزِ سُورَةَ التَّكَاثُرِ ثُمَّ قَالَ : «مَا أَرَى الْمَقَابِرَ إِلَّا زِيَارَةً ، وَمَا لِلزَّائِرِ بُدٌّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، إِلَى جَنَّةٍ أَوْ إِلَى نَارٍ»(٢) .

(١) أُنْظُرِ الْحَدِيثَ كَامِلاً فِي صَحِيحِ مُسْلِم .
(٢) مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ بِتَصَرُّفٍ .


نُصـــوصٌ لِلْقِـــرَاءَةِ

مِنْ أَدِلَّةِ التَّوْحِيدِ

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

(١) سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ الْآيَةُ (١٦٣ إلى ١٦٥).

التَّفْسِيرُ :

وإلهُكُمْ إلهٌ وَاحدٌ	:	وإلهُكُمُ الَّذِي يُعْبَدُ بحَقّ إلهٌ وَاحِدٌ .
لا إلهَ إلاَّ هُوَ	:	لا مَعْبُودَ بحَقٍّ إلاَّ هُوَ (الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ)
إنَّ في خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ	:	الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ أَنَّهُ خَلَقَ السَّمواتِ وَ الأَرْضَ .
وَاخْتلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ	:	وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ يَتَعَاقبانِ بِنظَامٍ مُحْكَمٍ لا يَتَغيَّرُ، يَذْهَبُ اللَّيْلُ فيأْتِي النَّهارُ ويَذْهَبُ النَّهارُ فيأْتِي اللَّيْلُ .
وَالْفُلْكِ الَّتِي تجرِي		وَجعَلَ السُّفُنَ تَسِيرُ في الْبَحْرِ .
فِي الْبَحْرِ	:	
بمَا يَنْفَعُ النَّاسَ	:	لأَجْلِ مَنافِعِ النَّاسِ .
وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ		وَهُوَ سُبْحَانَهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْمَطرَ مِنَ السَّماءِ .
مِنْ مَاءٍ	:	
بَثَّ	:	نَشَرَ
دَبَّ	:	سَارَ على الأَرْضِ .
وبَثَّ فِيها مِنْ كُلِّ دابَّةٍ	:	ونَشَرَ في الأرضِ الحَيَوَاناتِ الَّتِي تَدُبُّ على الأَرْضِ

وتَصْرِيفِ الرِّياحِ	:	وَاللَّهُ جَعَلَ الرِّياحَ تَنْتَقِلُ مِنْ مَكانٍ إلى مَكانٍ .
وَالسَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ		وَجَعَلَ السَّحابَ يَسِيرُ بينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ .
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآياتٍ		وَكُلُّ ذَلك أَدِلَّةٌ لِلَّذِينَ يُفكِّرُونَ بِعُقُولِهِمْ على
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	:	أنَّ الخالِقَ إلهٌ واحِدٌ .
ومِنَ النَّاسِ مِنْ يَتَّخِذُ		وبَعْضُ النَّاسِ يَكْفرُ بِاللَّهِ ويُشْرِكُ بِهِ .
مِنْ دونِ اللَّهِ	:	
أَنْداداً	:	أنداداً جمعُ نِـدٍّ وهو الْمِثْلُ ، أي يَعْبُدونَ آلِهَةً يَعْتَقِدُونَ أَنَّها تَسْتَحِقُّ العِبادَةَ مثلَ اللَّهِ .
يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ	:	يُحِبُّونَ الْأَنْدادَ مِثْلَ حُبِّ اللَّهِ .
وَالذينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّـاً		ولكِنَّ حُبَّ المؤمنينَ لِلَّهِ أَشَدُّ مِنْ حُبِّ الْمُشرِكينَ
لِلَّهِ .	:	لآلِهَتِهِمْ .
وَلَوْ يرى الَّذينَ ظَلَمُوا	:	وَعِنْدَمَا يَرى الذينَ ظَلمُوا وَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ .
إذْ يَرَوْنَ الْعَذابَ	:	عَذابَ النَّارِ يَوْمَ القِيامَةِ .
أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً	:	عِنْدَئِذٍ يَعْلَمُونَ أَنَّ القُوَّةَ كُلَّها لِلَّهِ وَأَنَّهُ وَحْدَهُ الَّذي يَسْتَحِقُّ العِبادَةَ .
وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذابِ	:	وَأَنَّ عذابَ اللَّهِ لِلَّذِينَ عَبَدُوا غيرَه شَدِيدٌ .

الآياتُ الكَـرِيمَةُ تُبَيِّنُ لَنا أَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ ، أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ هُوَ الخالِقُ الذي يَجِبُ أَنْ يُعْبَدَ ، وتُبَيِّنُ الْعَذابَ الشَّدِيدَ لِلَّذينَ يَعْبُدُونَ غَيْرَ اللَّهِ وَيُشْرِكونَ بِهِ .

الطَرِيــقُ الأقْــوَمُ

إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ
ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ
ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾

التَّفْسِيرُ :

إِنَّ هذا الْقُرْآنَ يَهدِي	إِنَّ القُـرْآنَ الكريـمَ يُرْشِـدُ النَّـاسَ إِلَى أَحْسَنِ
لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ	: طَرِيقٍ في الدُّنيا والآخِرَةِ .
ويُبَشِّـرُ الْمُؤْمنينَ الَّذِينَ	ويُبَشِّرُ الّذينَ يُؤمِنُونَ بكلِّ ما في القرآنِ
يَعْمَلونَ الصالِحاتِ	: ويَعْمَلونَ الْأَعْمالَ التي أَمَرَ بِهَا الْقُرْآنُ .

(١) سُورَةِ الإِسرَاءَ مِنْ ٱلآيَةُ (٩ إلى ١٢).

لَهُمْ أَجْراً كَبيراً .	:	أَنَّ لَهُمْ يومَ القِيامَةِ أَجْراً عَظِيماً .
وَأَنَّ الَّذيـنَ لايُؤمنُـونَ بالآخِرَة .	:	وأَنَّ الذينَ لايُؤْمنونَ بِيَوم القِيامَة .
أَعْتَدْنَا لَهُمْ عذاباً أَليماً	:	هَيَّأْنَا لَهُم ـ جَهَّزْنا لَهُمْ ـ عذاباً شَديداً .
ويَـدْعُـو الْإنْسَانُ بالشَّرِّ دُعاءَهُ بالْخَيْر .	:	وَيَدْعُو الإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بالشَّرِّ كَمَا يَدعُو لَهَا بالْخَيْر، لأَنَّ الإِنْسَانَ لا يَصْبرُ .
وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً	:	عَجِلَ / يَعْجَل : أَسرَعَ / يُسْرِعُ ، العَجُول : السَّريع يُحِبُّ السُّرْعَةَ وَالعَجَلَةَ في كُلِّ الأُمُور.
وَجَعَلْنَـا اللَّيْلَ وَالنَّهـارَ آيَتَيْن	:	وَجَعَلَ اللَّهُ اللَّيلَ والنَّهارَ دليلَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ .
فَمَحَوْنا آيَةَ اللَّيْلِ	:	مَحَا / يَمْحُو : أزَالَ / يُزيلُ . وَجَعَلَ اللهُ بقُدْرَتِهِ اللَّيلَ مُظْلِماً .
جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً	:	أَبْصَرَ / يُبْصِرُ فهو مُبْصِرٌ . وَجَعَلَ اللَّهُ النَّهَارَ مُنِيراً مُضِيئاً .
لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ	:	حَتى يَطْلبَ النَّاسُ الرِّزْقَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ في النَّهار.
وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنينَ وَالْحِسَابَ	:	وَلِيَعْرِفَ النَّاسُ عَدَدَ السِّنِينَ الَّتي تَمُرُّ عَلَيْهِمْ ، وَيَتعلَّمُوا حِسَابَ أَعْمَالِهِمْ وَأَعْمَارِهِمْ .

وَكُــلَّ شيءٍ فَصَّلْنَــاهُ تَفْصِيلاً : وكُلَّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الإِنْسَانُ فَصَّلَهُ اللَّهُ وبَيَّنَهُ فِي القُرْآنِ الْكَرِيم ، وَهَذا يَدُلُّ عَلَى فَضل اللَّهِ عَلَى الإِنسَانِ عِنْدَمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَقْوَمُ الطُّرُق وَأَحْسَنُهَا فَهُوَ يَهْدِي إِلَى عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ، وَإِلَى العِبَادَةِ الصَّحِيحَـةِ، وَإِلى الشَّـرِيعَـةِ الْحَكِيمَةِ، وَإِلَى الأَخْلاَقِ الْكَرِيمَةِ، وَإِلى كُلِّ مَا فِيهِ خَيْرٌ لِلإِنْسَانِ .

قُــوَّةٌ وَضَعْــفٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُۥۖ
وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُۚ ضَعُفَ
ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓۗ إِنَّ
ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ

التَّفْسيرُ :

ضُربَ مَثَلٌ	:	ذُكِرَ مَثَلٌ .
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	:	تَعْبُدُنَ غَيْرَ اللَّهِ .
ذُبَاباً	:	جَمْعُ ذُبَابَةٍ وَهِي : حَشَرةٌ صَغيرَةٌ .
يَسْلُبْهُمْ	:	سَلَبَ / يَسْلُبُ : أَخذَ / يأْخُذُ : يَأْخُذُ منْهُمْ
يَسْتَنْقِذُوهُ	:	اسْتَنْقَذَ : اسْتَرْجَعَ : يَسْتَرْجِعُوهُ وَيَسْتَرِدُّوهُ .

(١) سُورَةُ الْـحَجِّ مِنْ الْآيَةِ (٧٣ إلى ٧٤).

مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ : القَدْرُ : الشَّرَفُ والعَظَمَةُ ومِنْهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ .
مَا عَرَفُوا قَدْرَ اللَّهِ وَعَظَمَتَهُ حَقَّ المَعْرِفَةِ .

يُنَادِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ النَّاسَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ قائِلًا لَهُمْ : أَيُّهَا النَّاسُ أَنْصِتُوا وَتَفَهَّمُوا هَذا الْمَثَلَ الَّذِي يُبَيِّنُ ضَعْفَ الآلِهَةِ وَ الأَرْبَابِ الَّذِينَ تَعْبُدونَهُمْ، إِنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْلُقُوا ذُبابَةً وَلَو اجْتَمَعُوا على ذَلِكَ ، وإِذَا أَخَذَ مِنْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لايَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْتَرْجِعُوهُ مِنْهُ، فَمَا أَضْعَفَهُمْ، وَمَا أَضْعَفَ الذُّبَابَ ! .

إِنَّ الَّذِينَ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ مَا عَرَفُوا قَدْرَ اللَّهِ وَعَظَمَتَهُ فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ الذي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ .

تِجـارَةٌ رابِحَـة

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

التَّفْسيرُ :

يَأَيُّهـا الَّذيـنَ آمَنُوا هَلْ

أَدُلُّكُـمْ عَلَـى تِجـارةٍ : أَدُلُّكُـمْ : أُبَيِّـنُ لَكُـمْ ، أُرْشِدُكُـمْ .

تُنْجيكُـمْ مِـنْ عَـذابٍ : تُنْجيكُمْ : تُنْقِذُكُمْ ، تُبْعِدُكُمْ عَنِ الْهَلاكِ .

أَلِيمٍ : كَثيرُ الأَلَـمِ .

يَأيُها الَّذينَ آمنُـوا هَلْ أُبَيِّنُ لَكُمْ تِجـارَةً رابحـةً تُبْعِدُكُـمْ عَـنْ عَـذابِ النَّـارِ الأَليـمِ ؟

(١) سُورَةُ الصف مِنْ الآيَةُ (١٠ - ١٣).

تُؤمِنُــونَ باللَّهِ وَرَسُولـه وتُجَاهِـدُونَ في سَبِيـلِ اللَّهِ بأَموالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

تُجاهِدونَ : تُقاتِلُونَ .

سَبيلٌ : طَريقٌ .

سَبيلُ اللَّهِ : دينُ اللَّهِ .

هَذِهِ التِّجـارَةُ الرَّابِحَـةُ هَي : أنْ تُؤمِنُـوا باللَّهِ وَرَسُولِه، وَأَنْ تُقَاتِلُوا أَعْدَاءَ الإِسْلام مِنْ أَجْلِ نَشْـرِ دِينِ اللهِ والدِّفاعِ عَنْهُ، بِإِعطاءِ أَمْوَالِكُـمْ للمجـاهِدينَ وَبِالجِهَادِ بأَنْفُسِكُـمْ، وَهَـذَا خِيْرٌ إنْ كُـنْتُمْ تَعْـلَمُـونَ ثَــوابَ الْجِهَــادِ .

يَغْفِــرْ لَكُـمْ ذُنُوبَكُــمْ .

يَغْفر : يَسْتُر، يَعْفُو.

ذُنوب : جَمْعُ ذَنْب وَهو الْمَعَصِيَةِ .

وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْري مِـنْ تَحْتِهَــا الأَنْهَــارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفُوْزُ الْعَظِيمُ .

مَسَـــاكِنَ : جمع مَسْكَـنٍ،وهو البيتُ الذي يَعِيـشُ فيه الإنْســـانُ .

طيِّـــبَةً : حَسَنةً جَميلةً .

الْفَــــوزُ : النَّجاحُ .

وإذا آمنتُمْ وَجاهَدْتُمْ فإِنَّ اللَّهَ يَعْفُو عَنْ ذُنُوبكُمْ، وَيُدْخِلُكُمْ يَوْمَ القِيامةِ جَنَّـاتٍ تَسِيرُ فِيهـا الأَنهارُ، تَعِيشُونَ فيها حَياةً دائمـةً فِي بُيوتٍ حَسَنَةٍ جميلةٍ، وهَذا هُوَ النَّجاحُ العَظِيمُ .

وأُخْرَى تحُبُّونَهَا نَصْرٌ
مِنَ اللَّهِ وَفَتحٌ قَرِيبٌ
وبَشِّرِ الْمُؤمنينَ .

: أُخْرَى : مُؤَنَّثُ آخَر . وللجهادِ فائدَةٌ أُخْرَى تُحِبُّونَهَا وتُريدونَها، وهِيَ النَّصْرُ عَلَى الأعداءِ، وَفَتْحُ بلادِهِمْ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ، وإِنَّ عليكَ يا مُحَمدُ أَنْ تُبَشرَ المُؤمنينَ بالنَّصْرِ وَالفتْحِ القرِيبِ .

قَدْ حدَثَ ما أخْبَرَتْ بهِ الآياتُ الكريمةُ، نَصرَ اللَّهُ أصحابَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلَّمَ فَفتحُوا البلادَ، ونَشَـرُوا دِينَ اللَّهِ في شَرْقِ الأرضِ وغَرْبِها، وسَيُدْخِلُهُم اللَّهُ يومَ القيامةِ الجنَّة ويَسْكُنُونَ المَسَاكِنَ الطَّيِّبَةَ .

الإِسْلامُ عِبادَةٌ وعَمَلٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾ (١)

سببُ النزول :

بَيْنَما كَانَ النبيُّ صلّى اللّهُ عليه وَسَلَّم يَخْطُبُ يومَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَدِمَتْ إلى المَدينةِ قافِلةٌ تَحْمِلُ طعاماً، فَانْصَرَفَ أَكْثَرُ المُصَلِّينَ إليها، لأَنَّهُمْ كانُوا يَحْتاجونَ إلى الطَّعامِ، ولَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبيِّ صلّي اللّه عَليهِ وَسَلَّمَ إلَّا عَدَدٌ قَليلٌ مِنَ الْمُصَلِّينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ «وَإِذَا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً . . . الخ»(٢) .

(١) سُورَة الْجُمعة (٩ ـ ١١).

(٢) من فتح القدير بتصرف ، والحديث فى الصَّحيحين.

التَّفْسِيرُ :

يأيُّهـا الذيـنَ آمنـوا إذا نُودِي للصلاةِ	نـادى : رَفَـع صوتَـهُ بالنـداءِ، وهـو الأَذانُ . يأَيُّها الَّذين آمنوا إذا أَذَّنَ المؤذِّنُ لِصَلاةِ الجُمعةِ .
مِنْ يَوْم الْجُمُعَةِ .	:
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ	: إذهَبُـوا إلى الصَّـلاةِ . سَعَـى / يسعَـى : ذهـبَ / يذهبُ مُسْرِعاً . السْعيُ : العملُ .
وَذَرُوا الْبَيْـعَ	: ذَرُوا : أُتركُوا . البَيْـعُ والشِّـراءُ حَـرَامٌ عِنْدَ النِّداء الثَّانـي لصلاة الجمعة .
ذَلِكُـمْ خَيْـرٌ لكـم إنْ كُنتُم تَعْلَمُونَ .	: إنَّ سِعْيَكُـمْ إلى الصَّـلاَةِ خَيْرٌ لَكُـمْ وأَفْضَـلُ مِـنَ الْبَيْـعِ والشِّـراءِ إنْ كُنْتُـم تَعْلَمُـونَ الثَّـوابَ الْكبيـرَ لِصَـلاَةِ الْجُمُعَـةِ .
فَإِذَا قُضِيَـتِ الصَّـلاةُ	: فَإِذَا انْتَهَت الصَّلاةُ . قُضِيَتْ : انْتَهَتْ وُفُرِغَ مِنْهَا .
فَانْتَشِـرُوا في الأَرْضِ	: تَفَرَّقُوا فِي الأَرْضِ .
وابْتَغُوا مِنْ فَضْـلِ اللَّهِ	: أُطْلُبُـوا نِعْمَـةَ اللَّهِ عَليكُـمُ بالسَّعي وَالعَمَلِ .
وَاذْكُـرُوا اللَّهَ كثيراً	وَأَكْثِـرُوا مِـنْ ذِكْـرِ اللَّهِ عِنْـدَما تَعْمَلُـونَ ،

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . : لعَلَّكُمْ تنجحونَ وتَفُوزُون .

وإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً اللَّهْوُ : كُلَّ ما يُلْهِي ويُشْغل عن طاعَةِ

انْفَضُّوا إِلَيْهَا . : اللَّه .

ومنه «ألهاكُمُ التكاثُر» .

انْفَضُّوا : تَفَرَّقُوا .

انْفَضُّوا إِلَيْها : انْصَرفوا إِلَيها .

إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْلَهْواً ذَهَبُوا إِلَيهَا .

وَتَرَكُوكَ قَائماً : تَركُوكَ يامُحَمَّدُ قائِماً على المِنْبَرِ تخطُبُ خُطْبَةَ الْجُمُعَة .

قُلْ مَاعِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ قُلْ لَهُمْ : إِنَّ ثَوابَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ التِّجارَةِ

اللَّهْووَمِنَ التِّجَارَةِ : وَمِنَ اللَّهْو .

واللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ : واللَّهُ أَفْضَلُ الرَّازِقِينَ .

الرِّزْقُ : الْمَالُ .

الرَّازِقينَ : جَمَعُ رَازِق : وَهُو الَّذي يُعْطِي الرِّزْق .

هَكَذا جعَلَ الإِسْلامُ لِلْعِبادَةِ وَقْتاً وَ لِلتِّجارَةِ وَالْعَملِ وَقْتاً آخرَ .

إِقْرأْ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَن اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبِ أَهْلِه إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيابِه، ثُمَّ خَرجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ، فَيَرْكَعَ إِنْ بَدَا لَهُ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحداً، ثُمَّ أَنْصَتَ إذا خَرجَ إِمَامُهُ حَتَّى يُصَلِّي، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى»[1] .

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْـمُسْنَدِ.

مُعْجَمُ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَة

الْكَلِمَةُ		شَرْحُهــــا	رقم الدَّرس
(أ)			
آوَى / يُؤْوي	:	< آوَى صاحبُ الْبَيْتِ الْيَتيمَ > .	٥
اِبْتَغَى / يَبْتَغي	:	= طَلَب . < أَبْتَغي مِنْ فَضْلِ اللّهِ > .	٤،٣
أَبْغَضَ / يُبْغِضُ	:	= كَرِهَ . < ابْغَضَ الْمُؤْمِنُ الْحَرامَ > .	٥
اتَّصَفَ / يَتَّصِفُ	:	< اتَّصَفَ أَبُو بَكْرٍ بالصِّدْق >	٧
الأَتْقَى	:	≠ الْخاطِىء . الَّذي يَتْرُكُ الشَّرَّ . < جَنَّبَ اللّهُ الأَتْقَى النَّارَ >	٤،٣
اتَّقَى / يَتَّقِي	:	(= فَعَلَ الْخَيْرَ وَتَرَكَ الشَّرَّ .)	٤،٣
أَثَارَ / يثيرُ	:	حَرَّكَ . < أَثارت الْخَيْلُ الغبارَ بحوافرها > .	١٢
أَثْقالٌ (ج)	:	ثِقْلٌ (م) . < يَحمِلُ الْحَمَّالُ الأَثْقالَ عَلى ظَهْرِه > .	١١
أَثْقَلَ / يُثْقِلُ	:	< أَثْقلت الْحَقيبةُ ظَهْرَكَ > : جَعلَتْ ظَهْرَكَ أَثْقَل ، جَعلتْكَ تَتْعَبُ	٦
اِجْتَهَدَ / يَجْتَهِدُ	:	≠ تكاسَلَ . < اجْتَهَدَ الْعامِلُ في عَمَلِه > .	٦
احْتَكَّ / يَحْتَكُّ بِـ	:	< احْتَكَّت السَّيَّارَةُ بالشَّجَرَةِ فَأَصابَهَا تَلفُ قَليلٌ >	١٣،١٢
أَحْسَنُ تَقْويمٍ (وَصْفٌ)	:	أَحْسَنُ صُورَةٍ .	٧
أَحْكَمُ (وصف)	:	= أَعْدَلُ . < اللّهُ أَحْكَمُ الْحاكِمينَ >	٧
أَخْبارٌ (ج)	:	خَبَرٌ (م) < قَرَأْتُ الأَخْبارَ في الْجَريدَة >	١١
اِرْتِفاعٌ (مص)	:	≠ انْخِفاض . < كَمْ متراً ارْتِفاعُ الْمِئْذَنَة ؟ >	٥
اِرْتَفَعَ / يَرْتَفِعُ	:	≠ هَبطَ وَنزَلَ . < تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ وَقْتَ الضُّحى >	٥
اِرْتِياحٌ (مص)	:	رَاحَةٌ . < شَعَرْتُ بِالاْرتِياحِ بَعْدَ النَّصْرِ > . ارْتَاحَ / يَرْتَاحُ (فع) . ≠ تَعَبٌ .	٦
اِسْتَغْنَى / يَسْتَغْني	:	≠ افْتَقَر .	٤،٣

الارتفاع ٥ أمتار

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
أَسْلَمَ / يُسْلِمُ :	دَخَلَ الإِسْلَامَ . ≠ كَفَرَ / يَكْفُرُ .	٣، ٤
أَشْتَاتاً (ج) :	= مُتَفَرِّقِينَ . ≠ مُجْتَمِعِينَ	١١
اِشْتَعَلَ / يَشْتَعِلُ :	< اِشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي الْحَطَبِ > .	٣، ٤
الأَشْقَى (وصف) :	اَلَّذِي فِي شَقَاءٍ . اَلشَّقِيُّ ≠ السَّعِيدُ .	١، ٢
أَضَلَّ / يُضِلُّ :	≠ هَدَى .	١، ٢
أَعْتَقَ / يُعْتِقُ :	< أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ بِلَالاً > : تَرَكَهُ حُرّاً .	٤
أَعْدَلُ (وصف) :	أَكْثَرُ عَدْلاً . < عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَعْدَلِ النَّاسِ > . (اَلْعَدْلُ ≠ الظُّلْمُ) .	٧
أَعْلَمَ / يُعْلِمُ :	= أَخْبَرَ . < أَعْلَمَنِي خَالِدٌ أَنَّ أَبَاهُ مُسَافِرٌ > .	٩
أَغَارَ / يُغِيرُ (عَلَى) :	: = هَجَمَ (عَلَى) .	١٣
أَغْضَبَ / يُغْضِبُ :	≠ أَرْضَى < أَغْضَبْتُهُ > : جَعَلْتُهُ يَغْضَبُ . < لَا تُغْضِبْ أَبَاكَ > .	٥
أَفْلَحَ / يُفْلِحُ :	= نَجَحَ . < أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ > ، ≠ خَسِرَ .	١، ٢
اِقْتَرَبَ / يَقْتَرِبُ (مِنْ) :	< لَا تَقْتَرِبْ مِنْ هَذَا الْحَيَوَانِ الْمُفْتَرِسِ > ≠ اِبْتَعَدَ (عَنْ) .	٨
أَلْهَى / يُلْهِي :	< أَلْهَتِ الأُمُّ طِفْلَهَا بِاللُّعْبَةِ >	١٥
أَلْهَمَ / يُلْهِمُ :	< أَلْهَمَ اللَّهُ الْعَبْدَ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ > بِدُونِ أَنْ يَرَاهُ أَوْ يَسْمَعَهُ .	١، ٢
أَمْوَاتٌ (ج) :	مَيِّتٌ (م) . ≠ حَيٌّ .	١١
اَلأَمِينُ (اَلْبَلَدُ الأَمِينُ) :	< اَلْبَلَدُ الأَمِينُ : > مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ ، لأَنَّ الأَمْنَ مُنْتَشِرٌ فِيهَا .	٧
اِنْبَعَثَ / يَنْبَعِثُ :	خَرَجَ بِسُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ .	١، ٢
أَنْذَرَ / يُنْذِرُ :	= حَذَّرَ . < أَنْذَرَ الْحَاكِمُ الْمُجْرِمَ > .	٣، ٤
أَنْزَلَ / يُنْزِلُ :	< أَنْزَلَ اللَّهُ الْمَطَرَ > < أَنْزَلَ الْمُمَرِّضُ الْمَرِيضَ مِنَ الطَّابِقِ الثَّالِثِ إِلَى الثَّانِي >	٩
اِنْشَغَلَ / يَنْشَغِلُ :	< اِنْشَغَلَ الطَّالِبُ بِاللَّعِبِ عَنِ الْقِرَاءَةِ > .	١٥

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

الْكَلِمَةُ		شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
أَنْقَضَ / يُنْقِضُ	:	أثْقَل . < أنْقَضت الْحَقيبَةُ ظَهْرَ الْحَمَّال >	٦
أَهْلَكَ / يُهْلِكُ	:	جَعَلَهُ يَهْلِك . < أَهْلَكَ المَرَضُ الدَّجاجَ > جَعلَهُمْ يَهْلِكُونَ . ≠ أَنْجى ، ≠ أَنْقَذَ .	٢،١
(ب)			
بَخِلَ / يَبْخَلُ	:	< بَخِلَ الْكَافِرُ بِمالِه > : لَمْ يُنْفِقْ مَالَهُ . ≠ كَرُمَ	٤،٣
اَلْبَرِيَّةُ	:	= اَلْمَخْلُوقاتُ ، الَخلْقُ	١٠
بَسَطَ / يَبْسُطُ	:	< بَسَطَ اللَّهُ الأَرْضَ > : جَعلَهَا وَاسِعَةً	٢،١
	:	< بَسطَ الوَلَدُ يَدَهُ لِيأْخُذَ التَّمر > ، ≠ طوى .	
بَعْثَرَ / يُبَعْثِرُ	:	< بَعْثَرَ اللَّهُ الْقُبُور > : أَخْرَجَ اللَّه مَا في الْقُبُورِ مِنَ الأَمْوَاتِ ، < بَعْثَرَ الطِّفلُ الأَوْرَاقَ > : جَعلَها هُنا وهُناك .	١٢
بَيِّنَةٌ	:	= دَلِيلٌ .	١٠
(ت)			
تَجَلَّى / يَتَجَلَّى	:	=انْكَشَفَ وَظَهَرَ . < تَجَلَّى النَّهارُ بَعْدَ اللَّيْلِ >	٤،٣
تَرَدَّى / يَتَرَدَّى	:	= سَقَطَ ، < تَرَدَّى الْكَافِرُ فِي النَّارِ >	٤،٣
تَزَكَّى يَتَزَكَّى	:	= طَهَّرَ نَفْسَهُ .	٤،٣
تَشْرِيفٌ (مص)	:	= تَكْريم .	
		< أَنْزَلَ اللَّهُ القُرْآن فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ تَشْرِيفاً لَهَا > : لِجَعْلِهَا مُشَرَّفَةً ، < لا تَدْخُلْ بِالحذاءِ المَسْجدَ تَشْرِيفاً له > .	٩
تَعَجُّبٌ (مص)	:	تَعَجَّبَ / يَتَعَجَّبُ (فع) .	٨
تَفَاخُرٌ (مص)	:	قَوْلُ الرَّجلِ لِلآخر : أَنا أَكْثَرُ مِنْكَ فِي الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ .	١٥
تَفَرَّقَ / يَتَفَرَّقُ	:	= اخْتَلَفَ ≠ تَجَمَّعَ وَاتَّفَق .	١٠
التَّقْوَى (تَقْوَى الله)	:	< أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ > : أُوصِيكُمْ بِطَاعَتِهِ وَتَرْكِ مَا نَهَى عَنْهُ .	٢،١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة.

الْكَلِمةُ		شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
(مص)	:	= طاعةُ اللّه .	
اَلتَّقِيُّ (وَصْفٌ)	:	اَلَّذي يَخافُ اللّهَ ويَتْرُكُ ما نَهى عَنْهُ . ≠ الفاسِق .	١، ٢
تَكاثُرٌ (مص)	:	= تَفاخُرٌ .	١٥
تَكَبَّرَ / يَتَكَبَّرُ	:	شَعَرَ أَمامَ النَّاس بأَنَّهُ كَبيرٌ . = تَجَبَّرَ .	٣، ٤
تَلا / يَتْلُو	:	< تَلاهُ > : جاءَ بَعْدَهُ . < تَلا عُمَرُ أَبابَكْرٍ في الخِلافَة >	١، ٢
تَلَظَّى / يَتَلَظَّى	:	< تَتَلَظَّى النَّارُ > : تَشْتَعِلُ بِشِدَّةٍ .	٣، ٤
تَنَزَّلَ / يَتَنَزَّلُ	:	< تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ > .	٩
	:	< يَتَنَزَّلُ المَطَرُ في الشِّتاءِ >	
تَوَلَّى / يَتَوَلَّى	:	= اِبْتَعَدَ . أَعْرَضَ .	٣، ٤
(ث)			
ثَقُلَ / يَثْقُلُ	:	≠ خَفَّ . (ثَقيلٌ ≠ خَفيفٌ) .	١٤
ثِقْلٌ (م)	:	شَيْءٌ ثَقيلٌ (أَثْقالٌ) (ج) . < يَحْمِلُ الْحَمَّالُ الثِّقْلَ عَلَى ظَهْرِهِ >	١١
ثَمَرَةٌ (م)	:	< ثَمَرَةُ الْبُرْتُقال أَكْبَرُ مِنْ ثَمَرَةِ التِّين >	٧
(ج)			
جامِدٌ (وصف)	:	< اَلْجُبْنُ جامِدٌ وَالْحَليبُ سائِلٌ >	٨
	:	≠ سائل .	
اَلْجَحيمُ	:	= النَّارُ ، جَهَنَّمُ ≠ النَّعيم . < يُدْخِلُ اللّهُ الْكافِرَ في الْجَحيمْ >	١٥
اَلْجَذْبُ (مص)	:	اَلسَّفْعُ . < تَسْقُطُ الْأَشْياءُ بِسَبَبِ جَذْبِ الْأَرْضِ لَها > .	٨
جَزاءٌ (مص)	:	ثَوابٌ أَوْ عِقابٌ . < يُدْخِلُ اللّهُ الْكافِرَ النَّارَ جَزاءَ عَمَلِهِ > . < جَزاءُ المُجْرِمِ الجَلْدُ والسِّجْنُ > . = حِساب	٤

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

اَلْكَلِمَةُ	شَرْحُهــــا	رقم الدَّرس
جَلَّى / يُجَلِّي :	= أظْهَرَ . < جَلَّي النَّهارُ الأَرْضَ > : جَعَلَها تَظْهَرُ بِسبب الشَّمْس .	٢،١
جَنَّبَ / يُجَنِّبُ :	< جَنَّبَ اللّهُ الْمُسْلِمَ الشَّرَّ > : أَبْعَدَ اللّهُ عَنْهُ الشَّرَّ < الغِذاءُ الجيِّدُ يُجَنِّبُ الطفلَ المَرضَ بإذنِ اللّه >	٤،٣
(ح)		
حاسَبَ / يُحاسِبُ :	< يُحاسِبُ اللّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيامَةِ > جازَى، أَعْطَى الثَّوابَ أو العِقابَ .	١١
حامِيَةٌ / (وَصْفٌ) :	شَديدَةُ الْحَرارةِ ≠ بارِدَةٌ .	١٤
حَذَّرَ / يُحَذِّرُ :	أَنْذَرَ . < حَذَّرْتُ أَوْلادي > أَنْذَرْتُهُمْ عِقابي ..	٤،٣
اَلْحَرارَة :	< يَشْكو الْمَريضُ مِن ارْتِفاعِ الْحَرارَةِ في جِسْمِه >، ≠ البرودة	١٤
حَـزِنَ / يَحْزَنُ :	≠ فَرِحَ .	
اَلْحِسابُ (في اليوم الآخر) (مـص) :	= الجَزاءُ، الثَّـوابُ والعِقاب . حَاسَبَ / يُحَاسِبُ (فـع) . < يَجْمَعُ اللّهُ الْخَلْقَ لِلْحِساب يَوْمَ الْقِيامَة >	١١
اَلْحُسْنَى (وَصْفٌ) :	كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ أكثرَ مِنْ غَيْرِه . الأَحْسَنُ (مـذ)	٤،٣
حَشَرَةٌ (م) :	< اَلْفَراشَةُ حَشَرَةٌ صَغيرَةٌ تَطيرُ حَوْلَ النَّارِ وَحَوْلَ الأَزْهارِ >	١٤
حَصَّلَ / يُحَصِّلُ :	< يُحَصِّلُ اللّهُ ما في صُدُورِ النَّاسِ > : يَجْعَلُ ما في صُدُورِهِم يَظْهَرُ	١٢
اَلْحَقيقَةُ :	=اَلْحَقُّ < قالَ الْحَقيقَة > : لَمْ يَكْذِبْ .	٧
حُنَفاءُ (ج) :	حَنيفٌ (م) ، ≠ مُشْرِكُونَ .	١٠
حَنيفٌ (م) :	يَعْبُدُ اللّهَ وَحْدَهُ لاشَريكَ له .	١٠
حَوافِرُ (ج) :	أَقْدامُ الْخَيْلِ وَالْحَميرِ وَالْبِغال .	١٣،١٢

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
(خ)		
خَابَ / يَخِيبُ :	= خَسِرَ ≠ أَفْلَحَ . < خَابَ الْمُشْرِكُونَ > .	٢،١
خَاطِيءٌ ـ خَاطِئَةٌ (وَصْفٌ) :	فَاعِلٌ لِلذَّنْبِ وَالْمَعْصِيَةِ ≠ مُصِيبٌ .	٨
خَافَ / يَخَافُ :	≠ شَعَرَ بِالْأَمْنِ < اَلْمُؤْمِنُ لَايَخَافُ إِلَّا اللَّهَ > أَمِنَ / يَأْمَنُ .	٣، ٤
خَالِدِينَ (ج) :	= دائمينَ ≠ فانِينَ . < اَلْكَافِرُونَ خَالِدُونَ فِي النَّارِ > .	١٠
خَبِيرٌ ـ خَبِيرَةٌ (بِـ) (وَصْفٌ) :	= عَالِم . < اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَـــا تَفْعَلُ > .	١٢
خَفَّ / يَخِفُّ :	≠ ثَقُلَ .	١٤
خَيْلٌ (ج) :	< رُكُوبُ الْخَيْلِ مُمْتِعٌ > .	١٣
(د)		
دَائِمٌ ـ دَائِمَةٌ (وَصْفٌ) :	= خالِد ≠ فانٍ ، غَيْرُ مَقْطُوع . < عَذَابُ الْكَافِرِينَ دَائِمٌ فِي جَهَنَّمَ > .	٧
دَسَّى / يُدَسِّي :	= أَضَلَّ ≠ هَدَى .	٢،١
دَفَنَ / يَدْفِنُ :	< دَفَنَ النَّاسُ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ > ، ≠ حَفَرَ .	١٥
دَلِيلٌ (على) :	= بَيِّنَةٌ ، عَلامَةٌ . < نَجاحُكَ دَلِيلٌ عَلَى اجْتِهَادِكَ >	٢،١
دَمْدَمَ / يُدَمْدِمُ :	< دَمْدَمَ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ > : أَهْلَكَهُمْ . ≠ أَنْجَى	٢،١
(ذ)		
ذِكْرٌ (مص) :	≠ نِسْيانٌ . < لَا يَنْسَى الْمُؤْمِنُ ذِكْرَ اللَّهِ > .	٦

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > لِلْمِثال ـ (مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
(ر)		
اَلرَّاضِي ـ الرَّاضِيَةُ (وَصْفٌ) :	< يَعيشُ خَالِدٌ عيشَةً رَاضِيَةً > : . . عَيشَةً يَرْضَى عَنْها .	١٤
الرُّجْعَى (وَصْفٌ) :	= الْعَوْدَةُ . رَجَعَ / يَرْجِعُ (فـع)	٨
رَدَّ / يَرُدُّ (عـن) :	= دفَعَ (عـنْ) . < رَدَّ اللَّهُ عَنْكَ الْعَذَابَ > < رَدَّ الجيشُ الأَعْداءَ عن المدينة >	٥
رَدٌّ (مـص) :	رَدّ / يرُدُّ (فـع) ، دَفَعَ / يَدْفَعُ (فـع)	٥
رَدَّ / يَرُدُّ :	= حَوَّلَ < يَرُدُّ اللَّهُ الْمَيِّتَ حَيّاً يَوْمَ الْحِسَابِ >	٧
رَغِبَ / يَرْغَبُ / ارْغَبُ (إِلَى) :	< ارْغَبْ إِلَى اللَّهِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ > : اِقْتَرِبْ مِنَ اللَّهِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ .	٦
اَلرُّوحُ :	= جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ .	٩
(ز)		
اَلزَّبَانِيَةُ (ج) :	مَلائكَةُ الْعَذَابِ .	٨
زَكَّى / يُزَكِّي :	= طَهَّرَ .	٢،١
زِلْزالٌ (مـص) :	تَحَرُّكٌ شَدِيدٌ لِلأَرْضِ أَوْغَيْرِهَا . < هَدَمَ الزِّلْزالُ الْبُيُوتَ > .	١١
زَلْزَلَ / يُزَلْزِلُ :	هَزَّ بِشِدَّةٍ . زِلْزالٌ (مـص). < زَلْزَلَ اللَّهُ الْكافِرينَ فِي بَدْرٍ > .	١١
(س)		
اَلسَّائِلُ (م) :	**الْفَقِيرُ الَّذِي يَطْلُبُ مَالاً أَوْ طَعَاماً** . < لاَتَنْهَرِ السَّائِلَ >	٥
سَافِلِينَ (ج) :	سَافِلٌ (م) : مَكَانٌ فِي الأَسْفَلِ < أَسْفَلُ سَافِلِينَ > : ≠ أَعْلَى مَكَانٍ .	٧
سَجَا / يَسْجُو :	< سَجا اللَّيلُ > اِشْتَدَّ ظَلاَمُهُ وَسَكَنَ .	٥
سَعْيٌ (مـص) :	= عَمَلٌ . سَعَى / يَسْعَى (فع)	٤،٣

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > للـمِثال ـ (مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدّرس
سَفَعَ / يَسْفَعُ (بـ)	< سَفَعَ بالشَّيْءِ > أَخَذَ الشَّيءَ إِلَى جَانِبِهِ بِجَذْبٍ .	٨
سَقَطَ / يَسْقُطُ :	< سَقَطَ الْقَلَمُ عَلَى الأَرْضِ > .	٣، ٤
سُقْيًا (مص) :	= شُرْبُ الْمَاءِ .	١، ٢
سَكَنَ / يَسْكُنُ :	= هَدَأَ . ≠ ثَارَ وَتَحَرَّكَ	٥
سَوَّى / يُسَوِّي : (بَيْنَ) :	< سَوَّى اللَّهُ الْعِقَابَ بَيْنَهُمْ > : جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ يَأْخُذُ مِثْلَ الآخَرِ مِنَ العِقَابِ . < سَوَّى الأَبُ بَيْنَ أَبْنَائِهِ > .	١، ٢
سَوَّى / يُسَوِّي :	< سَوَّاهُ > : خَلَقَهُ .	١، ٢
السَّيِّئَةُ :	فِعْلُ الشَّرِّ . ≠ الْحَسَنَةُ .	٣، ٤
(ش)		
شَتَّى (وَصْفٌ) :	= مُخْتَلِفٌ ، ≠ مُتَّفِقٌ ، ≠ مُجْتَمِعٌ .	٣، ٤
شِدَّةٌ (مص) :	= شَدِيدٌ (وصف) < عِقَابٌ بِشِدَّةٍ > : عِقَابٌ شَدِيدٌ ≠ لِينٌ ، ≠ رِفْقٌ .	٣، ٤
شَرَحَ / يَشْرَحُ (لِلصَّدْرِ) :	< شَرَحَ الله صَدْرَ الحَزِينِ > جَعَلَهُ يَفْرَحُ ويَرْتَاحُ .	٦
اَلشَّرْحُ (لِلصَّدْرِ) (مص) :	شَرَحَ / يَشْرَحُ (فع) .	٦
اَلشَّرَفُ (مص) :	=الْعِزُّ . < لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ لَيْلَةُ الشَّرَفِ ، لأَنَّ الْقُرآنَ نَزَلَ فِيهَا > < زِيَارَتُكَ لِمَنْزِلِي شَرَفٌ لِي >	٩
اَلشَّقَاءُ (مص)	= اَلأَلَمُ وَعَدَمُ السُّرُورِ ≠ اَلسَّعَادَةُ .	١، ٢
شَقِيٌّ ـ شَقِيَّةٌ (وَصْفٌ)	≠ سَعِيدٌ .	٣، ٤

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

الْكَلِمَةُ		شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
(ص)			
صَدَرَ / يَصْدُرُ	:	= رَجَعَ . < يَصْدُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَشْتاتاً >	١١
صِدْقٌ (مص)	:	≠ كَذِبٌ < يَقُولُ النَّبيُّ الصِّدْقَ >	١، ٢
صَدَّقَ / يُصَدِّقُ	:	= آمَنَ ≠ كَذَّبَ .	١، ٢
صَيَّرَ / يُصَيِّرُ	:	= جَعَلَ . < صَيَّرْتُ اللَّبَنَ جُبْناً >	٧
(ض)			
ضَبْحٌ (مص)	:	صَوْتُ الْخَيْلِ وَهِيَ تَتَنَفَّسُ مُسْرِعَةً .	١٢
اَلضُّحى	:	أَوَّلُ النَّهارِ بَعْدَ الْفَجْرِ وَقَبْلَ الظُّهْرِ .	١، ٢
ضَلالٌ (مص)	:	≠ هِدايَةٌ . ضَلَّ / يَضِلُّ (فع) < الضَّلالُ يَقُودُ إلى النَّارِ >	٨
(ط)			
طَحا / يَطْحُو	:	< طَحا اللّهُ الْأَرْضَ > بَسَطَها :	١، ٢
طَغَى / يَطْغَى	:	= ظَلَمَ وَتَكَبَّرَ .	٨
طَغْوَى	:	= ظُلْمٌ .	١، ٢
طَهَّرَ / يُطَهِّرُ	:	زَكَّى ≠ نَجَّسَ . < زَكَّاهُ > جَعَلَهُ نَظِيفاً	١، ٢
(ظ)			
ظَلامٌ	:	≠ نُورٌ . < يَذْهَبُ ظَلامُ اللَّيْلِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ >	١، ٢
ظَهْرٌ (للإِنْسانِ)	:	≠ صَدْرٌ . < أَشْعُرُ بِأَلَمٍ فِي ظَهْرِي . >	٦
ظُهُورٌ (مص)	:	ظَهَرَ / يَظْهَرُ (فع). < ظُهُورُ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلِ >	٩
(ع)			
عائِلٌ (وَصْفٌ)	:	فَقِيرٌ لَهُ أُسْرَةٌ كَبِيرَةٌ .	٥

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْرُوحَة .

الْكَلِمَــةُ	شَرْحُهــــا	رقم الدرس
عادلٌ ـ عادلةٌ (وَصْفٌ):	≠ ظالِمٌ . < اشْتهر عُمرُ بْنُ الْخطّاب بأنَّهُ عادلٌ >	١٠
اَلْعادياتُ (ج) :	اَلْخيلُ الْمُسْرِعاتُ .	١٢
عاقبةٌ :	= نتيجةٌ . نِهايَةٌ < عاقبَةُ الّذين كفروا النّار > < عاقبَةُ الاجْتهاد النَّجاحُ >	١، ٢
عَبْدٌ (لِلّـهِ) :	< كُلُّ إِنْسانٍ عَبْدٌ لِلّه >	٨
عَدَا / يَعْدُو :	= جرى . < أَقْسَمَ اللّهُ بالْخَيْلِ الّتي تَعْدُو > < تَعْدو الخيل > ، < يَعْدو الحِصانُ بسُرْعةٍ في السِّباق >	١٣
الْعُسْرى (مث) :	≠ اليُسْرى .	٣، ٤
عُسْرٌ (مص) :	= صُعُوبَة ، ≠ يُسْرٌ .	٦
عَصَى / يَعْصي :	≠ أطاعَ . < عَصَى الْكافِرُ رَبَّهُ >	٩
عَظَّمَ / يُعَظِّمُ :	< يُعَظِّمُ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ؛ لأَنَّ رَبَّهُ عظيمٌ >	١٠
عُقْبى (مث) :	= عاقبةٌ .	١، ٢
عَقَرَ / يَعْقِرُ :	= ذَبَحَ .	١، ٢
عَلَقٌ :	دَمٌ جامِدٌ . < خلقَ اللّـهُ الإنْسانَ مِنْ عَلَقٍ > .	٨
عِهْنٌ :	= صُوفٌ .	١٤
عِيشَةٌ :	= حَياةٌ . < عاشَ الْمُؤْمِنُ عيشةً راضيةً سعيدةً >	١٤
(غ)		
غُبارٌ :	= نَقْعٌ . < جاءَت الرِّياحُ فانْتشرَ الْغُبارُ في الشّارِع >	١٣
غَشِيَ / يَغْشَى :	= غطّى . < غشِيَ اللّيْلُ بظلامِه الأَرْضَ > : غطّى الأَرْضَ بالظلام .	١، ٢
غطّى / يُغطّي :	= غَشِيَ ، سَتَرَ . ≠ كَشَفَ .	١، ٢
(ف)		
فازَ / يَفُوزُ :	= نَجَحَ ، أَفْلَحَ . ≠ خابَ ، خَسِرَ	١، ٢
فُجُورٌ (مص) :	= مَعْصِيَةٌ ، ≠ طاعَةٌ .	١، ٢

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَةُ	شَرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
فَراشٌ (ج) :	حَشَراتٌ صَغيرَةٌ تَطيرُ حَوْلَ النّارِ وَحَوْلَ الْأَزْهارِ	١٤
فَرَغَ / يَفْرُغُ (مِنْ) :	< فَرَغَ الْعامِلُ مِنْ عَمَلِهِ > : اِنْتَهى مِنْ عَمَلِهِ .	٦
(ق)		
اَلْقارِعَةُ :	يَوْمُ الْحِسابِ بَعْدَ الْمَوْتِ .	١٤
قُبورٌ (ج) :	قَبْرٌ (م) . < دَفْنُ المَيِّتِ في الْقَبْرِ > .	١٥
قَدَحَ / يَقْدَحُ :	< قَدَحَ النّارَ > : أَشْعَلَ النّارَ .	١٣
قَدْحٌ (مص) :	قَدَحَ / يَقْدَحُ (فع) . < أَقْسَمَ اللّهُ بِالْخَيْلِ الَّتي تَقْدَحُ النّارَ بِحَوافِرِها قَدْحاً > .	١٢
اَلْقَدْرُ (مص) :	الشَّرَفُ والعَظَمَةُ . < ليلة القَدْرِ > : لَيْلَةُ الشَّرَفِ ، لِأَنَّ القُرآنَ نَزَلَ فيها .	٩
قَلى / يَقْلي :	= أَبْغَضَ ، كَرِهَ . ≠ أَحَبَّ .	٥
قَهَرَ / يَقْهَرُ :	= ظَلَمَ ، = آذى . < لا تَقْهَرِ الْيَتيمَ > .	٥
قَيِّمٌ - قَيِّمَةٌ (وَصْفٌ) :	= نفيس ، غالٍ < قَرَأْتُ كُتُباً قَيِّمَةً > : لَها قيمَةٌ عَظيمَةٌ وَفَوائِدُ كَثيرَةٌ .	١٠
(ك)		
كاذِبٌ - كاذِبَةٌ (وَصْفٌ) :	≠ صادِقٌ .	٨
كَثْرَةٌ (مص) :	= كَثيرٌ (وَصْفٌ)، ≠ قَليلٌ . < كَثْرَةُ الْأَكْلِ تَضُرُّ الْإِنْسانَ > .	٥
كَفَرَ / يَكْفُرُ :	≠ آمَنَ .	١٠
كَنودٌ - كَنودَةٌ (وَصْفٌ) :	كَثيرُ الْكُفْرِ بِنِعْمَةِ رَبِّهِ . ≠ شَكورٌ .	١٢
(ل)		
—		
(م)		
مَأْوى (مذ) :	= مَسْكَنٌ .	٥
مَبْثوثٌ - مَبْثوثَةٌ (وَصْفٌ) :	مُتَفَرِّقٌ في كُلِّ مَكانٍ . ≠ مُجْتَمِعٌ .	١٤

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَةُ	شَرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
مُتَفَرِّقٌ (وَصْفٌ) :	تَفَرَّقَ / يَتَفَرَّقُ (فع) . ≠ مُجْتَمِع .	١١
مُجاهِدٌ ـ مُجاهِدَةٌ (وصف)	يُحارِبُ الْكُفَّارَ. < أَغارَ الْمُجاهِدُونَ عَلى الْأَعْداءِ > .	١٢، ١٣
مَخْلُوقاتٌ (ج) :	= اَلْخَلْقُ، ما خَلَقَ اللَّهُ، مَخْلُوقٌ (م) .	٩
مَسْكَنٌ :	= مَأْوى ، = سَكَنٌ .	١٤
مَطْلَعُ :	< مَطْلَعُ الْفَجْرِ > : وَقْتُ ظُهُورِ الْفَجْرِ .	٩
مُطَهَّرٌ ـ مُطَهَّرَةٌ (وَصْفٌ):	< اَلْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتابٌ مُطَهَّرٌ > . ≠ نَجِسٌ .	١٠
اَلْمُغِيراتُ ((ج) :	اَلْخَيْلُ الَّتِي تَهْجُمُ عَلى الْعَدُوِّ .	١٢، ١٣
مَقابِرُ (ج) :	= قُبور < نَدْفِنُ الْأَمْواتَ فِي الْمَقابِرِ >	١٥
مَقْطُوعٌ ـ مَقْطُوعَةٌ : (وَصْفٌ)	= مَمْنُونٌ ، لَهُ نِهايَةٌ . ≠ مُتَّصِلٌ .	٧
مَلائِكَةُ (ج) :	مَخْلُوقاتٌ مِنْ نُورٍ يُطِيعُونَ اللَّهَ دائِماً . مَلَكٌ (م) . ≠ الشَّياطين .	٨
مَمْنُونٌ ـ مَمْنُونَةٌ : (وَصْفٌ)	= مَقْطُوعٌ ، لَهُ نِهايَةٌ .	٧
مُنْتَهِينَ (ج) :	= مُنْفَكِّينَ ، يَتْرُكُونَ طَرِيقَتَهُمْ .	١٠
مُنْفَكِّينَ (ج) :	= مُنْتَهِينَ .	١٠
مَنْفُوشٌ ـ مَنْفُوشَةٌ (وَصْفٌ) :	= مُتَفَرِّقٌ . ≠ قَدْ تَجَمَّعَ .	١٤
مَوازِينُ (ج) :	مِيزانٌ (م) . < ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ > : زادَتْ حَسَناتُهُ .	١٤
اَلْمُورِياتُ (ج) :	اَلْخَيْلُ الْمُسْرِعاتُ .	١٢
(ن)		
اَلنَّادِي (وَصْفٌ) :	مَكانٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْأَصْحابُ وَالْأَقارِبُ .	٨
ناصِيَةٌ :	مُقَدَّمَةُ شَعْرِ الرَّأْسِ .	٨
ناقَةٌ (مث) :	جَمَلٌ (مذ) . < ذَبَحَ قَوْمُ ثَمُودَ النَّاقَةَ >	١، ٢

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > لِلْمِثال ـ (مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

الكَلِمَــةُ	شَــرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
نُبُـوَّةٌ (مص) :	(= رِسَالَة)، < أَعْطَى اللّهُ مُحَمَّداً وعيسَى ومُوسَى النُّبُوَّةَ >	١٠
نُزُولٌ (مص) :	≠ صُعُودٌ < بَدَأَ نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ >	٩
	نَزَلَ / يَنْزِلُ (فع) . < بَعْدَ نُزولِ المَطرِ يَنْبُتُ العُشْبُ >	
نَصِبَ / يَنْصَبُ انْصَبْ :	اِجْتَهَـدَ وَتَعِـبَ .	٦
اَلنَّعِيـمُ :	≠ اَلْجَحِيـمُ .	١٥
نَقْـعٌ :	= غُبَـارٌ .	١٢
نَهَرَ / يَنْهَـرُ :	< نَهَرَ الْمُتَكَبِّرُ السَّائِلَ > : صَاحَ بِهِ .	٥
(هـ)		
هَاوِيَـةٌ :	= جَهَنَّـمُ .	١٤
هَجَمَ / يَهْجُمُ (عَلَى):	= أَغَـارَ . < هَجَمَ عَلَى عَدُوِّهِ > : ذَهَبَ لِحَرْبِهِ فَجْأَةً .	١٣
هَـزَّ / يَهُـزُّ :	< هَـزَّهُ > : حَرَّكَهُ وَجَعَلَهُ يَضْطَرِبُ .	١١
(و)		
وَدَّعَ / يُوَدِّعُ :	≠ اِسْتَقْبَلَ .	٥
اَلْـوِزْرُ :	= اَلذَّنْـبُ .	٦
وَسَطَ / يَسِطُ :	صَارَ في الْوَسَطِ. صَارَ دَاخِلَ الشَّيْءِ .	١٢
وَضَعَ /يَضَعُ (لِلْوِزْرِ):	< وَضَعَ الْوِزْرَ > : غَفَرَ الذَّنْـبَ .	٦
(ي)		
اَلْيُسْـرَى (مث) :	≠ اَلْعُسْـرَى .	٣ ، ٤
يُسْـرٌ (مص) :	= سُـهُولَة . ≠ عُسْـرٌ .	٦
يَسَّـرَ / يُيَسِّـرُ :	= سَهَّلَ . < يَسَّرَ اللّهُ سَفَرَكَ . > : جَعَلَهُ سَهْلاً . ≠ صَعَّبَ .	٣ ، ٤
يَقِيـنٌ (مص) :	≠ شَـكٌّ . < عِلْمُ الْيَقِينِ > : اَلْعِلْمُ الَّذي لاَ شَكَّ فيهِ .	١٥
يَوْمَئِـذٍ :	في ذَلِـكَ الْيَـوْمِ .	١١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة .

الفهـــرس

مطابع الجامعة